



ⵉⵎⴰⴷⴰⵏ ⵏ ⵓⵎⴰⴷⴰⵏ ⵏ ⵓⵎⴰⴷⴰⵏ  
ⵉⵎⴰⴷⴰⵏ ⵏ ⵓⵎⴰⴷⴰⵏ ⵏ ⵓⵎⴰⴷⴰⵏ  
ⵉⵎⴰⴷⴰⵏ ⵏ ⵓⵎⴰⴷⴰⵏ ⵏ ⵓⵎⴰⴷⴰⵏ  
ⵉⵎⴰⴷⴰⵏ ⵏ ⵓⵎⴰⴷⴰⵏ ⵏ ⵓⵎⴰⴷⴰⵏ

# ⵓⵎⴰⴷⴰⵏ ⵏ ⵓⵎⴰⴷⴰⵏ ⵏ ⵓⵎⴰⴷⴰⵏ

ⵉⵎⴰⴷⴰⵏ ⵏ ⵓⵎⴰⴷⴰⵏ  
Amadalpresse

LE MONDE  
AMAZIGH

ⵓⵎⴰⴷⴰⵏ ⵏ ⵓⵎⴰⴷⴰⵏ ⵏ ⵓⵎⴰⴷⴰⵏ

www.amadalamazigh.press.ma

المديرة المسؤولة: أمينة ابن الشيخ أوكديورت - الإيداع القانوني 2001/0008 الترخيم الدولي: 1114/1476  
العدد: 250 نونبر 2021/ 2971 - NOVEMBRE 2021 - الثمن: 5 دراهم / Euro 1.5



## الأمازيغية في التعليم بين غياب القانون والإرتجائية



DES AMAZIGHS AU PARLEMENT CATALAN  
ET AU CONGRES DES DEPUTES A MADRID



ΟΤΟΠΟΕ  
ΙΝΣΥΟΣΘ



ΟΤΟΠΟΕ + Υ ΟΤΟΡΟ  
LA FIBRE OPTIQUE

ΟΟ 200 MÉGA



ΣΙΤΣQΙΣ+  
ΠΟΟ ΣΠ++  
24h/24



10h

Ο 8ΕΕ8ΠΙ | +ΣΗΣΗ8Π | 8Η8Θ  
οοC8Ο Λ οΧΟοΥΗο!



οΠοΗ ΠοΟ  
ΣΠ++ οΥ  
+ΣΗΣΗ8Π Σ+ΟΟΙ

Télé HD

οΧοC οΛΥςο!

100 CXX. 500 | 8A0ΣΦΕΥ οςς80 Λ 200 CXX. 1000 | 8A0ΣΦΕΥ οςς80

Σ +8X+ | ΣΘΣΘΗΣΠΙ





## تعيين مديرة العالم الأمازيغي أمينة بن الشيخ في ديوان اخنوش لتتبع ومواكبة ملف الأمازيغية

التحقت الفاعلة الأمازيغية أمينة ابن الشيخ اكادورت بفرق عمل رئيس الحكومة عزيز اخنوش، ومكلفة بمهمة تتبع ومواكبة ملف الأمازيغية، ويعد هذا التعيين تنويجا لمسار امينة الحقوقية والفاعلة الأمازيغية.

وتعتبر ابن الشيخ التي تدير مؤسسة "أيديسيون أمازيغ" التي تصدر جريدة "العالم الأمازيغي"، من بين الفاعلين الرئيسيين في ملف الأمازيغية منذ ثلاثة عقود، وسبق لها أن كانت عضوا في المجلس الإداري للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، كما ترأس التجمع العالمي الأمازيغي فرع المغرب. كما كانت ابن الشيخ ضمن أعضاء اللجنة الملكية المكلفة باعداد مشروع القانون التنظيمي للمجلس الوطني للغات والثقافة المغربية. وتعتبر أمينة بن الشيخ واحدة من الذين ترفعوا من أجل ترسيم الأمازيغية، الشيء الذي أتى مع دستور 2011 من خلال فصله الخامس.

مواكبة ترسيم الأمازيغية" يستمد موارده من ميزانية الدولة، بميزانية تصل إلى مليار درهم.

وتعد أمينة بن الشيخ، فاعلة أمازيغية سبق أن ترأست التجمع العالمي الأمازيغي، وعضوة سابقا في المجلس الإداري للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، ومديرة جريدة "العالم الأمازيغي". وكانت أعلنت الانتماء لحزب التجمع الوطني للأحرار قبيل انتخابات 8 شتنبر.

### أخنوش يعين أمينة بن الشيخ مستشارة بديوانه مكلفة بالأمازيغية

ريف توداي

عزيز اخنوش رئيس الحكومة الحالي، قام بتعيين الناشطة الأمازيغية أمينة ابن الشيخ، مستشارة له بديوانه مكلفة بالملف الأمازيغي.

وتعتبر أمينة بن الشيخ، ناشطة مدنية وسياسية بارزة في الحقل الأمازيغي، حيث سبق وأن شغلت منصب رئاسة التجمع العالمي الأمازيغي، كما سبق وأن عينت عضوة في المجلس الإداري للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، ومديرة جريدة "العالم الأمازيغي".

كانت الفاعلة الأمازيغية ابن الشيخ أعلنت الانتماء سياسيا لحزب التجمع الوطني للأحرار قبل حوالي ستة من انتخابات 8 شتنبر، التي أفرزت أخنوش رئيسا للحكومة.

وكانت حكومة أخنوش أعلنت من خلال برنامجها الشروع في ترسيم الطابع الرسمي للأمازيغية، وإحداث "صندوق مواكبة ترسيم الأمازيغية" يستمد موارده من ميزانية الدولة، بميزانية تصل إلى مليار درهم.

### أخنوش يعين أمينة بن الشيخ مستشارة في الملف الأمازيغي

عين رئيس الوزراء عزيز اخنوش الناشطة أمينة بن الشيخ مستشارة لمكتبه في الملفات الأمازيغية.

بن شيخ ناشط أمازيغي أدار سابقاً التجمع العالمي، وهو مدير سابق للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ومدير صحيفة العالم الأمازيغي. كانت قد أعلنت عضويتها في التجمع الوطني للأحرار قبل انتخابات 8 سبتمبر.

يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه حكومة أخنوش في إعلانها الحكومي هدف تحديد الطابع الرسمي للأمازيغ وإنشاء "صندوق لمراقبة ترسيم الأمازيغ"، يستخدم أمواله من موازنة الدولة بميزانية مليار. دراهم.

ناشطة أمازيغية ومديرة نشر جريدة ف ديوان رئيس الحكومة مكلفة بملف الأمازيغية

### أخنوش يعين أمينة بن الشيخ مستشارة مكلفة بملف الأمازيغية

اليوم 24 - 15 نوفمبر 2021

عين عزيز اخنوش، رئيس الحكومة، الناشطة أمينة بن الشيخ، مستشارة في ديوانه مكلفة بالملف الأمازيغي.

وتعد بن الشيخ، فاعلة أمازيغية سبق أن ترأست التجمع العالمي الأمازيغي، وعضوة سابقا في المجلس الإداري للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، ومديرة جريدة "العالم الأمازيغي". وكانت أعلنت الانتماء لحزب التجمع الوطني للأحرار قبيل انتخابات 8 شتنبر.

ويأتي ذلك في وقت وضعت حكومة أخنوش ضمن تصريحها الحكومي، هدف الشروع في ترسيم الطابع الرسمي للأمازيغية، وإحداث "صندوق مواكبة ترسيم الأمازيغية" يستمد موارده من ميزانية الدولة، بميزانية تصل إلى مليار درهم.

### ملف الأمازيغية.. في أياد أمينة

لوبوكلاج: ابراهيم الشعبي

عين رئيس الحكومة السيد عزيز اخنوش، الناشطة الحقوقية والأمازيغية أمينة بن الشيخ، مستشارة في ديوانه مكلفة بالملف الأمازيغي.

بن الشيخ، الرئيسة المنتدبة للتجمع العالمي الأمازيغي بالملكة المغربية، فاعلة أمازيغية وعضوة السابقة في المجلس الإداري للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، ومديرة جريدة "العالم الأمازيغي". تعد من الفعاليات الأمازيغية الحقيقية التي انتمت لحزب التجمع الوطني للأحرار قبيل انتخابات 8 شتنبر، من أجل الاستمرار في الدفاع عن الحقوق الأمازيغية من داخل الهيئات السياسية المغربية التي تهتم بالشأن الأمازيغي

ويأتي ذلك في وقت وضعت حكومة أخنوش ضمن تصريحها الحكومي، هدف الشروع في ترسيم الطابع الرسمي للأمازيغية، وإحداث "صندوق مواكبة ترسيم الأمازيغية" يستمد موارده من ميزانية الدولة، بميزانية تصل إلى مليار درهم.

نسجل أن تعيين الناشطة الأمازيغية والحقوقية ابنة تافراوت لقي ارتياحا كبيرا من لدن الناشطين الأمازيغيين داخل المغرب وخارجه.

وفي هذا الإطار كتب أحد الناشطين الأمازيغيين على صفحته الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" ما يلي:

"هنيئا للمناضلة والناشطة والرفيقة والاخت الأمازيغية امينة بنت شيخ تكليفها بملف الأمازيغية في فريق حكومة عزيز اخنوش بالملكة المغربية

انه شرف لنا كامازيغ شمال افريقيين جميعا ان تكون السيدة امينة ابنة المقاوم المجاهد ضد الاحتلال الفرنسي "احمد اكادورت" في هذا المنصب.. من يعرفها انسانة خلوقة ومتحمسة خدمة للأمازيغية في المغرب وفي شمال افريقيا"التجمع العالمي الأمازيغي" وخاصة جعلت من مجلة "العالم الأمازيغي" صوت كل أمازيغي حر في شمال افريقيا ولها علاقات وطيدة مع كل أطراف النشاط الأمازيغي وكانت محايدة في صراعات المنظمات الأمازيغية و تدعو لتعلق و الوحدة .. معيار تعاملها مع الشخصيات و الفعاليات الأمازيغية وفق معيار النضال الحقيقي .... كل هذه الصفات ستقدم الكثير للأمازيغية في المغرب ومن هذه المكتبات ستعم الفائدة على الأمازيغية في كل شمال افريقيا.

اتمنى ونتمنى لك التوفيق سيدتي واكيد ستكوني سند لاختوك في شمال افريقيا.

دمت فخرنا لنا وقودنا لنا .. كل الدعم والتشجيع "ولتما"



بريس ومجلة نبض المجتمع..نتمنى لها كل التوفيق والنجاح في مهامها الجديدة. وتعتبر أمينة ابن الشيخ أحد الوجوه المناضلة والبارزة في صفوف الحركة الأمازيغية والإعلام الأمازيغي تدير مؤسسة "أيديسيون أمازيغ" التي تصدر جريدة والموقع "العالم الأمازيغي"، من بين الفاعلين الرئيسيين في ملف الأمازيغية منذ ثلاثة عقود، وسبق لها أن كانت عضوا في المجلس الإداري للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، ومنسقة سابقة للجنة الإعلام والاتصال بنفس المؤسسة، كما ترأس التجمع العالمي الأمازيغي فرع المغرب. وعضوة لجنة انشاء القناة الأمازيغية.منتجة برامج باللغة الأمازيغية.

وكانت ابن الشيخ ضمن أعضاء اللجنة الملكية المكلفة باعداد مشروع القانون التنظيمي للمجلس الوطني للغات والثقافة المغربية.وتعد واحدة من الذين ترفعوا من أجل ترسيم الأمازيغية، الشيء الذي أتى مع دستور 2011 من خلال فصله الخامس. وتجدر الإشارة كذلك أن أمينة ابن الشيخ كريمة الحاج حماد أوكادورت من مواليد تافراوت متزوجة و أم.. حائزة على الإجازة في الحقوق شعبة القانون الخاص بمدينة الرباط.

### مديرة جريدة "العالم الأمازيغي" أمينة بن الشيخ، مستشارة في ديوان رئيس الحكومة مكلفة بالملف الأمازيغي

متابعة / جريدتي بريس

عين عزيز اخنوش، رئيس الحكومة، الناشطة أمينة بن الشيخ، مستشارة في ديوانه مكلفة بالملف الأمازيغي.

وتعد بن الشيخ، فاعلة أمازيغية سبق أن ترأست التجمع العالمي الأمازيغي، وعضوة سابقا في المجلس الإداري للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، ومديرة جريدة "العالم الأمازيغي". وكانت أعلنت الانتماء لحزب التجمع الوطني للأحرار قبيل انتخابات 8 شتنبر.

ويأتي ذلك في وقت وضعت حكومة أخنوش ضمن تصريحها الحكومي، هدف الشروع في ترسيم الطابع الرسمي للأمازيغية، وإحداث "صندوق مواكبة ترسيم الأمازيغية" يستمد موارده من ميزانية الدولة، بميزانية تصل إلى مليار درهم.

### أخنوش يكلف الفاعلة الأمازيغية أمينة بن الشيخ بهذه المهمة في ديوانه

الكاتب: أنفاس بريس الخميس 11 نوفمبر 2021

عينت أمينة بن الشيخ ضمن فريق العمل الاستشاري في ديوان رئيس الحكومة، مكلفة بتتبع ومواكبة ملف الأمازيغية.

ويعد هذا التعيين تنويجا لمسار الفاعلة الأمازيغية وعضوة المعهد الملكي للأمازيغية.

وهذا مكتب تازا تَمَغْرِبِيَّتْ، أمينة بن الشيخ في مهامها الجديدة، مؤكدا على أن تعيينها خطوة إيجابية في الإتجاه الصحيح، وعلى أنه من شأنه المساهمة في تكاتف جهود الفاعل المدني بغية إنجاح أوراش تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، وتنزيل الإلتزام الحكومي بشأن صندوق تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية.

كما أكدت "تازا تَمَغْرِبِيَّتْ" على أنها ستساهم بما لديها من الإمكانيات من أجل نجاح أمينة بن الشيخ في مهامها الجديدة.

أمينة ابن الشيخ هي مديرة نشر جريدة "العالم الأمازيغي"، وتعد من بين الفاعلين الرئيسيين في ملف الأمازيغية منذ ثلاثة عقود، وسبق لها أن كانت عضوا في المجلس الإداري للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، كما ترأس التجمع العالمي الأمازيغي فرع المغرب.

وكانت ابن الشيخ ضمن أعضاء اللجنة الملكية المكلفة باعداد مشروع القانون التنظيمي للمجلس الوطني للغات والثقافة المغربية.

وتعد أمينة بن الشيخ واحدة من الذين ترفعوا من أجل ترسيم الأمازيغية، الشيء الذي أتى مع دستور 2011 من خلال فصله الخامس.

### أخنوش يعين أمينة بن الشيخ في ديوانه كمستشارة مكلفة بالملف الأمازيغ

بقلم: أكادير أنفو في 15 نوفمبر 2021

عين عزيز اخنوش، رئيس الحكومة، الناشطة أمينة بن الشيخ، مستشارة في ديوانه مكلفة بالملف الأمازيغي.

وتعد بن الشيخ، فاعلة أمازيغية سبق أن ترأست التجمع العالمي الأمازيغي، وعضوة سابقا في المجلس الإداري للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، ومديرة جريدة "العالم الأمازيغي". وكانت أعلنت الانتماء لحزب التجمع الوطني للأحرار قبيل انتخابات 8 شتنبر.

ويأتي ذلك في وقت وضعت حكومة أخنوش ضمن تصريحها الحكومي، هدف الشروع في ترسيم الطابع الرسمي للأمازيغية، وإحداث "صندوق مواكبة ترسيم الأمازيغية" يستمد موارده من ميزانية الدولة، بميزانية تصل إلى مليار درهم.

### أخنوش يعين أمينة بن الشيخ مستشارة في ديوانه

عين عزيز اخنوش رئيس الحكومة، الناشطة أمينة بن الشيخ، مستشارة في ديوانه مكلف بالملف الأمازيغي.

ويأتي ذلك في وقت وضعت فيه حكومة أخنوش ضمن تصريحها الحكومي، هدف الشروع في ترسيم الطابع الرسمي للأمازيغية، وإحداث "صندوق

### ليلي مزيان ينجلون رئيسة مؤسسة BMCE Bank تهنئ أمينة ابن الشيخ

هنأت السيدة ليلي مزيان بن جلون، رئيسة مؤسسة BMCE Bank، السيدة أمينة بن الشيخ بمناسبة تعيينها في ديوان رئيس الحكومة مكلفة بملف تتبع تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وقالت السيدة بن جلون في رسالة التهنئة: "إننا بكل فرح تلقينا خبر تعيينك مستشارة بديوان السيد عزيز اخنوش رئيس الحكومة مكلفة بملف الأمازيغية".

وأضافت "وبهذه واعتنم هذه المناسبة لاتقدم لكم بتهانني الحارة داعية لكم بالنجاح والتوفيق وتقبيلي سيدتي فائق تقديري واحترامي".

### تازا تَمَغْرِبِيَّتْ "تهنئ أمينة بن الشيخ بعد تعيينها في فريق رئيس الحكومة"

تلقي كتلت تمغريبيت للاتقائيات المواطنة المعروف اختصارا بـ"تازا تَمَغْرِبِيَّتْ" بارتياح كبير خبر التحاق، الفاعلة الأمازيغية وعضوة مكتب تازا تَمَغْرِبِيَّتْ، السيدة أمينة بن الشيخ بفريق عمل السيد رئيس الحكومة.

وهنأت "تازا تَمَغْرِبِيَّتْ" السيدة أمينة بن الشيخ على مهامها الجديدة، مؤكدة على أن تعيين السيدة أمينة بن الشيخ خطوة إيجابية في الإتجاه الصحيح، وعلى أنه من شأنه المساهمة في تكاتف جهود الفاعل الحكومي والفاعل المدني بغية إنجاز أوراش تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، وتنزيل الإلتزام الحكومي بشأن صندوق تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية.

كما تؤكد "تازا تَمَغْرِبِيَّتْ" على أنها ستساهم بما لديها من الإمكانيات من أجل نجاح السيدة أمينة بن الشيخ في مهامها الجديدة، وتتمنى لها كامل التوفيق والنجاح.

### الفاعل الأمازيغي التونسي النوري يهنئ أمينة ابن الشيخ

وجه الفاعل الأمازيغي التونسي النوري النوري تهنئته إلى المناضلة والناشطة والرفيقة والاخت الأمازيغية امينة بنت شيخ تكليفها بملف الأمازيغية في فريق حكومة عزيز اخنوش بالملكة المغربية.

وقال النوري في تدوينته له على حسابه الخاص «انه شرف لنا كامازيغ شمال افريقيين جميعا ان تكون السيدة امينة ابنة المقاوم المجاهد ضد الاحتلال الفرنسي "احمد اكادورت" في هذا المنصب ..»

وأضاف «من يعرفها انسانة خلوقة ومتحمسة خدمة للأمازيغية في المغرب وفي شمال افريقيا"التجمع العالمي الأمازيغي" وخاصة جعلت من مجلة "العالم الأمازيغي" صوت كل أمازيغي حر في شمال افريقيا ولها علاقات وطيدة مع كل اطراف النشاط الأمازيغي وكانت محايدة في صراعات المنظمات الأمازيغية و تدعو لتعلق و الوحدة .. معيار تعاملها مع الشخصيات و الفعاليات الأمازيغية وفق معيار النضال الحقيقي .... كل هذه الصفات ستقدم الكثير للأمازيغية في المغرب ومن هذه المكتبات ستعم الفائدة على الأمازيغية في كل شمال افريقيا».

وخط الفاعل الأمازيغي تدوينته بالقول «اتمنى ونتمنى لك التوفيق سيدتي واكيد ستكوني سند لاختوك في شمال افريقيا دمت فخرنا لنا وقودنا لنا .. كل الدعم والتشجيع "ولتما"

### الناشطة الأمازيغية بن الشيخ تلتحق بفريق عمل أخنوش

مدار 7 21 نوفمبر 2021 - 11:45

أفادت مصادر مقربة من الناشطة الأمازيغية أمينة بن الشيخ أنها ستلتحق قريبا بفريق عمل رئيس الحكومة عزيز اخنوش، برئاسة الحكومة، كمكلفة بمهمة، فيما يخص ملف الأمازيغية.

وتعد أمينة بن الشيخ من بين أولى العضوات بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وعملت كعضوة بمجلسه الإداري لعدة سنوات.

وتقود بن الشيخ فرع المغرب لمنظمة التجمع العالمي الأمازيغي، التي تدافع عن القضية الأمازيغية، كما أنها تدير جريدة العالم الأمازيغي.

### الناشطة الأمازيغية أمينة بن الشيخ تلتحق بفريق عمل رئيس الحكومة

العمق المغربي 07 نوفمبر 2021 - 15:10

أفادت مصادر مطلعة لجريدة "العمق"، أن الناشطة الأمازيغية أمينة بن الشيخ ستلتحق قريبا بفريق عمل رئيس الحكومة عزيز اخنوش، برئاسة الحكومة، كمكلفة بمهمة، فيما يخص ملف الأمازيغية.

وأضافت المصادر ذاتها، أن أمينة بن الشيخ، ستكون مكلفة بمهمة لها ارتباط بملف الأمازيغية، ضمن فريق عمل رئيس الحكومة.

وتعد أمينة بن الشيخ من بين أولى العضوات بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وعملت كعضو بمجلسه الإداري لعدة سنوات.

وتقود بن الشيخ فرع المغرب لمنظمة التجمع العالمي الأمازيغي، التي تدافع عن القضية الأمازيغية، كما أنها تدير جريدة العالم الأمازيغي.

### الناشطة الأمازيغية أمينة بن الشيخ تلتحق بفريق عمل رئيس الحكومة

زنقة 20 الرباط في نوفمبر 7, 2021

أفادت مصادر مقربة أن الناشطة الأمازيغية أمينة بن الشيخ ستلتحق قريبا بفريق عمل رئيس الحكومة عزيز اخنوش، برئاسة الحكومة، كمكلفة بمهمة، فيما يخص ملف الأمازيغية.

وتعد أمينة بن الشيخ من بين أولى العضوات بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وعملت كعضوة بمجلسه الإداري لعدة سنوات.

وتقود بن الشيخ فرع المغرب لمنظمة التجمع العالمي الأمازيغي، التي تدافع عن القضية الأمازيغية، كما أنها تدير جريدة العالم الأمازيغي.

### الزميلة أمينة ابن الشيخ تلتحق بديوان رئيس الحكومة لتتبع ملف الأمازيغية

الحسن باكريم- IMAGE الأمازيغية في نوفمبر 7, 2021

علم الموقع من مصدر مطلع أن الزميلة أمينة ابن الشيخ مديرة صحيفة والموقع العالم الأمازيغي ستلتحق رسميا بديوان رئيس الحكومة لشغل مهمة تتعلق بتتبع ومواكبة الطابع الرسمي للأمازيغية .. هنيئا لها ولنا .. تستهل أن تكون ضمن فريق عزيز اخنوش .. أسعدنا الأمر كثيرا في الموقع أزول



## في انتظار غودو: وضعية اللغة الأمازيغية في المدرسة المغربية

آلية للترافع والانخراط في ديناميات ترافعية في فضاءات التواصل الاجتماعي ومراسلة الهيئات المعنية، فإن الوضع لم يتحسن كثيرا، ولم يبرح سؤال تعليم الأمازيغية موقعه، وكلما طفت المشكلات في الفضاء الافتراضي، عادت مشاهد مسرحية أليبير كامو بقدوم الحل والانخراط بالتفكير في الإمكانيات دون أن تظهر من بعيد...

في هذا الاستطلاع الصحافي استقينا مجموعة من الرؤى لفاعلين تربويين ومدنيين واقترينا من مدرسي ومدرسات الأمازيغية في المدرسة المغربية ومن مشكلاتهم وتطلعاتهم، رؤى يقدر ما تصف أعطاب واقع تدريس الأمازيغية في الراهن، فإنها تستشرف المستقبل بكثير من الأمل.

وتجويد تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية في المدرسة المغربية فإن الإشارات تظل مجرد بلاغات صحفية وتصريحات إعلامية لا تترجم ولا تظهر في شكل إجراءات فعلية وعملية تعبر عن إرادة حقيقية لإدماج الأمازيغية في الحقل التربوي. ومع بداية كل سنة يجد مدرسو ومدرسات الأمازيغية أنفسهم في وضعية ارتباك نتاج عدد لا حصر له من المشكلات لأجل تحسين شروط العمل الكفيلة بممارسة تربوية سليمة، ويجدون أنفسهم يواجهون الذهنيات والصور الثقافية السائدة التي تنظر إلى الأمازيغية نظرة معيبة، صور ثقافية متخلطة عما تحقق في البلد من دسترة للغة الأمازيغية وإقرار للتنوع اللغوي والثقافي وعماء عرفه المغرب من انفتاح على الحقوق اللغوية والثقافية منذ بداية الألفية الجديدة، وبالرغم من اختيار تأسيس الجمعيات المهنية واتخاذها

مثلا يقف فلاديمير واستراجون قرب شجرة على قارعة الطريق ينتظران غودو الغامض ليخلصهما من الورطة، غودو الذي يرسل إليهما باستمرار كلمة تفيد أنه سيظهر لكنه لم يفعل ذلك قط. ينتظر مدرسي ومدرسات اللغة الأمازيغية في المغرب والفاعلون المدنيون قرب شجرة الثقافة واللغة الضاربة بجذورها في أعماق التاريخ، ينتظرون تحقق العدالة الاجتماعية في الخبرات الرمزية وإحقاق العدالة اللغوية وإدماج الأمازيغية في مختلف أسلاك التعليم وتعميمها لتمكين الناشئة من الحق في ثروات الذاكرة ومن اكتشاف جوانب مختلفة من الثقافة الأمازيغية وتاريخ الإنسان الأمازيغي في المغرب، فرغم الإشارات الكثيرة التي يتلقاها الفاعلون التربويون والمدنيون المشتغلون والمعنيون بأسئلة اللغة والثقافة الأمازيغيتين عن إمكان إحقاق العدالة

إعداد: أحمد بوزيد

### علي أكيلال:

## تدريس اللغة الأمازيغية آفاق مفتوحة



الدورية. بينما القسم الأخر لن يستفيد من حقه في تعلم اللغة الأمازيغية ولن تؤثر نقطة الأمازيغية في معدلات المتعلمين. والأهم من كل ما سبق ذكره، واستحضارا لأهداف الوزارة المسطرة في ضرورة تعميم تدريس اللغة الأمازيغية بالأسلاك الثلاثة في أفق 2026 طبقا لمقتضيات المادة 4 الفقرة 2 من القانون التنظيمي 26.16، والتدابير والإجراءات المتخذة في سبيل تحقيقها يتضح أن تعميم تدريس اللغة الأمازيغية لن يتأتى بعد ممت سنة 2030 حتى ولو بعد إطلاق المخطط العشري 2021-2030 لشساعة الهوة بين الاحتياجات الحقيقية من الموارد البشرية والحصيص السنوي من المناصب المالية المخصصة للغة الأمازيغية. إن الوقوف على أرقام حاجيات الوزارة من أساتذة اللغة الأمازيغية لتعميمها في الأسلاك التعليمية الثلاثة يستوجب التفكير في استراتيجيات جديدة ومنهجية اشتغال مبنية على معطيات دقيقة بعيدا عن الارتجالية والعشوائية. وبناء على بعض الإحصائيات التقريبية يمكن تحديد حاجيات الوزارة من الأساتذة وكذا عدد السنوات الكفيلة بتحقيق التعميم الأفقي والعمودي طبقا للحصيص المخصص للغة الأمازيغية من الأساتذة المتخصصين (400 أساتذة سنويا)

الحاصين على شهادة البكالوريا تعلم اللغة الأمازيغية والتواصل بها. وبالمقابل يجب تعزيز وتقوية قدرات الأساتذة المزدوج في اللغة الأمازيغية عبر إدراج مجزوءة اللغة الأمازيغية بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين واسنادهم مهمة تدريس الأمازيغية بالمدرسة الابتدائية كما يتم توطينها حاليا في جداول الحصص الخاصة بالمزدوج مع التركيز على:

- التكوين المستمر للأساتذة الممارسين في اللغة الأمازيغية؛
- عدم التساهل مع استغلال الحيز الزمني المخصص للأمازيغية لأنشطة الدعم؛
- تنويع أنشطة التعلم بين اللغة والحضارة والتاريخ. وختاما ندعو إلى التعجيل بانعقاد حوار وطني يضمن جميع الفعاليات المهتمة بالشأن التربوي ببلادنا قصد بلورة تصورات ومقاربات علمية واضحة كفيلة بتسريع وتيرة التعميم العمودي والأفقي لتدريس اللغة الأمازيغية.

\* مكون تربوي متخصص في اللغة الأمازيغية بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين ملحقة أكاديميا وباحث في اللسانيات الأمازيغية.

من خلال ملاحظة عدد السنوات المطلوبة لتعميم تدريس اللغة الأمازيغية، إذا استمر الحال على ما هو عليه من حيث عدد المناصب المالية، فلا مناص من التفكير في استراتيجيات وتصور جديد يضمن لجميع المتعلمين الحق في تعلم اللغة الأمازيغية والتواصل بها في القريب العاجل. فبالإضافة إلى الرفع من عدد المناصب المالية المخصصة للغة الأمازيغية، قد يكون الانتقال من تعميم الأمازيغية انطلاقا من القاعدة (التعليم الابتدائي) إلى القمة (الثانوي التأهيلي) خطوة نحو تحقيق بعض الأهداف وهي أن يكون التلميذ الحاصل على البكالوريا قادرا على التواصل بالأمازيغية وذلك للاعتبارات التالية:

1. قلة الموارد البشرية الضرورية لتعميم الأمازيغية بهذا السلك؛
2. تجاوز جميع العراقيل والإكراهات المرتبطة بغياب معطى التخصص بسلك الابتدائي.

ولبلوغ الهدف وتجاوز الهفوات والثغرات السابقة يجب العمل على:

1. إحقاق الأساتذة الممارسين بالتعليم الابتدائي بالثانويات التأهيلية؛
2. منح معامل مهم للغة الأمازيغية إسوة باللغة العربية؛
3. إدراج اللغة الأمازيغية في الامتحان الإشهادي للحصول على شهادة البكالوريا؛

وهكذا سوف يتم تعميم اللغة الأمازيغية في سلك الثانوي التأهيلي في ظرف وجيز، مما سيضمن لجميع المتعلمين

التربية والتكوين من طرف ذوي التجربة والتخصص؛

- \* التعجيل بإصدار مذكرات وزارية تحدد بصريح العبارة عدد الأقسام المسندة لأستاذ اللغة الأمازيغية في 8 أقسام بمعدل 3 ساعات كاملة للقسم، وتمنع تدخل أساتذة المزدوج في إعداد جدول الحصص الخاص بالأمازيغية؛
- \* الرفع من عدد الساعات المخصصة للغة الأمازيغية؛
- \* تعيين الخريجين الجدد بالوسط الحضري لتوفر بنية كبيرة، وبهدف استفادة أكبر عدد من غير الناطقين من تدريس اللغة الأمازيغية؛
- \* إعادة الانتشار بالنسبة لأساتذة اللغة الأمازيغية على مستوى المديرية الإقليمية؛
- \* اعتبار جميع المؤسسات مناصب شاغرة بالنسبة للأمازيغية باعتبار الصيغة التالية:
- أقل من 8 أقسام = 0 أستاذ متخصص، بمعنى عدم فتح المؤسسة أمام الأستاذ المتخصص.
- من 8 أقسام إلى أقل من 16 قسم = 1 أستاذ متخصص.
- أكثر من 16 قسم = 2 أساتذة متخصصين.
- \* فتح باب التخصص في اللغة الأمازيغية أمام المفتشين الراغبين في ذلك؛
- \* إلزامية توفير كتاب اللغة الأمازيغية في مبادرة مليون محفظة.

قد تبدو للوهلة الأولى نجاعة الحلول المقترحة في تجاوز الصعوبات التي تعاني منها عملية تدريس اللغة الأمازيغية 4 وأستاذها على حد سواء، إلا أنه في الحقيقة هناك عراقيل وصعوبات بنوية مرتبطة بمعطى غياب التخصص في الابتدائي لا يمكن تجاوزها. وأخص بالذكر هنا الإشكال المرتبط بإعداد جدول الحصص والذي يتكرر كل سنة. لذلك يستحيل إعداد جداول حصص نموذجية قابلة للتنفيذ على الصعيد الوطني إسوة بأساتذة المزدوج لاختلاف توقيت العمل وكذا البنية التربوية في كل مؤسسة (عدد الأقسام في كل مستوى دراسي). كما أن جدول الحصص الخاص بأستاذ ما يمكن أن يتغير من سنة إلى أخرى كل ما توسعت أو تقلصت البنية. من جهة أخرى، يصعب التصدي لاحتياجات أساتذة المزدوج حول أيام وساعات توطين الأمازيغية التي تمنح لهم أثناء إعداد استعمال الزمن الخاص بالأمازيغية.

ثم هناك أشكال أخر لا يقل أهمية، ويتمثل في تغطية جميع أقسام مستوى معين. لتوضيح الأمر، نعتبر أن مؤسسة ما تحتوي على 4 أقسام في المستوى الأول، و3 أقسام في المستوى الثاني وقسمين في المستوى الثالث. إذا افترضنا أن الأستاذ المتخصص سيشتغل مع 8 أقسام فما هي المعايير التي سيعتمدها في اختيار أحد أقسام المستوى الثالث؟ حتى ولو تم اختيار أحدها عشوائيا واعتباطيا سيطرح أشكال أخر يتمثل في أن قسم (فوج) من نفس المستوى سيدرس الأمازيغية وستؤثر نقطة اللغة الأمازيغية إيجابا أو سلبا على معدلات المتعلمين

أصبحت مسألة زمن عمل أستاذ اللغة الأمازيغية وإعداد جدول الحصص عادة سنوية تطفو إلى الواجهة عادة كل دخول مدرسي. ففي بداية كل موسم دراسي يتكرر نفس النقاش العقيم حول تحديد وتوزيع الزمن المدرسي (عدد الساعات القانونية التي يجب أن يشتغل بها أستاذ اللغة الأمازيغية). نقاش يستند وجوده من غياب المذكرات الوزارية المؤطرة لتدريس اللغة الأمازيغية والقراءة الخاصة ببعض منها من جهة، ومن مزاجية وقرارات بعض المسؤولين الإداريين من جهة أخرى. ولهذا نجد أن زمن العمل الأسبوعي المعمول به منذ ظهور معطى الأستاذ المتخصص في اللغة الأمازيغية يختلف من مديرية إقليمية إلى أخرى ومن مدرسة إلى أخرى داخل نفس المديرية إذ يتراوح بين 12 ساعة و30 ساعة أسبوعيا حسب عوامل عدة أبرزها: تعيين الأساتذة في مؤسسات ذات بنية تربوية قليلة، ومزاجية وتعسف واجتهاد بعض رؤساء المؤسسات التربوية والمفتشون التربويين. مما يبرز الهوة الكبيرة بين هاجس التعميم وتجويد تدريس اللغة الأمازيغية والواقع المريع بالمتناقضات المؤطرة بالعشوائية والارتجال.

من الملاحظ تلكؤ المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية في الترافع لمعالجة بعض الصعوبات التي يواجهها تدريس اللغة الأمازيغية، صحيح أنه تم مؤخرا عقد لقاء بين ممثلي المعهد ووزير التربية الوطنية لتدارس سبل الرفع من وتيرة تعميم تدريس اللغة الأمازيغية على الأسلاك الثلاثة لكن يبقى سحابة صيف مرت كسابقاتها. ما يعاب على هذه المؤسسة الاستشارية هو عدم الإلمام بخبايا المدرسة المغربية وافتقار المؤسسة إلى أطر ذات تجربة في الميدان.

ولأهمية العمل التشاركي في بلورة رؤية واضحة شاملة قد تساهم في تجاوز الصعوبات المذكورة وتوفير أرضية صلبة للنهوض بتدريس اللغة الأمازيغية وتطويره لا مناص كخطوة أولى من تنظيم لقاء وطني يضم مختلف الفاعلين في الميدان من أطر إدارية، أساتذة مكونين في المادة، مفتشين تربويين وأساتذة متخصصين غيريين على هذا الورش الكبير. وأشار إلى أن الأطر التربوية المتخصصة في اللغة الأمازيغية بالمنظومة التربوية تصل إلى حوالي 22 أستاذًا مكونًا بالمراكز الجهوية لمنهن التربية والتكوين، حوالي 10 مفتشين حاصلين على الإجازة في اللغة الأمازيغية وسبق للبعض منهم تدريس اللغة الأمازيغية ثم أكثر من 1200 أستاذًا متخصصًا. ومن جملة الحلول التي قد تعجل بتجاوز بعض الصعوبات أذكر:

\* الانتقاء الجهوي بدل الإقليمي لأساتذة اللغة الأمازيغية إسوة بأساتذة السلك الثانوي الإعدادي والتأهيلي لفتح المجال أمام انتقاء المتمكنين من اللغة الأمازيغية؛

\* إعداد امتحان الولوج إلى المراكز الجهوية لمهن

• R.C.: 53673  
• Patente: 26310542  
• I.F.: 3303407  
• CNSS: 659.76.13  
• Compte Bancaire:  
BMCE-Bank - Rabat centre  
011.810.00.00.01.210.00.20703.58  
• سحب من هذا العدد:  
نسخة 10.000

Web:  
www.amadalamazigh.press.ma  
• السحب:  
GROUPE MAROC SOIR  
• التوزيع:  
SAPRESS  
• الجريدة تصدر عن شركة  
EDITIONS AMAZIGH  
\* Editeur  
Rachid RAHA

• ملف الصحافة:  
\* الإيداع القانوني:  
2001/0008  
\* الترخيم الدولي: 1114-1476  
\* رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة  
أ.م.ش 06-046  
• الإدارة والتحرير:  
5 زنقة دكار الشقة 7 المحيط - الرباط  
Tél/Fax: 05 37 72 72 83  
E-mail:  
amadalamazigh@yahoo.fr

• هيئة التحرير:  
رشيد راخا  
رشيدة إمرزيك  
منتصر أحوي (إثري)  
نادية بوردرة  
• القسم التقني:  
خيرالدين الجامعي  
• الإخراج الفني:  
رشيدة إمرزيك

العالم  
AMAZIGH  
www.amadalamazigh.press.ma

• المديرية المسؤولة:  
أمينة الحاج حماد  
أكدورت  
ابن الشيخ



خالد أوبلا :

## واقع لم يتغير كثيرا ...

المدرسي مقارنة مع باقي المواد، بل تعمل على جعلها خارج المواد الأساسية والتمكين لغيرها ولأساتذتها.

ملف تدريس الأمازيغية و ترسانته «القانونية» تجهله أطقم الإدارة المدرسية والإقليمية والجهوية بنسبة كبيرة، فهو غائب في تكويناتهم الأساسية والمستمر في حياتهم المهنية وعملهم؛ وبالتالي تفاعلهم مع تدريس الأمازيغية تحكمه المواقف المسبقة السلبية التي تحتكم إلى ما هو سيكولوجي وادبيولوجي في الكثير من الحالات وإلى اللامبالاة وأجتهادات شخصية في الحالات الأخرى، وبالتالي فالوضع الاعتباري للأمازيغية تحكمه هذه المحددات، ومادامت الإدارة



المشاكل لا تخلو من أي ميدان، لكن في ميدان تدريس اللغة الأمازيغية لا حصر لها، منها ما هو تنظيمي ومنها ما هو سيكولوجي وادبيولوجي. المشاكل التنظيمية مرتبطة بمجموعة من الاعتبارات منها:

\*\*\* غياب إطار قانوني يفصل في واجبات وحقوق أستاذ اللغة الأمازيغية

\*\*\* خضوع تدريس الأمازيغية لمنطق الاجتهاد الذي يختلف من مديرية إلى أخرى؛ وفي هذا الاجتهاد يقع حيف كبير على أستاذ اللغة الأمازيغية؛

\*\*\* في الكثير من الحالات لا توفر العدة البيداغوجية والديداكتيكية

لأساتذة الأمازيغية ومنها على الخصوص الكتاب المدرسي، غياب القاعة المخصصة لتدريس الأمازيغية وبالتالي التنقل المرهق بين قاعات المدرسة، .....

العدة القانونية المؤطرة لتدريس الأمازيغية بصيغة الأستاذ المتخصص غائبة تماما،

لا زال الأستاذ المتخصص في تدريس الأمازيغية توطره مذكرات وزارية صدرت في عهد الوزير الحبيب المالكي في حكومة التناوب، أي منذ 15 سنة والوزارة الوصية لم تصدر لا مراسيم ولا مذكرات في هذا الباب رغم أن الأمازيغية أصبحت لغة رسمية بحكم الدستور المغربي، الشيء الذي يتناقض مع واقع الأستاذ المتخصص الذي يتواجه فيه مع كل مطلع موسم دراسي بوابل من المواجهات والنقاشات سواء مع الإدارة أو زملائه فيما يخص استعمالات الزمن والغلاف الزمني وعدد الأقسام، تستنزف مجهوده الفكري والنفسي وتجعله في فوهة الاتهامات والأحكام المسبقة ويخلق ذلك ارتجاجات على المستوى الرمزي والاعتباري لشخصيته أمام زملائه وتلاميذه وأمام الأسر، فهو الوحيد الذي يتحمل وزر تلك المعارك ويمكن أن تلازمه إلى نهاية السنة. الوزارة لا تضع في الحسبان مادة الأمازيغية في الزمن

المركزية للتعليم -أقصد الوزارة- لم تحين نظرتها تجاه الأمازيغية باعتبارها لغة رسمية وتصدر قوانين تنصفها وتعمل على جبر الضرر الذي لحقها بإيلائها الميز الإيجابي، فإن وضعها لن يختلف عما هو عليه الآن . من وجهة نظري أرى من الضروري إصدار مذكرات وزارية خاصة بالأستاذ المتخصص تبين ما له وما عليه وتقويه من المعارك الكلامية والنقاشات البنّائية التي يقع ضحيتها مع كل موسم دراسي جديد، وتوفر له جميع الإمكانيات التي تساعد في تأدية رسالته التعليمية على أكمل وجه. وتقطع مع أساليب اللامبالاة المتعامل بها مع تدريس الأمازيغية، وتعمل على تعميم تدريس الأمازيغية أفقيا وعموديا وفق جدول زمني قصيرة المدى إما كأستاذ متخصص، أو كأستاذ يدرسها إلى جانب المواد الأخرى والرفع من غلافها الزمني إلى أكثر من 3 ساعات المعمول به حاليا وفتح مناصب لهيئة التدريس خاصة بالأمازيغية \* أستاذ متخصص في اللغة الأمازيغية وباحث في الأدب الأمازيغي بسلك الدكتوراه بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة ابن زهر بأكادير.

عبد الله بوزنداك باحث في المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية :

## في الحاجة إلى خريطة طريق ...



من الناحية لسو سيو لسانية ، ينبغي التركيز على جانبين أساسيين. يهتم الجانب الأول بوضع اللغة الأمازيغية على المستوى المؤسسي، فإذا قارنا الوضعية الحالية للأمازيغية ووضعيتها قبل خمسين سنة من الآن، سنخلص إلى أن هذه اللغة خضعت لخطوات مهمة جدا في هذا الجانب، إذ أصبحت لغة رسمية للدولة من سنة 2011، كما أن قانونا تنظيميا صدر سنة 2019 لتفعيل طابها الرسمي، إضافة إلى ذلك، تحدثت العديد من الوثائق الرسمية الأخرى عن مكانتها على مستوى مؤسسات الدولة نذكر منها القانون الإطار 51.17.

أما الجانب الثاني فيخص وضعية هذه اللغة في المجتمع، فالفرق كبير جدا بين الوضع اللغوي الحالي والوضع السابق قبل خمسين سنة من الآن، إذ تغيرت وضعيات اللغات المتداولة بشكل كبير، فبرح اللسان الدارج مساحات كبيرة على حساب التنوعات الأمازيغية. وقد وثق مجموعة من الباحثين السوسيولسانيين هذا التحول (القبراط، بوكوس، صديقي). مس هذا التحول عدد الناطقين بالأمازيغية، إذ عرف تقلصا تدريجيا مع مرور السنوات، كما مس كذلك بنية ومعجم فروع اللغة الأمازيغية حيث أن غياب الأمازيغية عن مؤسسات الدولة لما يقارب أربعة عقود أدى إلى إضعاف بنيتها لدى الناطقين بها، إذ أصبح الاستعمال المفرط للمقترض اللغوي أمرا عاديا، كما أن البنيات النحوية تعرضت لنوع من التحوير.

أما وضعية الأمازيغية في التعليم فلا يمكن تحليلها بمعزل عما يسمى بـ«أزمة التعليم بالمغرب» التي لا يسع المجال للتفصيل فيها. كما أن حلول هذه الأزمة لا يمكن إيجادها دون وجود إرادة سياسية قوية تقطع مع الممارسات السابقة و«الإصلاحات» السابقة، من ميثاق التربية إلى القانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي الذي نص على الخطوط العريضة لسياسة لغوية معلنة للدولة، إلا أن هذه السياسة اللغوية لم تتجسد بعد على أرض الواقع رغم مرور مدة زمنية كافية لإعطاء انطباعات أولية حول تطبيقها.

فموقع الأمازيغية في السياسة اللغوية هو الذي سيمكننا من استخلاص العناصر الأولية للتحليل، ويبدو، في نظرنا، أن الدولة تتبنى سياسة لغوية معلنة وأخرى غير معلنة، هذه الأخيرة هي السياسة اللغوية الفعلية حيث يفرضها واقع مغاير لما هو منصوص عليه في الوثائق الرسمية.

فالسياسة اللغوية المعلنة عبارة عن شعارات من قبيل «إرساء تعددية لغوية بكيفية تدريجية ومتوازنة تهدف إلى جعل المتعلم الحاصل على البكالوريا متقنا للغتين العربية والأمازيغية، ومتمكنا من لغتين أجنبيتين على الأقل [...] واعتماد اللغة العربية لغة أساسية للتدريس، وتطوير وضع اللغة الأمازيغية في المدرسة» (القانون الإطار: المادة 31). إلا أن مستوى الميدان لا زال المتعلمون يحصلون على البكالوريا دون التمكن من اللغات السالفة الذكر وخصوصا اللغة الأمازيغية.

أما بخصوص تدريس اللغة الأمازيغية، فقد تمت المصادقة على القانون التنظيمي رقم 26.16 المتعلق بتحديد مراحل تفعيل طابها الرسمي منذ سنة 2019، وتعتبر هذه الوثيقة الرسمية مرجعا لموقع الأمازيغية في السياسة اللغوية المعلنة للدولة، إذ نصت على «تدريس اللغة الأمازيغية، بكيفية تدريجية، في جميع مستويات التعليم الأولي والابتدائي والثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي والتكوين المهني، كما يتعين أن يتم تعميمها بنفس الكيفية في مستويات التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي». إلا أن فعوى هذه الوثيقة لم يجد صداه بعد على مستوى الميدان رغم مرور زمن غير يسير على المصادقة عليها، فالمراسيم الوزارية التنفيذية -بعلاقتها- تصدر بشكل بطيء. ورش تدريس الأمازيغية لا زال يعرف مشاكل عديدة، فلا زالت الأمازيغية تراوح مكانها في بعض المدارس المغربية ولم يتم بعد تحقيق الحد الأدنى في تعميمها على مستوى التعليم الابتدائي، ويبدو هذا الهدف المعلن عنه صعب التحقيق نظرا لتضاؤل عدد المناصب (أساتذة اللغة الأمازيغية) التي يتم تخصيصها للأمازيغية كل سنة.

أمام هذه الازدواجية وعدم وضوح الرؤية بخصوص تطبيق ما نصت عليه النصوص الرسمية يبدو أن الرقي بالأمازيغية في الحقل التربوي سيأخذ وقتا أطول إذا لم يتم التفكير الجدي في خارطة طريق واضحة بأهداف واضحة مع تخصيص موارد مالية بشكل واضح لتحقيق الأهداف المرجوة التي نصت عليها الوثائق الرسمية، ويأتي هدف تعميم تدريس الأمازيغية على المستوى الوطني على رأس هذه الأهداف.

## ياسين الطالبي :

### حمل ثقيل من يرحمنا من هذا الحب القاسي !

في ضل كل هذه الضبابية والعشوائية يواجه الإدارة ثارة والأساتذة والمفتشين ثارة أخرى وحتى الآباء من جهة أخرى



... وكذلك من بين ما يجعل الاساتذة ينتفضون بقوة مع كل دخول مدرسي هو تكليف بعض الاساتذة لتدريس مواد أخرى غير الأمازيغية من طرف مديري بعض المدارس خصوصا حديثي التخرج والمنتقلين الجدد وبالتالي فرض ضغط نفسي إضافي على الاساتذة . ولا ننسى غياب المراجع والكتب المدرسية او وجودها بكميات قليلة خصوصا بعد قرار التعديل على الكتب المدرسية للمستوى الأول والثاني .....

و امام هذا الوضع السيزيفي لاساتذة الامازيغية نسبة الى صخرة سيزيف و عداها الذي يتكرر بدون نهاية . مقارنة مع المشاكل استاذ الامازيغية المتكررة مع كل دخول مدرسي والتي يكون لها في اخر المطاف بعض الحلول الترقية المؤقتة والتوافقية . ارى ان هذه المشاكل ستتتهي حينما يوضع مرجع و اطار قانوني واضح مفصل و محين يأخذ بعين الاعتبار مشاركة اساتذة المادة في صياغته ليوضح مسؤوليات استاذ الامازيغية و يضع الامازيغية و استاذها في المكانة التي يستحقانها و يزيل الحيف و الحكرة و التهميش اللصيق بالامازيغية في المدرسة المغربية بحيث يعطي اطرا مرجعية لاعاد و تحديد جدول حصص الامازيغية في انسجام مع وضعية المواد الاخرى و استاذها .. و يحد بصريح العبارة من تكليف اساتذة الامازيغية لتدريس مواد اخرى و تغطية الخصاص فيها ... تحديد هياة تأطر و مواكبة مؤهلة و متخصصة في الامازيغية قادرة على استيعاب مشاكل و خصوصيات اللغة الامازيغية ...

أستاذ متخصص في اللغة الأمازيغية

مع كل بداية موسم دراسي تبرز على السطح ضجة تدريس الأمازيغية او بمعنى ادق مشاكل اساتذة اللغة الامازيغية بالتعليم الابتدائي . و هي في الحقيقة كثيرة و ممتدة منذ ان ادماج الامازيغية في التعليم ... و تستمر طيلة الموسم الدراسي لكنها تتأجج بقوة مع كل دخول مدرسي . الملاحظ يقول ما الذي يجعل الوضع محتقنا ولماذا بالضبط هذا التوقيت ؟

الجواب على هذا السؤال هو في حد ذاته تفتيئ لطبيعة المشاكل و نوعيتها . على اعتبار ان الفئة التي تفقد هذا الفعل الاحتجاجي و الترافعي هم أساتذة الامازيغية و بالتالي هم المعنيون بهذه المشكلات . مع كل دخول مدرسي يطلب من أستاذ اللغة الامازيغية إعداد جدول الحصص الخاص بالمادة . و هذه النقطة بالذات تعتبر أهم المشاكل في هذه الفترة . اولاً لغياب اطر مرجعية و مذكرات تنظيمية مفصلة لهذا الغرض و او كونها قديمة و لا تناسب مستجدات المنهج التربوي للتعليم الابتدائي . بحيث ان بعضها يخص مرحلة الاستاذ المكلف بتدريس الامازيغية و مرحلة تدريس الامازيغية في المستويين الاول و الثاني . و ليس عهد الاستاذ المتخصص في الامازيغية المعتمد حاليا . كذلك تضارب المذكرات الوزارية و المنهاج الجديد في عدد الاقسام و الساعات التي يدرسها استاذ الامازيغية بين 8 اقسام او 9 و 24 ساعة و 27 و 30 ساعة . بالاضافة الى تأثر الغلاف الزمني للغة الامازيغية بالمتغيرات التي احدثها المنهاج الجديد في تقسيم المواد المدرسة بين استاذي اللغة العربية و الفرنسية حيث نقلت أبرز المواد الاساسية لأستاذ اللغة الفرنسية لتصبح بغلاف زمني مجموعه 28 ساعة من 30 ساعة و هذا ما يصعب مهمة تخصيص 3 ساعات للأمازيغية التي اكدتها المذكرة المرجعية 130 سنة 2006 كغلاف يخصه كل من استاذ اللغة العربية و الفرنسية لتيسير برمجة حصص الامازيغية لاستاذها . و بالتالي ترك استاذ الامازيغية وحيدا



## وجهة نظر

### واقع تدريس

### الأمازيغية في ظل الدستور



لحسن بنزاوش

يمكن اعتماد في مناقشة واقع تدريس اللغة الأمازيغية في المدرسة العمومية المغربية فترتين من الزمن السياسي والإداري للدولة المغربية. وقيل التفاصيل في كل فترة، لا يمكن فصل هذا الواقع عن أزمة التعليم في البلاد، وغياب نظرة واضحة والجواب الشافي عن المدرسة التي نريد؟ وإن كانت الأمازيغية كما العادة الضحية الأولى والأكبر في هذه المعركة ذات بعد سياسي إيديولوجي. الفترة الأولى كانت في ظل حكومة التناوب، وبداية العهد الجديد، وانتقال المؤسسة الملكية على الأمازيغية، وما يمكن تسميته بمرحلة الانفراج الأمازيغي في تاريخ المغرب، فكان التدريس رغم ما كان يواجهه من بدايات صعبة ومقاومة شرسة من قوى محافظة وأخرى ذات مرجعيات شرقية وغربية إلا أن المشروع تجاوز الفكرة إلى التنفيذ، خاصة مع استحضار دور مؤسسة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، والنتائج رغم ما يمكن الإقرار به من عدم التعميم في جميع المستويات، وصعوبة البداية والمغامرة بلغة معيارية تنافس اللغات العالمية في ظل زمن الرقمنة، كانت جد إيجابية ومشجعة وحافزة للسبر قدما نحو التعميم في جميع المستويات وطي ملف الأمازيغية في التعليم ليسير بشكل عادي ولسلس خدمة للغة والثقافة والهوية والوطن والوحدة. أما الفترة الثانية ما بعد دسترة الأمازيغية، وفي ظل قوة قانونية، دستورية، وتحربة سابقة في الكتاب المدرسي وتكوين الأساتذة تخصص اللغة الأمازيغية، وعدة بيداغوجية وقواعد الكتابة والاملاء والصرف والتحويل من طرف المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، ووجود الأمازيغية في الجامعة المغربية، في إطار شعبية الدراسات الأمازيغية وما أنتجت من موارد بشرية متخصصة ومتمكنة، نجد وضعاً آخر للأمازيغية في المدرسة العمومية المغربية، يزداد كل موسم دراسي تعقيدا وأزمة، بين غياب استراتيجية واضحة لهذه اللغة في التعليم، واحتقار الإطار التربوي الأمازيغي، والاحساس بالاقصاء والحكرة مقارنة بزميلته في المدرسة يدرس العربية أو الفرنسية أو مادة تربوية أخرى. ومع توالي الحكومات ما بعد دستور 2011م والنداء المتكرر لكل القوى الديمقراطية والحيية والأمازيغية بالخصوص في جميع المناسبات وفي البيانات والوقفات، واستحضارا لصوت إطار أساتذة الأمازيغية، والرغبة في تحسين الوضع، والتدخل العاجل لإنقاذ المدرسة المغربية بكل مقوماتها، تزداد الأزمة وتتفاقم وتعيش معها الأسرة التربوية والتعليمية الأمازيغية أزمة الوجود ولحظة فاصلة في مسارها يطرح سؤال مستقبل الأمازيغية في التعليم العمومي إلى أين؟ ومن وراء هذا الواقع المعقد؟ ورغم أن أغلب الأطر التربوية لمادة اللغة الأمازيغية من الحركة الأمازيغية، اختاروا القسم للنضال من أجل لغتهم ومن أجل التلميذ المغربي حتى تكتمل شخصيته ووطنيته، ومستعدون للتضحية من أجل قضيتهم إلا أنه لم يعود هناك مجال للتلاعب بالأمازيغية في التعليم وجعلها في الهامش وبدون قوة قانونية وإدارية وتحث تصرف رجال ونساء ينتقمون أكثر مما ينصفون.

## حميد أكينان : بحثا عن الأثر

بالنسبة للمشاكل التي يتخبط فيها الأستاذ المتخصص في تدريس اللغة الأمازيغية فهي متعددة ومركبة، فمع كل موسم دراسي يواجه أستاذ اللغة الأمازيغية عراقيل منها ما يتعلق باستعمال الزمن أو التدبير الزمني لحصص اللغة الأمازيغية، وفي ظل غياب أي إطار قانوني واضح يوطر عمل الأستاذ المتخصص في سلك التعليم الابتدائي يلجأ معظم الأساتذة والأساتذات إلى التوافقات مع بقية زملائهم من أساتذة المواد العربية والفرنسية الأمر الذي يعقد هذه العملية، كون التوافق قد يحدث وقد لا يحدث وفي هذه الحالة يبقى أستاذ اللغة الأمازيغية هو الضحية الأولى في ظل غياب إطار قانوني واضح يوطر. (جل المدكرات المنظمة لتدريس اللغة الأمازيغية، 130، 116... صدرت قبل نهج الأستاذ المتخصص بشكل رسمي). يضاف إلى هذا المشاكل المتعلقة أساسا بظروف العمل حيث غياب قاعة مخصصة لأستاذ اللغة الأمازيغية على غرار باقي الزملاء مما يضطره للتنقل بين القاعات وما يصاحب ذلك من صعوبات وعراقيل ( نقل الوسائل التعليمية ...) يصعب عليه أداء مهامه كما يجب.

كما أن عمل الأستاذ المتخصص يبقى مجهوده دون أثر كبير مادام لم يتم تعميم تدريس اللغة الأمازيغية أفقيا وعموديا وهو ما يسمح للتلميذ بالاستمرارية في تعلم اللغة والتدرج في بناء الكفايات المطلوبة، ذلك أن الوضع الحالي لا يسمح بتحقيق تلك الكفايات، بل أسوأ من ذلك يجعل من اللغة الأمازيغية في التعليم كمادة ثانوية وغير ذي أهمية كون تلاميذ مستوى دراسي معين يستفدون من حصصها فيما يبقى الآخرون ضحية لعدم توفير الوزارة العدد الكافي من الأساتذة لأجل تعميمها.

لذلك نطالب من الوزارة التعجيل بإصدار إطار قانوني واضح منظم لعمل الأستاذ المتخصص في التعليم الابتدائي يجعل حدا لهذه الفوضوية والمزاجية في التعامل مع ملف تدريس اللغة الأمازيغية في التعليم الابتدائي، كما يجب عليها الوفاء بالتزاماتها بخصوص تعميم تدريس اللغة الأمازيغية أفقيا وعموديا.

\* أستاذ متخصص في اللغة الأمازيغية

## سعاد مبروش :

## كأنها طواحين الهواء....



«غاتقراو عاوتاني شوياد الشلحة» لقد اعتدنا كمدرسات للغة الأمازيغية أن تفتتح حصصنا بهذه الجملة التي يتفوه بها مدرسون لمواد أخرى، ونحن نتنقل بين الفصول حاملين حقيبتنا التربوية ووسائلنا الديدانكتيكية من فصل إلى آخر، إنها جملة معبرة عن

تمثيلات ثقافية هي بالكاد تؤسس التراتبية بين لغات المدرسة المغربية، إنها تثبط استعدادات التعلم لدى الناشئة، إذ ترى هذه التمثيلات في اللغة الأمازيغية مجرد ترف، إنها تمثيلات ثقافية تجعل مهمة المدرس صعبة، وتحول دون تحقق الغايات التربوية التي تسعى إليها جميعا، إنها تصنع جبال الجليد بيننا وبين المتعلمين، وتفتح درس اللغة الأمازيغية على مؤثرات سلبية متخلفة عما عرفه المغرب من مسار للنهوض بمكونات الثقافة الوطنية وتدبيرها، ولئن كانت هذه التصورات ذات أثر سلبي فإنها تعيق وضعية هه اللغة في أرضها التي عاشت فيها زمنا طويلا... ووحدهم مدرسوا الأمازيغية يعيشون هذا الوضع، لو كنا نتوفر على قاعات خاصة بنا، لكننا قد وفرنا على أنفسنا عناء هذه الكليشيات التي تعتبر نتاجا لسنوات طويلة من التنشئة الثقافية المغيبة لمكونات هويتنا الثقافية وحضارتنا، لقد استطاعت الأمازيغية أن تجد موطن قدم في المدرسة المغربية... لكن عقبات كثيرة تواجهها في سعيها لتعزز حضورها، نحن مدرسوا ومدرسات الأمازيغية لسنا مسؤولين عن هذا التخلف، لن نحارب طواحين الهواء، لكننا سنناضل كما ناضلت فرجينيا وولف من أجل غرفة خاصة للكتابة، سنناضل من أجل قسم خاص للقراءة، من أجل قاعة اللغة الأمازيغية

\* أستاذة متخصصة في اللغة الأمازيغية

## هشام أشبار : تفاصيل جديدة بالانتباه



بل يذهب البعض من الأبناء إلى تعليم أبائهم حروف اللغة الأمازيغية، وتبقى نسبة قليلة من الأباء ترفض اهتمام الأبناء أو المتعلمين الزائد باللغة الأمازيغية،

\* أستاذ متخصص في اللغة الأمازيغية

تحدثت عن العلاقة بين أستاذ اللغة الأمازيغية وأولياء الأمور، لأن أستاذ اللغة الأمازيغية هو المسؤول عن جعل المادة والعلاقة بين الإباء محل حب واعجاب وكذلك، أغلبية الإباء يعتبرون اللغة الأمازيغية شيء معقد وصعب الفهم بالنسبة لابناءهم، لكن تكون المفاجأة حين يجد الإباء ان ابناءهم يتعلمون بشكل سريع حروف اللغة الأمازيغية ويخفزون أيام الاسبوع والاعداد وكذلك الألوان، ويكون حديث الأبناء داخل البيت فقط عن أستاذ اللغة الأمازيغية وكل كبيرة وصغيرة يقولها الأستاذ

المنطلق يعد محمدا محوريا في فهم العلاقة التي تربط أستاذ اللغة الأمازيغية بأولياء أمور التلاميذ أو المتعلمين، بحكم أن عدم التسريع من وتيرة تدريس اللغة الأمازيغية كان له تأثيرات سلبية في هذه العلاقة ثم حاجزا بين أولياء الأمور والمادة المدرسة بالإضافة إلى عدم تواصل الوزارة واجبارية تدريس اللغة الأمازيغية. كما أنه لا يمكن أن

كما هو معلوم أن مشروع تدريس اللغة الأمازيغية بدأ تنزيله سنة 2003، ونحن اليوم أمام مرور تقريبا 20 سنة من التدريس معدل في البداية لا بأس به، إلا أن الإرادة في تنزيله على أرض الواقع كان سببا في تأخر المردودية لاسيما في مجال التعميم الذي نقره بعض المراسلات والمشكلات الوزارية المتعلقة لتدريس اللغة الأمازيغية هذا





## هشام مستوري فاعل مدني أمازيغي : مفارقات متعددة

السياسي مع الإرادة الحقيقية للنهوض بالثقافة اليهودية؛

- دخلت الأمازيغية منظومتنا التعليمية منذ سنة 2003، ما يعني أنه مرت 18 سنة على ذلك، كل هذه السنوات ولم تتحقق الأهداف المسطرة، لا تعميم أفقي فمعظم المدارس لا تدرسها، لا تعميم عمودي على اعتبار أنها لا تبارح السنوات الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية أو الأربعة في بعض الأحيان مع استثناءات جد قليلة، ....

هذه العشوائية يمكن تفسيرها أساسا بمزاجية المسؤول التي تتأسس على عقلية عنصرية أو على ثقافة الخوف ثم غياب لأدوات الرقابة أو التتبع أو الحوكمة...

هذه الاختلالات والتجاوزات وأخرى تتعارض مع التزامات المغرب الدولية التي صادق عليها كالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واتفاقية حقوق الطفل كل هذه النصوص تقتضي ضرورة التزام الدول باحترام مبدأ تقرير مصير شعوبها بما فيه الحق في تقرير المصير الثقافي، ثم ضرورة ضمان الحق للأطفال بالتعليم والتعلم بلغتهم الأم.

- المتتبع بشكل دقيق لموضوع الأمازيغية وسيرورته الزمنية والاجتماعية سيصطدم بواقع المبادرة الأحادية من جهة الحركة الأمازيغية والتي تتمثل في نضال تنظيماتها عبر مراسلات، بيانات، بلاغات، تقارير وطنية ودولية، ومسيرات احتجاجية، أو كذلك بدرجة وعي أستاذ اللغة الأمازيغية بحجم المسؤولية نظرا لما تمثله داخل النسق الذي نشأ فيه... هنا سيلاحظ غياب كلي أو شبه كلي للأطراف الأخرى المشكلة لهذه العملية: الدولة كفاعل رئيسي، جمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ، نقابات...

إن فالتعامل هنا فيه الكثير من التمييز والانتقائية نظرا لغياب إرادة حقيقية لدى الدولة ولدى الفاعل السياسي، بل يمكن التأكد من ذلك في مدى تجاوب الإدارة والفاعل



مبادرات متعددة لتنسيق الجهود وتوحيدها حتى تمكنت الأمازيغية من دخول المؤسسات التعليمية

- المستوى الثالث: يرتبط بتتبع عمل المؤسسات، وتميزت هذه المرحلة بالنداءات الحزبية على شكل قوى وتجمعات قوى مختلفة تشترك في محاولة فرض تصورات مستمدة من براديجم مغاير لما تنشده الحركة الأمازيغية، ثم بعد ذلك تم الحسم في المبادئ المشكلة للنواة الأساسية لتدريس الأمازيغية بالمدرسة المغربية والتي تتمثل في: التعميم الأفقي والعمودي، الإلزامية، المعبرة، تيفينغ... مرورا بتكوين شعب داخل الجامعات وتكوين الأساتذة وصولا إلى وضعية أستاذ اللغة الأمازيغية...

هذا تأطر جد مقتضب لهذا المشروع الكبير الذي يعرف الكثير من الاختلالات:

يعلم الجميع أن التنظيمات الحقوقية وبالأخص إشارات الحركة الأمازيغية تواكب بشكل حثيث وضعية الأمازيغية بالمنظومة التربوية، لأنها ساهمت بخطابها العقلاني وقوتها الاقتراحية أن تترجم المطالب التي تحملها وثائقها وأدبياتها على أرض الواقع وتحتضنها مختلف الشرائح الاجتماعية عبر ثلاث مستويات:

- المستوى الأول: يتعلق بإبراز اللغة الأمازيغية ومؤهلاتها وفرادة حواملها الفكرية والثقافية داخل براديجم مختلف ومتخلف ومتأثر بنسق أحادي... يتميز هذا المستوى بدينامية المبادرة التي حملتها الحركة الأمازيغية منذ منتصف القرن الماضي لتدريس الأمازيغية داخل مقرات الجمعيات بمختلف جهات المغرب، رغم كل أشكال القمع والتضييق التي يتعرض لها مناضلوها، ثم الإبداع بها وإصدار أعمال إبداعية وفنية وإعلامية إلخ... وصولا إلى تجميع هذا التراكم داخل ميثاق تضمن مطلب تدريس اللغة الأمازيغية داخل المنظومة التربوية

- المستوى الثاني: يتعلق بالتنسيق وتوحيد الجهود، نظرا لأن عدة تنظيمات من جهات مختلفة من المغرب اجتمعت حول ميثاق مطلبى فقد شكل وثيقة تعاقدية للعمل المشترك للنهوض بالأمازيغية ومنه جاءت

عبد الله صبري فاعل حقوقي ورئيس المكتب الفيديريالي لمنظمة تاماينوت :

## اللغة الأمازيغية مناعة ضد الانغلاق



إن تدريس الأمازيغية في مدرسة مفتوحة وفي شروط عمل جيدة رهان مجتمعي للنهوض بالثقافة الأمازيغية في المدرسة المغربية، ومن شأن ذلك أن يمنح للناشئة مناعة ضد كل أشكال الانغلاق، وأن يخلصنا من حجر تاريخي أنك هذه اللغة كثيرا، وحسر وظائفها في الحياة اليومية، إنها لفاعل فعال ضد الاغتراب الذي عانت منه الذات المغربية في الزمن الحديث، نعرف أن المدرسة هي الحامل الاجتماعي الكفيل بتربية سليمة على القيم الكونية وعلى التعدد اللغوي والتنوع الثقافي، ولذلك كانت نضالنا المدني

موجها بهذه الرؤية لعقود وأمكنا ذلك من تحقيق مكتسبات عدة، لكن الزمن السياسي المغربي زمن إشكالي ومعقد لتحسين المكتسبات، ما تشهده وضعية اللغة الأمازيغية في المدرسة المغربية ينسحب عليه ما سبق، فهو مكتسب مدني، به استطعنا أن نبني الجسور بين المدرسة ومحيطها، وبينها وبين الذاكرة التاريخية لهذا الإنسان الذي اختار أن يلازم هذه الأرض ويعيش في هذا البلد و يبني حضارته فيها، إن عدم التفاعل مع صوتنا، لن يثنيانا من النضال من أجل تحسين شروط تدريس هذه اللغة، وكإطارات مدنية فإن مسارنا الترافعي سيظل مستمرا ودائما

عبد الله بادومو مؤطر تربوي ورئيس الشبكة الأمازيغية من أجل المواطنة :

## وضع لا تحتمل عشوائيته ...



من خلال موابكتنا لمستجدات ملف تدريس اللغة الأمازيغية نسجل مجموعة من الاختلالات والتراجعات:

- استمرار نفس الارتجالية في تدبير ملف التدريس من خلال غياب إطار قانوني منظم لعملية اسناد الأقسام للأساتذة مما ينتج عن اختلالات تمس السير العادي للمؤسسات، وأحيانا نسجل وجود شطط في استعمال السلطة من طرف المديرين والمفتشين بخصوص توزيع الأقسام وتنظيم عملية التدريس

- عدم احترام مقتضيات المذكرتان الوزاريان رقم 116 ورقم 130 واللذان تنصان على اعتماد الحصص المدمجة من 60 دقيقة للغة الأمازيغية في حالة وجود أستاذ(ة) متخصص(ة).

- عدم احترام ما جاء به المنهاج الدراسي والذي خصص للحصص الدراسية في جميع المواد الدراسية 60 دقيقة من أجل تجويد التعليلات الدراسية.

- التراجع عن الكفايات التعليمية لتدريس اللغة الأمازيغية في المنهاج الجديد لتدريس اللغة الأمازيغية للسنوات الثلاثة المحيطة، على ما كانت عليه في المنهاج المعتمد منذ 2003 في مس خطير بعودة التعليلات والكفايات التي سيتملكها المتعلمين بعد انقضاء سنوات تدرسههم بالمدرسة الابتدائية، حيث المنهاج الجديد لن يمكن المتعلمين من التملك الجيد من اللغة الأمازيغية، حيث تم حصر الكفايات في التواصل الشفهي جون الكتابي.

من الواضح ان المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية لم يتحمل مسؤوليته الكاملة في تجويد تدريس اللغة الأمازيغية وساهم في التراجعات الحاصلة لغايات نجهلها لحدود الساعة. كما ان عمل المعهد بالتنسيق مع الوزارة المشرفة تشوبه العديد من الاختلالات ناجمة عن عدم توفره على رؤية بيداغوجية واضحة لتدريس اللغة الأمازيغية مما ساهم على إذعانه لإملاءات الوزارة وخبر دليل على ذلك مصادقته وموافقته على المنهاج الجديد والذي يعتبر تراجعا ونكوصا على ما كانت عليه اللغة الأمازيغية قبل إقرار المنهاج المنقح والمحين خلال الموسم الدراسي الحالي.

يتم تدبير ملف الأمازيغية بارتجالية كبيرة من طرف الوزارة ومصالحها على مستوى الأكاديميات الجهوية والمديرية الإقليمية، حيث ان بعضها قام بتكليف أساتذة اللغة الأمازيغية بتدريس لغات ومواد أخرى، او تغيير اطار الأساتذة لتدريس مواد أخرى بالسلكين الثانوي التأهيلي والاعدادي، كما انها لا توفر الحجرات الخاصة لأساتذة اللغة الأمازيغية اسوة بباقي الأساتذة، كما انها لا توفر أحيانا الكتب المدرسية في اطار المديرية الوطنية للمليون محفظة. الى جانب اسناد تفتيش الأساتذة لمفتشين تربويين لا يتوفرون على الكفايات المهنية للإشراف على الاساتذة مما يخل بعملهم في مجال الاشراف والتأطير التربوي، إضافة الى غياب برامج للتكوين المستمر لفائدة أساتذة اللغة الأمازيغية.

## خالد الوعراني : في الحاجة إلى إرادة سياسية



والبيداغوجية فلا حذث ولا حرج (غياب الكتاب المدرسي، كراسات الأمازيغية، قاعة خاصة للأمازيغية...)، الأمازيغية في حاجة ماسة لإرادة سياسية حقيقية من طرف الدولة.. \* أستاذ متخصص في اللغة الأمازيغية وعضو الجمعية الجهوية لمدرسي اللغة الأمازيغية بجهة الرباط القنيطرة .

مردودية اللغة الأمازيغية تتجلى اساسا في إعطاء أهمية كبيرة لمدرسيها وهذا ما تفتقد له مكانة الأمازيغية داخل مؤسسة الدولة «المدراس المغربية»، حيث أن استاذ هذه المادة يعيش تخبط وعشوائية في غياب قانون صاف يؤطره، إلى حدود الساعة هناك مذكرة يتيمة (103) منذ 2006 وغير واضحة في تنظيم الغلاف الزمني لهذه المادة وهذا من بين المشاكل الكبرى التي تعيق استاذ اللغة الأمازيغية مما يضعه كل بداية الموسم الدراسي في صدام مع بعض المدرء ومدرسي المواد الأخرى.

علاوة على ذلك، فالدولة المغربية تحاول تغطية أكبر عدد ممكن من التلاميذ على حساب استاذ واحد دون تكليف نفسها في تعميم تدريس اللغة الأمازيغية عبر توسيع دائرة التوظيف في هذا المجال (استاذ واحد يدرس ازيد من 300 تلميذ، جميع المستويات)، اما المشاكل اللوجستكية



## أستاذ الأمازيغية محارب بدون بندقية



الأستاذ الحسين أمدوش

المحارب بدون  
بندقية هو  
أستاذ/ة اللغة  
الأمازيغية إن  
صح التعبير  
فهو المدرس  
الوحيد في العالم  
الذي يشتغل في  
ضبابية تامة  
وفوضى عارمة  
في ظل غياب

الظروف والشروط التربوية والتعليمية التي  
تحفز الإنسان ليقدم ما لديه من معارف ويجدد  
خلاياه الفكرية ويستقبل معرفة أخرى.

إن الملاحظ لوضعية أساتذة اللغة الأمازيغية  
سيقف إجلالا وتقديرا لهؤلاء الأشخاص الذين  
يشغلون في هذه الإزدواجية والضبابية المعقدتين،

والكل يشهد على  
هؤلاء أنهم يعملون  
بصبر ومسؤولية  
وروح وطنية قوية،  
غيورين على مستقبل  
أبناء الشعب والوطن.  
والعلاقة الودية المبنية  
على الإحترام والعقل  
والقانون التي تربط  
بين المتعلمين والأساتذة  
خير دليل وشاهد على  
ذلك.

صف على ذلك  
أن الملاحظ لهذه  
الوضعية سيندهش  
من صمت الوزارة  
تجاه ملف تدريس  
الأمازيغية علما أن  
المذكرات والتوضيحات  
والبلاغات التي  
تصدرها الوزارة  
تتجاوز العشرين  
وثيقة كل شهر  
تقريبا... وهنا نتساءل  
: هل اللغة الأمازيغية  
قرآن منزل منذ سنة  
ألفين وثلاثة، لا مذكرة  
جديدة ولا بلاغ ولا  
توضيح؟ ألا يحق لنا أن  
نتساءل من المسؤول  
عن هذا الملف مادامت  
الوزارة لا تتدخل ولا

تتجاوب مع معاناة الأساتذة؟ أليس منطوقيا أن  
تدريس الأمازيغية بهذه الصيغة مضیعة للوقت  
والجهد في ظل هذا الصمت والتجاهل المفرط  
؟ أليس الحل هو إدماجها في السلك الإعدادي  
بتوقيت واستراتيجية مستقلتين؟

الحديث طبعاً في هذا الموضوع طويل جداً، فقد  
حان الوقت أن تتكلم كل القوى الديمقراطية بما  
فيها: الفاعلين الحقوقيين، الجمعيات، الهيئات،  
المنظمات، المحامين، الإعلاميين، المفتشين  
والأساتذة وجمعياتهم الجهوية والمحلية وكل  
الأصوات الحرة لوضع حد لهذه المشاكل والتفكير  
في حل جديد يعطي الكرامة للمادة ولمدريسيها  
على حد سوا.

\* أستاذ تخصص أمازيغية  
الرباط

والمتعلمين، حصص من ساعة تارة وحصص  
من نصف ساعة تارة أخرى وحصص من  
خمس وأربعين دقيقة كذلك. الشيء الذي يضع  
الأستاذ أمام إشكالية عدم تناسق وتراتبية  
الأنشطة والمكونات التي يحتوي منها درس اللغة  
الأمازيغية.

أما فيما يخص قضية الكتاب المدرسي فحدث ولا  
حرج: في بعض الأحيان قد تجد كمية غير كافية  
للكم الهائل من الأفواج المسندة للأستاذ وقد لا  
تجد ولو نسخة واحدة، وقد تجد مقررات جديدة  
لم يتلقى فيها المدرس ولو تكويناً واحداً، ما عليه  
إلا بالإجتهد وتصريف المحتوى وفق ما يراه  
مناسباً، عكس زملائه في التخصصات الأخرى  
الذين يتلقون تكوينات ولقاءات تربوية بشكل  
شهري في بعض الأحيان.

أما من ناحية حجرة الدراسة ومع احترام

بعد صراع طويل مع الإقصاء وبعد الهزيمة النكراء  
التي انهزم فيها أصحاب الفكر الأحادي المتمثل  
في أعداء الحقيقة، أعداء التنوع الثقافي واللغوي،  
أعداء التاريخ وأعداء حقوق الإنسان.. أولئك  
الذين يصدرون فتاوى في مواضيع لا يفهمون  
منها الشكل والمضمون، إذ قالوا والتاريخ شاهد  
على ذلك أن إدماج الأمازيغية في التربية والتعليم  
سيخلق ذلك تشويشا للعربية وتقدمها، والواقع  
حالياً يقول عكس ذلك علماً أن مشاكل العربية  
والمواد الأخرى لا علاقة لها بالأمازيغية، كلهم في  
فلك يسبحون.. وكل مادة تقوم بدورها ولا صراع  
يذكر في الميدان بل فقط في جماجم بعض المجانين.  
ثم أضافوا أن بدسترة اللغة الأمازيغية ستنتقسم  
الامة إلى قسمين والواقع أيضاً يقول عكس ذلك  
بل وأصبح المغرب بلداً يضرب به المثل في التدبير  
اللغوي والثقافي مما زاد قوة ومصداقية مضافة  
لحقوق الإنسان بالمغرب.

بعد كل هذا، وبقلوب  
مطمئنة استقبلنا  
خبر إدماج اللغة  
الأمازيغية في المدرسة  
المغربية منذ سنة  
ألفين وثلاثة إلى أن  
أصبحنا اليوم نستقبل  
خبر إقرارها يوماً بعد  
يوم.. صباح مساء.  
أيضاً، بعد كل الأشواط  
والمراحل التي مررنا  
منها والمكتسبات التي  
تحققت في هذا الصدد،  
وبعد القرار المفصلي  
الحاسم الذي ينص  
على مشروعية مطلب  
دسترة الأمازيغية في  
أعلى قانون المملكة،  
وهي خطوة للقطع  
مع الماضي البئيس.  
وبعد المذكرات  
الوزارية والقوانين  
التنظيمية الخاصة  
بالأمازيغية أصبحنا  
وأصبح الملك لله أمام  
مهزلة بكل المقاييس  
وبكل التفسيرات.

إن آخر من  
يناقش شأنه في  
المؤسسات التعليمية  
والمديريات الإقليمية  
والأكاديميات هو

أستاذ/ة الأمازيغية، وكل سنة جديدة يزداد  
الموضوع والملف سوء وتعقيداً: إن الأمر لا  
يتعلق بالمادة المدرسة ولا بصعوبة تدريسها ولا  
مضمونها ولا درجة ارتباط المتعلمين والمتعلمات  
بها بل بظروف العمل لدى مدرسيها ومحتهم في  
إيجاد مكانهم بين جدران المؤسسات، فلا غلاف  
زمني محدد ومؤطر بالقانون ولا مقررات كافية  
وهي مقصية أصلاً من مبادرة مليون محفظة،  
ولا حصص منظمة ولا تكوينات في المستوى ولا  
قاعة مستقرة.

فالغلاف الزمني لهذه المادة توطئه مذكرة وزارية  
عقيمة وجامدة لم تواكب التغيرات والتطورات  
التي وقعت في منهاج السلك الابتدائي وفي بعض  
الأحيان قد تجد تناقضاً صريحاً وواضحاً بين تلك  
المذكرة والواقع لذا يصعب العمل بها وتطبيقها.  
وقد نتج ذلك حصصاً متذبذبة لا تستجيب للبعد  
التربوي والبيداغوجي وحتى النفسي للأستاذ

وتقديرى لك يا بائع النعناع فلا بأس أن أذكرك أن  
أستاذ اللغة الأمازيغية له مهمة أخرى مثلك بل  
وأنت تتجول في الشارع العام ولك نصيب فيه أما  
مدرس الأمازيغية يتجول طيلة أيام الأسبوع بين  
ست إلى ثماني قاعات حاملاً على ظهره أمتعة  
ثقيلة كمثل (...). يحمل أسفارا.

لم يقف اليأس عند هذا الحد بل وصلت درجة  
الجهل والوقاحة والاحتقار والعنصرية في بعض  
المديرين إلى التهميش و الشطط في استعمال  
السلطة وفرض استعمالات الزمن على الأساتذة  
وفق مزاجهم وهواهم دون اعتماد مقارنة  
تشاركية ترضي الجميع وتستجيب للمراجع  
القانونية والتربوية، كما لجأ البعض من المديرين  
إلى نعت المدرسين بنعوت لا قانونية ولا أخلاقية  
لم تصل بعد إلى مستوى تعامل إطار تربوي أو  
إداري بزمنه في العمل والقطاع.

Ait khouya@2021



# Le Centre de Mémoire commune pour la démocratie et la paix rend hommage aux femmes pour leur rôle en faveur de la promotion des valeurs de paix lors de son dixième Festival International de Cinéma de Nador : **Dr. Leila MEZIAN BENJELLOUN Najat VALLAUD-BELKACEM** **Izza GENINI et Malalai ZIKRIA**



Convaincu de la nécessité de diffuser la culture de la démocratie et de la paix, insistant sur l'obligation de prôner la dimension universelle des valeurs humaines, défendant l'importance de la coexistence entre les peuples et les cultures pour contourner les différences identitaires, linguistiques, religieuses... du dialogue comme moyen incontournable pour surmonter ces différences ; et approuvant la contribution de plusieurs personnalités et institutions officielles et civiles à la consolidation des valeurs du vivre ensemble entre les individus et les États, et, vu le rôle du "Maroc de l'équité et de la réconciliation" dans l'élévation et la consolidation des valeurs humaines en tant que terre de paix, d'harmonie, de dialogue et de coexistence dans le cadre du commun humain et d'une parfaite égalité entre les êtres humains, le Centre de la mémoire commune pour la démocratie et la paix décide de rendre un vibrant hommage aux **Dr. Leila MEZIAN BENJELLOUN**, l'ancienne ministre française **Najat VALLAUD-BELKACEM**, la réalisatrice juive marocaine **Izza GENINI** et l'actrice et écrivaine afghane **Malalai ZIKRIA** le lundi 15 Novembre 2021, à l'occasion de la cérémonie d'ouverture de la 10ème édition du festival international de cinéma et mémoire commune de Nador.

Il convient de rappeler que **Dr. Leila Mezian Benjelloun** est diplômée de la Faculté de Médecine de Madrid, elle a poursuivi ses études à la Faculté de Médecine de Barcelone pour compléter sa spécialité en Ophtalmologie. Après avoir été assistante du Professeur Joaquim Barraquer à Barcelone, elle exerça à l'Hôpital -Manhattan Eye and Ear Hospital- de New York sous l'encadrement de chirurgiens en Ophtalmologie de renom comme le **Dr. Castro Viejo** et le **Dr. Byron Smith**. **Dr. Leila** a exercé la médecine pendant plus de 25 ans dans les hôpitaux publics marocains de même que dans sa propre clinique chirurgicale, tout en participant à de nombreuses conférences et symposiums internationaux. Présidente de l'Organisation Alaouite pour la Protection des Aveugles (OAPAM) à Casablanca ainsi que du Croissant Rouge Marocain, elle a été, également, Vice-Présidente de l'Association des Médecins du Maroc et Présidente de la Fondation **BENJELLOUN MEZIAN** spécialisée dans la restauration des Monuments Nationaux. Depuis 1992, elle alloue tous ses efforts à sa nouvelle passion qui est le chantier de l'Éducation. Devenue présidente de la Fondation **BMCE Bank** en 1995, dont les deux principales missions sont la promotion de l'éducation intégrée au développement durable et la contribution à la préservation de l'environnement, elle dirige une équipe dédiée à la scolarisation des enfants en milieu rural à travers les écoles «Medersat.com», qui a permis la création de plus d'une centaine d'écoles communautaires rurales incluant le préscolaire, à travers le Royaume du Maroc et à l'étranger, et plus concrètement au Sénégal, au Congo Brazzaville et au Mali. En 2013, elle a été sélectionnée pour le premier prix « 2013 Wise Award » parmi 500 candidats de la World Innovation Summit for Education de la Qatar Foundation. En mai 2016, à côté de son mari, elle a reçu la distinction de « Rockefeller Bridging Leadership Award » à New York et le 12 novembre 2019 le Prix de « Personnalités Visionnaires » de la part de Middle-East Institute, à Washington. En octobre 2012, elle a reçu le grand prix de la Culture Amazighe de l'Institut Royale de la Culture Amazighe (IRCAM) et en été 2016 elle fût décorée par Sa Majesté Le Roi Mohamed VI du Wissam



El Aarch. **Dr. Leila Mezian**, née à Valence en Espagne et mariée au magnat des finances et homme d'affaires Othman **BENJELLOUN**, le PDG des Groupe Finance.Com et **BMCE Bank Of Africa**, depuis 1960, elle a deux enfants (**Dounia**, Productrice de films et **Kamal**, Anthropologue et environnementaliste), avait créé un musée privé à la mémoire de son père, feu **Maréchal Mohamed AMEZIANE**, qui avait eu le mérite de former les Forces Armées Royales du Maroc, le 27 mai 2006, à Beni Anzar, et une bibliothèque spécialisée aux études d'Afrique du Nord et de l'amazighité, toujours à Beni Anzar. **Dr. Leila**



de la Méditerranée ; en 2018 à l'ancien président du gouvernement espagnol **José Luis Rodríguez Zapatero** en ex aequo avec la fille du résistant rifain **Abdelkrim El Khattabi**, **Mme Aicha El Khattabi** et en 2019 à l'ancien président de la Colombie **José Manuel Santos** (Prix Nobel en 2018).

Les organisateurs ont organisé le jour d'après un colloque international sur le thème de « Le Monde Post-covid 19, réflexion sur une nouvelle âme de la méditerranée », ayant pour argumentaire le fait que la crise sanitaire du coronavirus-2019 a bouleversé nos liens sociaux, l'organisation de nos sociétés et nos conditions de travail et d'études en introduisant le travail et l'éducation à distance. Elle a aussi ébranlé les systèmes de santé et transformé nos modes de consommation et de communication, voire de pensée en mettant fin aux certitudes et en provoquant l'effondrement de certains dogmes en vigueur. Par ailleurs, les effets de cette crise ont été épouvantables sur la vie des millions de citoyens qui ont perdu leurs moyens de subsistance et en particulier ceux qui vivent dans les secteurs les plus vulnérables... En dépit de tous les aspects négatifs de cette crise sanitaire, la pandémie a aussi réveillé un puissant élan de solidarité chez de nombreux citoyens, qui ont ressenti le besoin d'aider avec des Initiatives et des projets concrets. Ce colloque, modéré par le président du Festival et ministre **Abdesslam Seddiki**, a compté avec la participation de la ministre **Najat Belkacem**, d'**Abdellah Boussouf**, historien et secrétaire général du Conseil de la Communauté marocaine à l'Etranger (CCME), de recteur l'Université Euromed de Fès **M. Mostapha Bousmina**, du libanais **Hussain Shaban**.

C'est sur des chansons du chanteur de Grenade **Raoul** que le 10ème Festival International de Cinéma et de Mémoire Commune de Nador s'est clôturé le vendredi 19 novembre, après cinq jours de projections des films log-métrages, courts-métrages et documentaires.

Le Grand Prix qui porte le nom de « **Dr. Leila Mezian** » de la compétition des longs métrages est revenu à « La voix d'Aïda » de **Jasmila Zbanic** et qui s'est attribué aussi le meilleur rôle d'interprétation féminine. Le meilleur rôle masculin est octroyé à **Abdellah Chakiri** dans « L'appel du désert » de **Pablo César**, le meilleur scénario est celui du film « Un monde » de **Laura Wandel** qui a également reçu une mention spéciale aux côtés de « The road to eden » de **Bakyt Mukul** et **Dastan Zhapar**. Pour les courts métrages, le jury a choisi les films « Hakkach » d'**Oussama Moutamir** et qui a eu le Grand Prix portant le nom de « **Najat Belkacem** » et « **Dados** » de **Caros Costa** et le grand prix portant le nom de « **Driss Benzekri** » est revenu à « Buscando la película » d'**Enrique Garcia-Vasquez**, le prix de recherche à « L'école de l'espoir » de **Mohamed El Aboudi** et une mention spéciale à « **Zinder** » d'**Aïcha Macky**.

Cette dixième édition du festival international de cinéma et mémoire commune de Nador s'est clôturé par le mot du directeur général, **M. Abdesslam Boutayeb**, où il a évoqué les recommandations à travers une déclaration dite de Nador qui stipule le renforcement des rapports entre les États et peuples de la Méditerranée post-Covid, en tant que havre de paix, de coexistence et de tolérance, puis des valeurs humaines d'échange et de solidarité.



fût la promotrice de la Catedra Internacional de Cultura Amazigh, en collaboration avec l'Université Euro-Arabe, ainsi de la Biblioteca Amazigh en son sein. Elle fût aussi la promotrice de grande exposition amazighe intitulée 'La Granada Zirí del siglo XI y el universo Bereber' au Palais de Carlos V de l'Alhambra à la ville de Grenade, que la Reine d'Espagne **Letizia Ortiz** avait inauguré le 5 décembre 2019.

**Mme. Najat Vallaud-Belkacem**, ancienne ministre de l'Éducation Nationale du gouvernement français du socialiste de **François Hollande**, est militante au service des libertés et des droits de l'homme qui a reçu le prix international "Mémoire pour la démocratie et la paix". Il convient de rappeler que le prix international « Mémoire pour la Démocratie et la Paix » a été décerné en 2016 au leader syndical tunisien **Monsieur Hussein Abbassi** (Prix Nobel en 2016) ; en 2017 à la Fondation Trois Cultures



# Le CNRS commet une injuste discrimination raciale à l'encontre des chercheurs rifains à cause de la guerre chimique contre le Rif

Le Centre National de la Recherche Scientifique français (CNRS), qui est une institution de recherche et qui devrait être ouverte à la recherche et aux idées, vient de pratiquer une injuste et incompréhensible discrimination raciale à l'encontre des chercheurs rifains à cause de la guerre chimique contre le Rif.

En effet, Dr. Mimoun Charqi, Dr. Mohamed Chtatou et Rachid Raha se sont vu exclus de participer dans un colloque virtuel que la directrice de recherche du CNRS, Madame Karima Dirèche d'Aix-En-Provence, de l'IREMAM (L'Institut de Recherches et d'Études sur les Mondes Arabes et Musulmans), projette d'organiser du 17 au 19 novembre prochain sur le thème de "La guerre du Rif (1921-1926) : nouvelles approches (France, Espagne, Maroc)", à l'occasion du centenaire de la bataille d'Anoual (1921).

Le seul point commun de ces trois chercheurs amazighs, originaire de la région du Rif, et qui avaient soumis leurs propositions de participation dans les délais prévues, était d'aborder l'épineux dossier de l'utilisation des armes chimiques de destruction massive de la part des troupes coloniales espagnoles, avec la complicité manifeste des officiers français. Comme il l'avait affirmé Dr. Mimoun Charqi, président d'honneur et président délégué pour les affaires juridiques de l'Assemblée Mondiale Amazighe : « L'Espagne qui utilisa contre le grand Rif et ses populations des armes chimiques de destruction massive, ne disposait pas de ces armes. C'est la France qui, illégalement, en violation du traité de Versailles et d'autres instruments internationaux les vendit, sous le manteau, à l'Espagne qui les utilisa à profusion, dans un premier temps via l'artillerie, puis, via l'aviation... Ayant agi en violation des lois de la guerre, à plusieurs titres, l'Etat français reste responsable des crimes de guerre, des crimes de génocide et des crimes contre l'humanité commis, directement et indirectement, en particulier contre les populations civiles. Il en est résulté des effets mutagènes et cancérogènes dont souffrent, encore aujourd'hui, les héritiers des victimes d'hier. » (<http://amadalamazigh.press.ma/fr/le-role-et-la-responsabilite-de-la-france-dans-l'utilisation-des-armes-chimiques-contre-le-rif/>)

Pour ma part, j'ai l'honneur de vous soumettre ci-après le résumé de mon intervention soumis au comité d'organisation ayant pour titre « quelles sont les principales raisons qui ont poussé l'armée coloniale espagnole à recourir à l'utilisation des armes chimiques pendant la Guerre du Rif ?

A l'occasion de la 100ème anniversaire de la fameuse bataille d'Anoual, nous aimerions bien participer à ce colloque international sur la Guerre du Rif de 1921-1927 en essayant d'aborder la

question des principales raisons qui ont poussé l'armée coloniale espagnole, avec la complicité de la France, de recourir à l'utilisation des armes chimiques de destruction massive contre les populations civiles du Grand Rif marocain pendant cette guerre

Effectivement, les forces militaires espagnoles, en collaboration avec les forces coloniales françaises, -et plus particulièrement avec le Maréchal Philippe PÉTAIN-, ont procédé à l'utilisation des armes chimiques contre les populations civiles du Rif, afin de réprimer la révolution des tribus rifaines, dirigé par le héros libérateur Mohamed ABDELKRIM EL KHATTABI.

Les nombreux bombardements aériens commis par les pilotes mercenaires, qui

le profond sentiment de vengeance du suicide du Général Manuel Fernandez Silvestre, et de l'anéantissement de ses troupes en ce mois de juillet 1921 par les combattants rifains et les mehallas des tribus de Temssaman, Ait Oulichek, Asht Touzin et des Aith Waryaghar, à la bataille de Dhar Oubarran, chez les autochtones, mais connu mondialement sous le nom de « la bataille d'Anoual ».

\* La deuxième, le renforcement de ce sentiment national de vengeance à tout prix, à la suite d'un deuxième affront qui est le massacre sans pitié commis par la mehalla des Ait Bu Yahyi de quelques 3000 soldats qui se sont retranchés à la caserne de Mont Arrouit, le 9 août 1921 et dont les photos de ces inhumains massacres ont profondément choqué l'opinion publique espa-

**LA GUERRE DU RIF 1921-1926**  
NOUVELLES APPROCHES  
[France, Espagne, Maroc]

17-19 novembre 2021

Maison Méditerranéenne des Sciences de l'Homme  
5, rue du Château de l'Horloge  
13090 Aix-en-Provence

ont déversé des bombes dénommés « X » à base de l'ypérite ou gaz moutarde, de phosgène, de disphosgène et de la chloropicrine, ont eu lieu surtout entre 1924 jusqu'au 1927 dans cette région de Temssaman (Tizi Assa) où elle y a eu ladite bataille d'Anoual.

Et les raisons qui ont poussé les généraux espagnols à recourir aux dites armes de destruction massive, prohibés par les traités internationaux, sont nombreuses, mais à notre avis, les plus importantes sont les suivantes:

\* La première, sans aucun doute, c'est

gnol.

\* Troisième raison, camoufler la responsabilité directe du chef de l'Etat, le roi Alphonse XIII en personne, mis en évidence par le rapport du général Juan Picasso, connu sous le nom de « Expediente Picasso » et qui est à l'origine du coup d'Etat fomenté par le Général Primo de Rivera, en complicité notoire avec le roi !

\* La quatrième raison, c'est la pression de la France et des autres puissances coloniales européennes de mettre fin



Par Rachid RAHA

à la mise en place d'une république exemplaire et la construction d'un Etat national par Abdelkrim, - et qui donna des ailes aux grands figures révolutionnaires à l'époque, comme Ho Chi Minh et Mao Tsé Toung-, au moment où l'expansion coloniale commençait à s'étendre sur toute l'Afrique et sur l'Asie !

\* Cinquième raison, le Rif, constituant une région géostratégique entre deux continents (l'Afrique et l'Europe) et deux mers (l'Océan Atlantique et la Méditerranée), ne pourrait sans aucun prétexte de s'échapper à la domination de ces puissances coloniales espagnole et française, qui ont décidé d'utiliser ces armes chimiques prohibés, au risque d'exterminer les populations de la rive sud, pour s'assurer du contrôle de cette porte maritime de la Méditerranée occidentale, à l'exemple de l'Angleterre qui avait déjà occupé Gibraltar!

\* bibliographiques :

- Abdelkrim et la république du Rif. actes de colloque, Maspero, Paris, 1976.
- Abdelkrim Al Jatabi et el protectorado hispano-francés en Marruecos, coord. Rachid Raha. "Fundamentos de Antropología" n°4, Número monográfico del Centro de Investigaciones Etnológicas Ángel Ganivet, Granada, 1996. (<https://www.rachidraha.com/PDF/AlJatabi.pdf>).
- María Rosa de Madariaga, España y el Rif. Crónica de una historia casi olvidada, 2ª ed. Madrid 2000
- David S. Woolman. Abd-el-Krim y la guerra del Rif. Oikos Tau, 1971.
- Rudibert Kunz & Rolf-Dieter Müller. «Giftgas gegen Abd el Krim. Deutschland, Spanien und der Gaskrieg in Spanisch-Marokko 1922-1927», Freiburg, 1990.
- Maria Rosa De Madariaga et Carlos Lázaro. Guerra química en el Rif. (1921-1927). Historia 16, avril 2003,
- Sebastian Balfour. Abrazo mortal. De la guerre coloniale a la guerra civil en España y Marruecos (1909-1939) Ediciones Península; Madrid 2002.
- Richard Pennell. La Guerra del Rif : Abdelkrim El Tattabi y su estado rifeño. Melilla, 2001.
- Rachid Raha, Ahmed El Hamdaoui et Mimoun Charqi. La guerre chimique contre le Rif. Actes du colloque de Nador. Février 2004. Edition Le Monde Amazigh. Rabat, 2005. (<https://www.rachidraha.com/PDF/La-Guerre-Chimique-Contre-Le-Rif.pdf>).
- Mimoun Charqi. Armes chimiques de destruction massive sur le Rif. Rabat, 2014.
- Mustapha Ben Chrif. Crimes internationaux et droits des victimes à réparation. Le cas de la Guerre du Rif 1921-1926. Rabat 2014.

\* Par Rachid RAHA,  
Président de l'Assemblée Mondiale Amazighe et de la Fondation David Montgomery Hart des Etudes Amazighs



# QQΘε: τoηξχιo | τσκκς | ηoπoςc. σχιηoι σ κqoε | σoκκκoι χ oθςioχ oχιηoι | τoθoιo τcοκςγτ



ξττoκo, oθo | σκπoθ χ oθςioχ oχιηoι | τoθoιo τcοκςγτ, τσκκς | κqoε | ηoπoςc. ε πoκκoι χ oθςioχ oχιηoι | τoθoιo τcοκςγτ, εχo ηλoη εoκκoι ηoεεc. oχ'ιoπ, λ cητoλo oηcο, λ λoεθ oκeεε.

τκcε τηξχιo. εoλ χ oθoτς | τεoτ τoχιηoιτ ηης εηκo. θoθ | πoλλo oχιηελ cηcκκ πεθoθ oεεθ, oλ τ εioq qeθς, ε τcοoοητ | oθςioχ oχιηoι | τoθoιo τcοκςγτ.



χ εoτ τoχoς ε τππoτ | τoιqoετ τcγo.οετ | εioεcοι "ηo.ο", ελλo πioηoλ | oθςioχ oχιηoι | τoθoιo τcοκςγτ oλcολ θεκoθ, c.οθ εoηξχιoι χoι εoκκoι εcηo.ετ χ τcοoοητ, λ ηκoι σχo.ο ε τληo. λ τoηoετ τcοκςγτ χ cπoπ | εχoι oηoπoι oκ' χ oηcκλ | τcοκςγτ λ oκκoι χ εχo | ελλoετ εληoοι.

## ηc°λ τσκκςιoγ

Ya a   ا	Yab b   ب	Yag g   ج	Yag° g°   ج°	Yad d   د	yad d   د
-------------	--------------	--------------	-----------------	--------------	--------------

Yey e   ع	Yef f   ف	Yak k   ك	Yak° k°   ك°	Yah h   ه	Yah b   ب
--------------	--------------	--------------	-----------------	--------------	--------------

Yas s   س	Yax x   خ	Yaq q   ق	Yaj j   ج	Yi i   ع	Yal l   ل
--------------	--------------	--------------	--------------	-------------	--------------

Yam m   م	Yan n   ن	Yu u   و	Yar r   ر	Yar r   ر	Yay y   ع
--------------	--------------	-------------	--------------	--------------	--------------

Yas s   س	Yas s   س	Yac c   ش	Yat t   ت	Yaj t   ط	Yaw w   و
--------------	--------------	--------------	--------------	--------------	--------------

Yay y   و	Yaz z   ز	Yaz z   ز
--------------	--------------	--------------



## σηκo ηθoικ oηoςες | τχcς εoι oqεεoη | 120 cηςoι oq: ε ηcγoςεθ oηoλ oλ σπoη τςcοθoιτςτςι λ τoλoεo



εcοo.ο. oθεεc | τo.οθoτ | ηθoικ oηoςες | τχcς oθo | oκqo.ο 24 πoιoεo εoι oqεεoη | 120 cηςoι oq: ε ηcγoςεθ oηoλ oκκoκκ | oγoπoθ | πoηoη | τςcοθoιτςτςι λ τηκo.ο τoλoεo. εηo. ελλo ηθoικ c.οθ o.λ εoπoθ oqεεoη ε τςcοθoιτςτςι oηoλ oλ oκo.οιτ τoπoς ηoιτ τςκηςτ εoει λ oλeε: | εio.η | τπoος λ

oκκo.ε | τcκoςoτ | κeηελ 19. εoθκτςελ ηθoικ oηoςες | τχcς χ εoι oθςπe c.ο ηκκτ εκqηι | ηθoικ ε ηcγoςεθ χ 5 | εoχχ.οι σχo.ο | 12 cηςoq | eeηoq εκηει θ εχoι | τoλoπo λ τoκe.οτ λ πo.οι λ πoθo.ε λ τςχcς τoηχoιτ λ τoηηηoιτ λ εχo | oκqη.



# ΟΠΣΓΟ Ι ΗΣΙ ΝΗΡΑ : ΘΧ ΞΗΓΟΛ Ι "ΛΣΣ΃ ΞΗΓΟΨΣΛ" ΟΟ ΣΙΣΧΗ Ι ΣΨΗΣ ΟΓΟΨΣΨ Ι ΗΟΕΗΟΘ ΟΙΟΓΓΟΘ

ΘΧ ΗΟΟΗ Ι ΗΣΙ ΝΗΡΑ Χ  
ΟΕΗΟΘ ΟΙΟΓΓΟΘ ΣΤΤΣ΃ΘΘΟΙ  
ΛΗΗΣΟ Ι ΤΟΠ΃ΟΣ ΗΘ  
ΤΓΖΖΟΗΤ ΗΟΟΓΣΛ Ι ΤΨ΃ΟΣ  
ΤΓΟΨΣΨΤ ΤΓΨΟ.ΘΣΤ ΛΣΣ΃  
Η΃ΟΨΣΛ Λ ΨΣΚΗΗΣ ΣΧ. ΣΟΙ  
ΣΟΓΟΠΙ ΣΗ΃ΗΚΣΙ Χ ΣΧΗ Ι  
ΤΨ΃ΟΣ ΤΓΟΨΣΨΤ, ΓΟ ΣΟΛ  
ΣΧΟΙ ΟΠΣΓΟ Ι ΗΣΙ ΝΗΡΑ ΗΗΣ  
ΤΟΟ ΣΨΗΟΙ ΗΘ Ι ΓΛΛΙ ΘΧ  
ΤΨ΃ΟΣ Λ ΣΨΗΣ ΟΓΟΨΣΨ Χ  
ΗΟΕΗΟΘ ΟΙΟΓΓΟΘ.



ΗΗΡΑ" ΓΟΘ ΤΟ΃ΟΣ  
ΗΘ Θ Ξ΃ΟΠΟΙ ΣΘΛΟ  
ΗΗΣΨ ΨΨΣΚ ΘΗΟΠΙ  
ΟΚΚ" Χ ΞΘΧΧ"Ο  
1961 ΗΗΣΨ ΣΗΚΣ 14  
ΞΘΧΧ"Ο Λ ΣΘΛΟ ΟΛ  
ΣΟΓΨ ΟΘΟ ΟΧΟΤΟ Χ  
ΞΟΕΟΙ Ι ΤΟΨ΃ΟΣ ΗΗΣ  
ΣΓΟΙ ΣΙΟΨ΃ΟΙ ΧΟΛΟΗΣ  
ΗΟΓΣΛ Λ ΛΟΘΟΙ  
ΗΟΘΣΟΣ ΣΤΤΣ΃ΘΘΟΙ  
" Θ΃ΣΨΗΣ" Χ ΞΟΤΣ  
Ι ΤΗΧΗΟΠΣΙ Λ ΤΓΨΟ  
Λ ΤΗ΃ΗΟΠΣΙ ΣΙΟΓΟΙ  
ΣΟΕΙΣΙ Χ ΤΘΧ.

ΤΘΘΙ ΤΠ΃ΟΣΠΣΙ Ι "ΟΠΣΓΟ  
Ι ΗΣΙ ΝΗΡΑ, ΓΟ Γ΃ ΣΟΓ  
Η΃΃ΘΗΣ ΘΙ Γ΃ΛΛΟ  
ΣΓΓ΃ΟΘ ΟΓΖΖΟΟΙ ΟΓΚ΃  
ΘΠΗΤ ΙΧΗ ΟΛΛΟΛ ΟΓ΃  
Λ ΤΟ΃ΟΣ Λ ΤΓΨΟΤ ΞΟ  
ΣΨΗΣΙ Ι ΤΨΟ. ΤΟΙΟΓΟΤ  
Ι ΤΓΤΟ. ΤΟΓΟΨΟ.ΘΣΤ Λ  
ΞΟΘ΃ ΟΗΟΠΣΙ ΟΗ΃ΗΚΣ, ΓΟ  
ΣΟΛ Σ΃ΙΟΙ ΟΓΓ ΧΗ ΓΣΛΛ  
ΤΟ΃ΟΣΙ Ι ΣΨΗΣ ΟΓΟΨΣΨ  
Ι ΣΗΗ ΟΕΗΟΘ Λ ΞΧΧΟ Ι  
ΓΣΛΙ ΞΗΟΟΙ.

ΣΟΘ "ΣΗΟΛ ΓΟΘΟΘ ΣΙΘΩ  
ΩΘΘΣ ΞΗΗΣΛ" Λ "ΛΟΩΘ  
ΟΓΓΣ΃" Λ "ΛΟΠΟΗ ΠΟ  
ΤΗΓΣΛΣ" Λ ΣΨΗΣΙ ΣΟΕΙΣΙ  
ΣΧΗ Ι ΤΨ΃ΟΣ ΤΟΓΟΨΣΨΤ.  
Χ ΣΟΤ ΤΘΧ΃ΟΣ Σ ΤΠ΃ΟΤ  
ΤΓΟΨΣΨΤ Ι ΤΘ΃ΩΟ΃Τ  
ΤΓΨΟ.ΘΣΤ Ι ΣΙΨΣΟΙ  
"ΗΟΓΟΘ", ΣΘΘΚΤΣ ΓΟΘ  
Η΃΃ΘΗΣ ΘΙ Γ΃ΛΟ ΗΗΣ ΣΗΗ  
Χ ΞΘΧΧ"Ο Ι 1947,  
ΟΨΟΟΘ ΗΘ ΣΨΟΣΙ ΞΧΧΟ

Ι ΞΨΙ Ι ΤΘ΃Τ, ΓΟ ΣΟΛ ΣΧΟΙ  
55 ΞΘΧΧ"Ο Ι ΤΠ΃ΟΣ,  
Λ ΣΘΘΚΤΣ ΞΟ "ΛΣΣ΃  
ΞΗ΃ΟΨΣΛ", ΓΟ ΣΟΛ ΣΗΚΟΤ  
"ΟΠΣΓΟ Χ ΞΘΧΧ"Ο 1960  
ΗΗΣΨ ΣΘΘΟΓΙ ΟΓΓ Ο΃΃Ω  
Ι ΤΓΨΟΤ ΤΟΛΨΟΤ  
Λ ΤΗ΃ΗΟΠΣΙ ΤΣΙΟΓΣΙ  
Λ ΤΓΨΟ Λ ΤΗ΃ΗΟΠΣΙ  
ΞΟ Χ ΤΗ΃ΗΟΠΣΙ ΣΨΗΣΙ Ι  
ΣΓΛΛΚΚ"Η ΗΘ Λ ΤΠΙΟ.  
ΣΗΟ ΓΟΘΘ "ΟΠΣΓΟ Ι ΗΣΙ

Χ ΞΘΧΧ"Ο 1963  
ΣΨΓΓ΃Γ ΓΟΘΘ  
Η΃΃ΘΗΣ ΣΨΗΣ ΟΓΨΟ΃  
Χ ΟΨΟ΃ Ι ΤΤΣΗΣΨΨ΃  
ΟΓΨΟ.ΘΣΤ Χ ΣΠΘ Ι ΓΟΘΘ  
ΗΛΟΣΘ ΘΗΖΟΘ ΓΟΣΟΛ  
ΣΧΟΙ ΣΨΗΣ "ΓΟΛ ΞΗΓ ΟΘ  
ΤΟΠΟΗΤ ΘΣΟΘΤ ΟΨ  
ΠΣΗ΃" Χ ΞΓΟ Ι ΣΙΟΨ΃ΟΙ  
ΣΧΟΤΟΙ Χ ΣΧΟ Ι ΣΨΗΣ  
ΟΓΟΨΣΨ ΧΟΛΟΗΣ ΛΟΓΣΛ Λ  
ΗΟΘΩΣ ΛΘΟΙ Θ΃ΣΨΗΣ.  
\* Σ΃ΟΤ: ΗΓΘΕ.ΗΟ  
Η΃ΣΟΓ

## ΟΙ΃ΩΨ Ι ΤΟΛΛΟΤ "ΗΘΛΗΘΟΛΣ ΣΧΧ΃Τ" Σ ΤΨ΃ΩΣΠΣΙ Χ ΛΛΓΟ΃Ο

ΣΤΤ΃Ω΃Ο ΟΙ΃ΩΨ Ι ΤΟΛΛΟΤ Ι  
ΤΨ΃ΩΣΠΣΙ "ΗΘΛΗΘΟΛΣ ΣΧΧ΃Τ" Χ  
ΤΧΟΠΤ Ι ΛΛΓΟ΃Ο, ΟΘ ΞΓΟΘ 8  
ΠΩΘΣΟΙ, ΘΧ ΛΟΟ ΓΟΘΘ ΗΟΟΠΙ Ι ΤΣΗΟ  
Ι ΣΙΨΧΧΟΙ ΃Τ ΓΗΗΗ, ΓΟΘΘ ΘΟΟΗΣΗ  
Θ ΞΛ΃΃ Θ ΤΓΗΛΟ Ι ΞΚ"ΤΟ΃ ΠΣΘΘ  
46 Ι ΤΠΟΛΟ ΤΟΨΨΟΠΤ, Θ ΞΛΟΠ Ι  
ΞΟΘΣΧΗ Ι Ξ΃΃Σ ΟΧΟΠΟΙ Λ ΓΟΘΘ  
ΟΓΘΟΗ ΟΓΟΕ Ι ΤΛΗΘΟ, Λ ΣΧΓΟΠ  
Ι ΠΟΓΓΟΘ Ι Θ΃ ΓΟΘΘΤ Σ ΤΧΣ Λ  
ΤΛΗΘΟ, ΣΠΘΙ Χ ΟΙ΃ΩΨ ΟΛ ΟΠΛ ΚΟ  
Ι ΣΙΟΨ΃ΟΙ Λ ΣΙΨΟΟΙ Ι ΤΘΧ. Ι ΞΧΟΛΣΟ.  
ΤΟΨΛΛ΃Τ ΟΛ ΤΟΛΛΟΤ ΧΣΘ ΚΣΧΟΙ  
ΣΙΟΤ Ι Λ ΤΟΠ΃ΟΣΙ Χ ΣΧΟΟΙ Ι ΤΨ΃ΩΣ  
ΧΟΙΣΙ ΤΣΠΟΠΣΙ, Λ ΣΟΙ ΠΟΘΟ ΣΨΗΣΙ Θ  
ΣΘΗΘΟΙ Λ ΣΟΙ ΞΟΗΟ΃ Ξ΃ΩΟΙ, Λ ΣΟΤ  
ΤΟΠ΃ΟΤ Ι ΞΩΟΓ Λ ΤΟΠ΃ΟΤ ΣΟΕΙ  
ΣΨΗΣΙ Θ ΞΩΚΣΟ Ι ΣΓΟΘΟΙ ΣΗΣΚΤΩ΃Ι,  
ΣΗΗΟ ΧΣΘ ΟΠΛ ΣΟΙ Τ΃Λ΃΃ Ι ΞΓΓΣΣ  
Ι ΤΘΘΗΣΗΣΙ Ι Ξ΃ΟΠΟΙ, Λ Τ΃Λ΃΃  
Ι ΞΠΗΗ, Λ ΣΟΤ ΤΛΟΗΟ ΣΣΣΟΠΙ Χ



ΣΟΓΟΘΙ ΗΘ.  
ΟΟΛ ΣΣΗΣ Η ΤΟΛΛΟΤ ΟΛ Ι ΤΨ΃ΩΣ  
ΣΧΓΟΠΙ ΠΟΓΓΟΘ Ι Θ΃ ΓΟΘΘΤ Σ ΤΧΣ

ΤΟΛΛΟΤ Λ ΤΧΟΠΤ Ι ΛΛΓΟ΃Ο  
ΗΙΣΘΟΛΣ΃Σ Λ ΤΓΘΗΟ ΤΟΠΟΛΤ Ι  
ΤΛΗΘΟ, Θ ΣΟΤ ΤΓΣ΃΃΃Τ ΗΟ ΣΟΓΟΙ  
ΚΩΟΛ ΣΓΟΠΟΙ ΟΛ, ΟΠΤΟΘ Ι ΤΧΟΠΤ  
Ι ΣΙΨΧΧΟΙ ΣΧΟΤ ΟΛ ΤΘΘΨΗ΃ ΣΧΟ Ι  
ΤΛΗΘΟ Χ ΤΨΟΓΤ ΟΛ, ΘΧ ΣΓΘΘΘΤ  
ΣΓΣΟΠΠ ΗΟ ΟΟΛ ΤΟΚΚΟ ΤΟΛΛΟΤ ΟΛ  
Χ ΣΓΟΗ, ΓΚΗΗΣ ΟΟΛ ΤΗΚ ΤΟΠΟΗΤ Λ  
ΤΟΗ΃Τ Ι ΞΓΓΣΣ Ι ΤΘΘΗΣΗΣΤ Σ ΚΣΧΟΙ  
Ι ΣΙΟΨ΃ΟΙ ΗΟ ΣΗΗΟΙ Χ ΤΓΟΕΤ ΟΛ.  
ΓΚΗΗΣ ΗΗΟΙ ΚΣΧΟΙ Ι ΣΓΟΘΙ ΣΗ΃ΣΘΤΣΚΣΙ  
Ι ΞΠ΃ΟΣ Χ ΤΟΠ΃ΟΣΙ ΟΛ ΟΚΚ" Θ ΓΟΛ  
ΣΨΗΣΙ Θ ΣΓΟΘΟΙ Ι ΞΩΚΣΟ Ι ΣΓΟΘΙ Ι  
Ξ΃ΟΠΟΙ Λ ΠΣΙ ΩΩΓ Λ ΣΟΙ Τ΃Λ΃΃  
ΗΟΤ ΗΗΟΙ ΣΓΟΘΟΙ ΣΤΟΟΙ Ι ΞΓΓΣΣ Λ  
ΣΓΟΘΙ ΣΓΟ΃ΗΤ Ι Ξ΃ΟΠΟΙ, Λ ΣΘΗΚΣΠ  
ΣΗΣΚΤΩ΃Ι ΓΚΗΗΣ ΘΓΟΘ ΚΣΧΟΙ Ι  
ΤΣΤΣ΃΃Σ΃ΣΙ Χ ΤΛΟΗΟ Ι ΞΓΠΣΛ Λ  
ΞΗΘΟ, ΨΗΛ ΗΚΟΓΣΩΤ Λ ΣΓΟΘΟΙ  
ΣΤΟΟΙ Ι ΣΓΟΗΣ.



# ΣΟΦΥΖΙ ΣΟΖΕΣΤ Ι ΤΟΟΧΟΤ Ι "ΗΟΕΘ" ΧΗ ΟΥΟΟ Ι ΤΠΟΣ Λ ΤΟΟΟΤΗΤ Ι ΣΟΧΟ Ι 2022

ΣΟΦΥΖΙ ΣΟΖΕΣΤ Ι ΤΟΟΧΟΤ Ι ΤΟΙΟΟΤ ΤΟΟΟΕΣΤ Ι ΣΙΥΕΣΟΙ (ΗΟΕΘ), ΗΜΕ ΣΕΟΙ ΟΟ Ι ΣΙΟ 23 11.09.2021 Ο ΗΟΟΧΗΤ Ι ΣΟΠΟΟ Ι ΤΛΗΟ Λ ΤΗΗΟΕ Λ ΣΕΟΠΟΕ, ΕΣΕΕΑ ΕΦΛΕ ΘΙΟΗΣΛ, ΧΗ ΟΥΟΟ Ι ΤΠΟΣ ΤΟΟΟΤΗΤ Ι ΣΟΧΟ Ι 2022.



ΣΕΗΩ ΣΟΖΕΣΤ Χ ΗΟΛ Ι ΤΠΟΣΠΕΙ ΗΟ ΗΜΕ ΣΕΟΙ ΘΗΟΟΙ ΟΚΚ Ο ΤΣΗΣΤ Ι ΣΕΟΟΙ ΟΟΤΟ Ι ΤΟΙΟΟΤ, ΕΟΟ ΧΗΗΗ ΗΟΕΣΕΣ ΣΛΟΣΟΣ, Λ ΣΧΕΟΙ Ι ΣΟΖΕΣΤ Ι ΤΟΟΧΟΤ Ι ΗΕΛΕΩ Ι ΤΟΕΣ ΗΜΕ ΣΕΟΙ Ο ΣΕΟΟΣ 29 ΣΗΟ 2020.

Χ ΣΟΤ ΤΟΧΟΣ Χ ΣΕΕΣ ΣΟΛ, ΣΕΗΟ ΕΟΟ ΘΙΟΗΣΛ ΤΣΗΗΤ ΣΛΛΟΙ ΥΟ ΤΟΙΟΟΤ ΤΟΟΟΕΣΤ Ι ΣΙΥΕΣΟΙ Χ ΣΙΟ Ι ΣΙΥΕΟ Λ ΟΕΟ

Λ ΣΟΟΟ ΤΣΗΟΠ ΧΗ "ΣΙΟΟΙ ΣΥΛΟΙ ΘΟΟΟ" ΕΟΟΛ ΣΗΟΙ ΤΟΙΟΟΤ ΧΗ ΣΧΟ Ι ΤΙΥΕΟΤ Χ ΗΕΥΟΣΘ.

Χ ΤΟΧΟ ΗΟ, ΣΗΟ ΣΕΟΟΣ ΟΟΤΟ Ι ΤΟΙΟΟΤ ΤΟΟΟΕΣΤ Ι ΣΙΥΕΣΟΙ ΕΟΟ ΟΟΕΣΛ ΘΕΕΣΗ Χ ΣΟΙ ΣΗΟΟ ΗΜΕ ΣΟΕΣΛ Χ ΣΕΕΣ

ΤΤΟΟΟΙ Ι ΤΟΙΟΟΤ Χ ΣΟΧΟ ΣΕΩΗ 2020 ΗΜΕ ΣΟΟΙ ΟΛΛΟ ΣΟ ΣΕΠΟ : ΣΟΖΕΣΤ ΟΛΟΙ ΣΕΟ Χ %25 Ι ΣΟΧΟ.

ΣΟΗ ΣΗΟ ΕΟΟ ΣΤΤΣΕΟΗ Ι ΣΕΕΛΛ Χ ΣΟΧΟ Λ ΘΕΣΛΛ Ι ΣΕΕΟΟ Χ ΕΠΠ Ι ΣΧΟΙ ΣΛΗΟΗ ΕΟΟΛ ΣΗΟ ΤΕΟΟΣΣΟΙ ΣΕΩΗ ΣΕΠΕΟΕΙ Χ ΕΠΠ Ι ΕΣΛΛ Ι ΤΟΙΟΟΤ.

ΣΟΙ ΣΗΟ ΕΟΟ ΘΕΕΣΗ ΕΛΟΤΣΕΟΤΟΙΟΟΤ ΟΛ ΤΟΘΟΙ ΟΕΕΟΟ Ι ΣΟΣΕΚΗ ΘΗΟΟΙ ΟΚΚ Χ ΣΟΠΣΟ ΙΧΟΠ Λ ΣΣΠΕΙ Ι ΤΗΗΟΗΤ Ι ΤΤΟΟΟ Ι ΤΛΗΟ Ι ΣΙΥΕΣΟΙ Χ ΤΣΟΙΣΤ Λ ΣΟΛΛΟ Ι ΣΟΟΟ Ι ΣΕΠΠΟΕΙ ΕΟΟΛ ΣΧΟ ΣΥΟΟ ΗΜΕ ΣΘΛΟΙ Χ ΣΟΧΟ 2015 Ι ΤΣΗΗΤ ΣΧΟΤΟ.

## ΕΟΟ ΘΕΕΣΕ ΣΟΙΘ ΣΕΠΟΟ ΟΕΠΟΟ ΕΟΟΣ, ΟΕΠΟΟ Ι ΣΕΟΟ ΣΟΕΣΗΣ

ΣΟΙΘ ΣΕΠΟΟ Ι ΤΥΟΠΕΠΕΙ Ι ΘΕΟ Λ ΣΕΟΠΟ ΟΗΟΣΣ Λ ΣΕΥΟΕΣΣΙ ΚΛΥΕΙ Χ ΘΕΟ, ΕΟΟ ΙΟΘ ΘΕΕΣΕ, ΟΟ Ι ΣΕΟΟ 24 11.09.2021 Χ ΟΟΕ, ΕΟΟ ΘΙΣΕΣΙ ΧΟΤΣ,



ΕΟΠΟΟ ΟΕΠΟΟ ΕΟΟΣ, ΕΟΠΟΟ Ι ΣΕΟΟ Ι ΣΕΠΟΙ ΣΟΕΣΗ. ΣΟΚΟ ΕΟΟ ΧΟΤΣ ΣΟΙ ΣΟΗ ΕΟΟΛΛΑ Ι ΗΕΥΟΣΘ ΘΧ 23 Ο 25 11.09.2021 Χ ΣΧΗ Ι ΣΟΙ ΣΕΟΟ ΣΛΛΟΙ. ΣΕΕΟΧΟ Χ ΟΟ ΟΛ ΙΣΤ ΕΟΟ

ΧΟΤΣ Λ ΕΟΟ ΗΘΗΗΕΣΗ ΗΣΣΣΣ, ΕΟΠΟΟ ΕΟΟΣ ΛΟ ΣΙΟΟΧΗ Ι ΤΗΕΤ ΣΤΤΟΕΧΗΟ Τ ΕΟΟΧΟΤ Ι ΣΕΠΟΟ ΟΕΟ, Λ ΣΙΣΕΟΗ Λ ΚΟ ΛΟΕΣ ΕΧΧΣΠΟ ΟΟΤΟ Ι ΤΧΟΗΣΙ ΤΣΗΗΣΙ ΤΣΗΗΛΟΕΙ, ΟΕΥΟ Ι ΤΟΧΟ Ι ΣΗΗΟ.

## "ΗΟΕΘ", ΟΧΙΛΣ ΟΧΛΛΟΙ Ι ΤΙΥΕΟΤ ΣΟΛΟΙ ΣΗΗΟΙ Χ ΚΟ ΣΧΟΤ ΣΧΟ Ι ΣΟΛΟΚ Ι ΤΙΥΕΟΤ

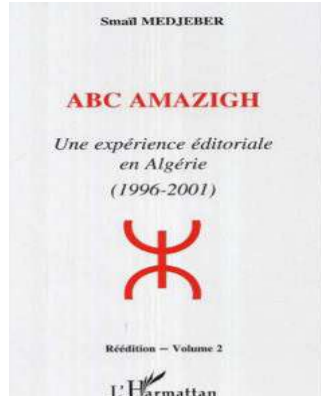
ΤΧΟ ΤΟΙΟΟΤ ΤΟΟΟΕΣΤ Ι ΤΙΥΕΟΤ (ΗΟΕΘ), Χ ΟΟ ΟΛ, ΣΟΙ ΣΧΙΛΣ ΟΧΛΛΟΙ Ι ΤΙΥΕΟΤ ΣΟΛΟΙ ΣΗΗΟΙ Χ ΚΟ ΣΧΟΤ ΣΧΟ Ι ΣΟΛΟΚ Ι ΤΙΥΕΟΤ, ΕΟ ΣΟΛ ΣΗΟ, ΟΟ Ι ΣΙΟ Χ ΟΟΕ, 22 11.09.2021 ΟΕΟΗ ΟΟΤΟ Ι ΤΟΙΟΟΤ, ΕΟΟ ΧΗΗΗ ΗΟΕΣΕΣ ΣΛΟΣΟΣ.

"ΣΧΟ ΗΟΗ ΣΟΙ ΣΧΙΛΣ ΟΧΛΛΟΙ ΣΕΚΗ ΟΥΟΟ ΣΗΗΚΣΙ, Ο ΤΣΗΗΤ Λ ΤΕΟΟΤ ΤΟΤΣΗΟΤ Λ ΤΟΕΟΤ", ΕΟ ΣΟΛ ΣΗΟ ΕΟΟ ΗΟΕΣΕΣ ΣΛΟΣΟΣ, ΟΕΟ Ι ΣΟΤ ΤΟΕΣ Ι ΣΟΖΕΣΤ Ι ΤΟΟΧΟΤ Ι "ΗΟΕΘ", ΗΜΕ ΣΟΕΣΙ ΛΛΟ Ι ΗΟΟΧΗΤ Ι ΣΕΠΟΟ Ι ΤΗΗΟΕ Λ ΤΛΗΟ Λ ΣΕΟΠΟΕ, ΕΣΕΕΑ ΕΦΛΕ ΘΙΟΗΣΛ.

ΣΗΟ ΣΗΟ ΕΟΟ "ΗΟΕΘ", ΗΜΕ ΣΕΕΗ ΣΟΤ ΤΟΟΟΤΗΤ Ι 255 ΣΕΣΗ Ι ΛΛΟΕ, Ο ΘΗ ΤΟΧΟΟΙ ΟΛ ΣΤΤΟΛΣΟ ΤΣΕΟΟΣ ΤΟΤΣΗΟΤ Η ΟΛ ΤΚΕΗ ΤΟΕΣΧΗΤ Λ ΤΗΗΣ ΤΟΕΟΤ Λ ΤΟΕΕΤ Λ ΤΟΛΥΟΤ ΗΟ.

ΣΗΟ ΘΗ ΕΟΟ ΗΟΕΣΕΣ ΣΛΟΣΟΣ ΕΟ ΤΟ ΤΣΟΤ ΟΛ ΟΛ ΤΣΗΣ ΤΟΤΣΗΟΤ Ι ΤΙΥΕΟΤ ΟΛ Ο ΣΟΤ ΤΕΟΚΤ ΤΟΣΕΟΤ Ο ΤΣΟΟ Λ ΣΟΣΗ Λ ΤΕΟΤ Λ ΤΛΗΗΤ Λ ΣΟΤΣΗ.





# ΣΟΘΣΧΗ Γ.ΘΘ. ΧΙ:Γ. ΙΓ:ΠΖ.Ο Ι †ΘΠΖΣΓ† Ι :ΘΘ.Ο:

ΣΟΘΣΧΗ :ΘΘΣΧΗ Ι †Θ.Ε† Γ.ΘΘ. Η.Χ.Χ. ΧΙ:Γ. Θ.Θ. Ι :Θ.Ι.Θ. 23 Π.Θ.Ε.Θ. Χ. Q.Θ.Ε. Ι Γ.ΠΖ.Ο. Ι †ΘΠΖΣΓ† Ι :ΘΘ.Ο. Χ. †ΘΘ.†Η† †ΣΘΘ. 81 Λ. †Γ.Π.Θ.† Χ. :Θ.†Ι. Ι :Χ.Χ. Ι †Θ.Ε.† ΣΗΗ.Ι.

ΣΗ.Ι. Σ.Ι. :Θ.Σ.Π.Ε. Ι †ΘΘ.Σ.Χ.Η.† Ι †Θ.Ε.† Η.Η.Σ.Λ. Σ.Η.Η.Υ.Ι. Λ.Η.Η.Σ.Ο. Ι :Ι.Γ.ΠΖ.Ο. Ο.Λ. Γ.Θ. Σ.Η.Η. :ΘΘ.Ο. Χ. Π.Η. Ι †.Θ.Θ.†Σ.† Ι †Χ.Γ.Σ. Χ. Η.Γ.Υ.Ο.Σ.Θ. Υ.Γ.Κ.Η.Η.Σ. Σ.Θ.Λ.Λ.Σ.Λ. Θ.Θ. Ι.Π.Ο.Λ.Λ.Θ. Ο.Χ.Η.Η.Σ.Λ. Γ.Σ.Λ.Γ.Γ.Λ. Π.Σ.Θ.Θ. Θ.Ε.Σ.Θ. Χ. Γ.Π.Π. Ι Σ.Χ.Γ.Χ.Χ.† Ι Θ. Υ.Γ.Κ.Ο.Λ. Σ.Χ. Σ.† Χ. †Σ.Υ.Π.Θ.Σ.Π.Σ. Ι †Σ.Γ.Π.Θ.†Σ.Ι. Η.Η.Σ. Σ.Γ.Η.Θ. :Θ.Π. Ι †Χ.Γ.Σ. Ο.Γ.†: Λ. :Θ.Θ. Θ.Η. Υ.Π.Θ. Ι †Θ.Ε.†.

Σ.Ο.Ι. Σ.Η.Θ. :Θ.Σ.Π.Ε. Γ.Θ. †Γ.Θ.Θ.Θ.



†ΘΠΖΣΓ† Χ.Η. 13 Ι :Θ.†Σ. Θ. Σ.ΘΘ.Ο.† Ι :Χ.Χ.Ο. Ι 2 Γ.Η.Σ.Θ.

Λ.Ο.Φ.Ε. Η.Η.Σ. Ο.Λ. Σ.Ο.Π.Θ. Υ. †Χ.Χ.Σ. Ι 5294 Ι :Θ.Θ. Ι †Π.Θ.Σ.

Σ.Θ.Θ.Κ.†Σ.Λ. :Θ.Ο.Χ. Γ.Θ. Σ.Γ.Χ. Σ.Χ.Ο. Ι †Γ.Χ.Θ.Σ. 54% Χ. Π.†Σ.Χ. Ι :ΘΘ.Ο. Σ.Ε.Η.Θ.† Σ.Χ.Ο. Ι †Θ.Θ.Θ.† Θ. 33 % Λ. Σ.Χ.Ο. Ι †Ο.Λ.Π.Θ.

Χ. †Θ.Χ. Σ.Ο.Ε.Ι. Σ.Θ.Π.Η. :Θ.Σ.Π.Λ. Ι †ΘΘ.Σ.Χ.Η.† Ι †Θ.Ε.† Χ.Η. †Σ.Σ.Χ. Ι Σ.ΘΘ.Ο.† Ι Σ.Ι.Γ.Θ.Ι. Η.Η.Σ. Σ.Η.Κ.Γ.Ι. 1.13 Γ.Η.Σ.Θ. Ι Λ.Ο.Φ.Ε. (54%) Ο.Γ.Γ. Σ.ΘΘ.Ο.† Ι Θ.Θ.Θ. Σ.Χ.Η.Ε.Ι. Η.Κ.Γ.Ι. 956 Γ.Η.Σ.Θ. Ι Λ.Ο.Φ.Ε.

Ι.Γ.ΠΖ.Ο. Ι †ΘΠΖΣΓ† Ι :ΘΘ.Ο. Χ. †ΘΘ.†Η† †ΣΘΘ. 81 Σ.Χ.Θ.Σ. Θ. †Σ.Η.Σ. Ι Γ.Π.Π. Σ.Γ.Π.Θ.Ι.

# †Ο.Γ.Υ.Η.† Ι :Θ.Γ.Ο. Ι †:†Η.Θ.† †Ο.Γ.Χ.Σ.Υ.† Χ. :Θ.Ο.Θ. Ι ††Σ.Κ.Ι.Η.Ι.Σ.† Λ Ι :Ι.Υ.Γ.Σ.Θ. "Σ.Λ.Λ.Θ.Ι. Θ.Θ.Θ."

Σ.Η.Θ. Σ.Σ.Η.Θ. Γ.Θ.Θ. Θ.Κ.Θ. Χ. Σ.†

†Θ.Χ.Θ.Σ. Ι :Θ.Χ.Χ.Θ.Γ. Ι †Σ.Ι.Π.† †Ο.Γ.Ε.Η.Θ.† Θ. :Θ.Π. " †Ο.Γ.Χ.Σ.Υ.† Λ ††Σ.Κ.Ι.Η.Ι.Σ.† Ι :Ι.Υ.Γ.Σ.Θ. Λ :Γ.Σ.Π.Ο.Ε. Γ.Θ. " ††Θ.Κ.Ο. Ι :Θ.Θ.Ι.Λ. Ι †Σ.Ο.Ο. Ι †Γ.Ο.Χ.Σ.Υ.† Θ. Ο.Γ.Θ.Θ.Λ.Θ. Λ. Ο.Γ.Θ.Σ.Θ.Κ.Ο. Ι "†Σ.Η.Σ.Ι.Θ.Υ." :Θ.Θ. Κ.Ο. Σ.Χ.† Σ.Γ.Θ.Θ.Ο. Ι Σ.Η.Σ.Χ.Ι. Ι †:†Η.Θ.† †Ο.Γ.Χ.Σ.Υ.† Λ †Θ.Σ.Η.Θ. Ι Σ.Θ.Η.Κ.Ο. Ι †:†Η.Θ.†



Γ.Ο.Σ.Λ. Ο.Λ. Σ.Χ.Ε.Θ. Ι Σ.Η.Γ.Ο.Λ.Ι. Θ.Χ. Σ.Γ.Θ.Θ.Ο. Ι :Θ.Η.Γ.Ο.Λ. Ι †Γ.Ο.Χ.Σ.Υ.† Θ.Η.Π.Ι. Θ.Κ.Κ." †Ο.Θ.Λ.Λ.Θ.† Η.Θ."

Λ.Η.Η.Σ.Ο. Η.Η.Σ.Υ. Σ.Θ.Θ.Κ.†Σ. Γ.Θ. :Γ.Γ.Θ. Ι †Υ.Θ.Σ.Π.Σ. Ι :Ι.Υ.Γ.Σ.Θ. Σ.Ε.Η.Θ.Θ. Θ.Χ. 20 :Θ.Χ.Χ.Θ. Ι †Υ.Θ.Σ.Π.Σ. Ι †Θ.Ι.Θ.Σ. Σ.Ο.Ι.

Σ.Ο.Η. Ι Σ.Θ.Θ.Σ.Λ.Ι. Γ.Θ. Ο.Λ. †Χ.Ε.Θ. ††Σ.Κ.Ι.Η.Ι.Σ.† Ι Σ.Γ.Θ.Θ.Ο.Ι. Σ.Θ.Η. Σ.Η.Θ. Γ.Θ. Σ.Ο.Χ.Χ.Θ. Π.Π.Θ.Σ.Ι. :Θ.Θ. Θ. :Χ.Λ.Σ.† Ι Κ.Ο. Σ.Χ.† Ι †Γ.Θ.Θ.Θ.Ο.Σ.Ι. Ι :Γ.Γ.Θ.Θ. Ι Σ.Θ.Κ.Κ.Σ.Η. "†Σ.Η.Σ.Ι.Θ.Υ." Χ. Σ.Γ.Θ.Θ.Ο.Ι. Ο.Λ.



## L'Assemblée Mondiale Amazighe demande à nouveau le soutien parlementaire en faveur de la reconnaissance des responsabilités de l'État espagnol pour l'utilisation d'armes chimiques contre le Rif

Une délégation de l'Assemblée Mondiale Amazighe, composée de son président Rachid Raha, de son président délégué pour l'Algérie, Khodir Sekouti, de son président délégué pour le Maroc, Mme Amina Ibnou-Cheikh, Mme Naziha El Idrissi et Dr Antonio Arnaiz Villena, était reçue par les groupes parlementaires Esquerra Republicana de Catalunya (ERC), Junts Per Catalunya (JxCat) et Partido Nacionalista Vasco (PNV) les 10 et 11 novembre.

La délégation amazighe a été reçue d'abord par le député M. Gabriel Rufian et les députés Mmes. Marta Rosique i Saltor et Maria Dantas d'ERC, puis par Mme Mariona Illamola Dausa de JxCat, et enfin par le député basque M. Aitor Esteban Bravo de PNV.

La question épineuse de la reconnaissance des responsabilités de l'État espagnol pour l'utilisation d'armes chimiques internationalement interdites pendant la guerre du Rif a été largement abordée, et la délégation amazighe a demandé un nouveau soutien en faveur de la reconnaissance des responsabilités de l'État espagnol. Tous les députés ont exprimé leur solidarité inconditionnelle avec le peuple amazigh du Rif, et ont promis de faire tout leur possible, à travers différentes initiatives, des amendements à la loi sur la mémoire démocratique aux questions au gouvernement et au ministre des Affaires étrangères, afin que la justice soit faite face aux victimes de cette guerre, qui a eu lieu il y a un siècle, mais qui de cette inhumaine et cruelle guerre a entraîné des conséquences désastreuses dans les effets mutagènes et cancérigènes qu'ont eus les héritiers des victimes d'hier.



La délégation a également eu l'occasion d'aborder, quoique brièvement, cette question avec le député socialiste, M. Pau Mari Klose, président de la commission des Affaires étrangères.

Coïncidant avec le débat sur la loi du budgets, Mme Meritxell Batet, présidente du Congrès des députés, s'est excusée de ne pas pouvoir accorder un rendez-vous demandé par la délégation de l'Assemblée amazighe. La même chose s'est produite avec la Secrétariat général et ministre des Droits sociaux de Podemos, Mme. Ione Belarra Urteaga, qui n'a pas pu non plus arriver à libérer un peu de temps

de son plein agenda. Cependant, le secrétaire des relations internationales de Podemos, M. David Perejil, a déclaré à la délégation amazighe qu'à Podemos « Nous suivons avec intérêt votre activité au sein de l'Assemblée Mondiale Amazighe et, entre autres, avec la responsabilité historique de notre pays dans le nord du Maroc il y a près d'un siècle. Nous considérons cette affaire non seulement comme une affaire de justice avec les peuples marocain et amazigh, mais aussi une affaire plus que la réparation de la mémoire historique de notre pays », et qu'ils ont promis de traiter cette affaire dans le projet de loi de la mémoire démocratique.

Dans la discussion entre les députés catalans et basques et les représentants amazighs, la question de l'importance et de la possibilité d'offrir l'enseignement de la langue amazighe aux garçons et filles de la communauté amazighe a également été abordée avec grand intérêt au sein des communautés autonomes de la Catalogne, du Pays Basque et de la ville de Melilla, et de promouvoir des activités culturelles afin de rapprocher la connaissance et le respect entre les peuples des deux rives de la Méditerranée occidentale.

En fin de mission, le président de l'Assemblée Mondiale Amazighe a déposé au nouveau ministre espagnol des affaires étrangères une lettre au sein de son ministère à Madrid.

## LE LEADER CATALAN ORIOL JUNQUERAS REÇOIT UNE DÉLÉGATION AMAZIGHE

Une délégation de l'Assemblée Mondiale Amazighe, composée par son président Rachid Raha, sa présidente déléguée pour le Maroc, Mme. Amina Ibnou-Cheikh et sa présidente déléguée pour la Femme, Salwa Gharbi, a été reçue récemment par le leader catalan du parti indépendantiste Esquerra Republicana de la Catalogne (ERC). La délégation amazighe, accompagné par l'ex député et porte-parole au parlement central Joan Tarda, a été reçue par le président d'ERC, monsieur Oriol Junqueras i Vies, dans sa propre demeure où ils ont largement discuté de plusieurs thèmes, et plus particulièrement de la question de la reconnaissance des responsabilités de l'État espagnol de l'utilisation de l'armement chimique lors de la Guerre du Rif et de la question de l'enseignement de la langue amazighe pour les enfants de la communauté amazighe de la région de la Catalogne.

Le président Rachid Raha a manifesté en personne, ce qu'avait communiqué en octobre 2019, la profonde solidarité du peuple amazighe avec le peuple catalan et la condamnation des procès politiques auxquels ils étaient l'objet et l'espoir de la suspension des mandats d'arrêt international à l'encontre des autres dirigeants politiques catalans. Le leader catalan, qui a passé plus de trois en prison et qui a eu la noble initiative d'offrir des cours d'histoire des Amazighs aux prisonniers marocains, a exposé à la



délégation de l'ONG amazighe l'expérience inédite de l'introduction de l'enseignement de la langue aux enfants amazighophones de certaines écoles publiques, en horaires extrascolaires, en insistant que ladite expérience devrait être renforcée avec l'implication plus actif de tissu associatif amazigh.

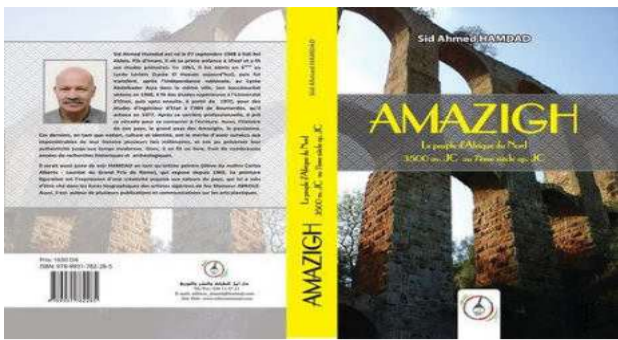
Rappelons que le peuple catalan a été le seul peuple européen, qui a réussi à organiser l'une des manifestations de masse les plus importantes du XX siècle contre la colonisation espagnole, connu sous le nom de «la Setmana Tràgica de Barcelona» en 1909 et qu'au moment de la Guerre de Libération de Mohamed Abdelkrim El Khattabi, ils avaient hissé dans les rues de Barcelone des drapeaux de la République du Rif lors de certaines de leurs manifestations populaires.

En 1931, lorsqu'il y a eu le renversement de la dictature du Général Primo De Rivera en faveur de la démocratie, sous la IIème République, les Catalans étaient les premiers et les seuls à défendre le droit des Marocains du Nord à jouir d'un statut d'autonomie politique, sans oublier leur soutien aux mouvements de libération des pays de l'Afrique du Nord dans les années cinquantes.

Ainsi, le parti ERC fût la première formation politique à formuler une proposition de loi au

Parlement espagnol de «las Cortes», en faveur de la reconnaissance des crimes contre l'humanité commis de la part de l'Etat espagnol en ce qui concerne l'utilisation massive des armes chimiques, dans les années vingt, contre les populations civiles rifaines. Il vient de la relancer à l'occasion du centenaire de la bataille d'Anoual, et par cette occasion, Les dirigeants catalans, ont concerté un rendez-vous pour la semaine prochaine avec leurs représentants à las Cortes de Madrid, pour discuter de l'amendement que le député Gabriel Rufian a intégré au sein des amendements de la loi de la Mémoire Démocratique.





DIRECTEUR RESPONSABLE: AMINA IBNOU-CHEKH - DEPOT LEGAL: 2001/0008 - ISSN: 1114 - 1476 - N° 250 / NOVEMBRE 2021 - 2971 - PRIX: 5 DH

# L'Assemblée Mondiale Amazighe demande au ministre espagnol des affaires étrangères une réponse à propos de l'usage des armes chimiques contre le Rif

« Son Excellence M. José Manuel ALBARES BUENO

Ministre des Affaires étrangères, de l'Union européenne et Coopération du Gouvernement du Royaume d'Espagne,

Objet : réparations en réponse aux effets de l'usage d'armes chimiques contre les populations du Grand Rif (Nord du Maroc).

## Votre Excellence Monsieur le Ministre,

Tout d'abord, je voudrais vous féliciter pour votre récente nomination à la tête de la diplomatie espagnole par le Président M. Pedro Sánchez PEREZ-CASTEJON.

Nous avons l'honneur de vous informer que nous avons adressé une lettre à Sa Majesté Felipe VI, Roi d'Espagne, le 7 février 2015 (dont une copie est jointe à cette lettre), au sujet de la guerre chimique contre les populations civiles du Nord du Maroc pendant la guerre du Rif de 1921 à 1927, lui demandant d'intervenir en faveur d'une solution amiable à ladite question de l'utilisation d'armes chimiques de destruction massive, par ailleurs interdite par le droit international.

La Maison Royale a eu l'amabilité de nous répondre le 29 mai 2015, précisant qu'elle avait adressé ladite lettre au Ministre des Affaires étrangères et de la Coopération, qui était l'organe compétent, pour qu'il l'étudie et nous fasse parvenir la résolution appropriée. En conséquence, notre délégation composée du Dr Mimoun CHARQI, Amina IBNOU-CHEIKH et moi-même, avons été convoquées en première instance à l'Ambassade d'Espagne à Rabat le 23 juin de la même année, et reçue par M. Camilo VILLARINO MARZO et M. José Luis LOZANO GARCIA, avec qui nous avons eu le privilège de nous entretenir longuement sur le sujet et de leur fournir des documents à ce sujet.



En l'absence de réponse officielle, nous avons eu l'initiative de rappeler cette affaire à M. Alfonso DASTIS, ancien ministre des Affaires étrangères et de la Coopération du précédent gouvernement populaire de M. Mariano RAJOY BREY, à travers une lettre envoyée le 7 novembre 2017, dans laquelle nous vous avons demandé d'agir avec votre autorité morale et votre responsabilité politique pour nous fournir une telle réponse. En effet, le précédent Ministre M. DASTIS, a été sollicité par le Député d'ERC M. Joan TARDA i COMA aux Cortes le 7 février 2018/2968, et a déclaré à cet égard qu'il avait bien reçu notre courrier (<https://youtu.be/JWLUIN62cMI?t=46>) et a publiquement promis de donner suite aux demandes de notre ONG concernant l'utilisation d'armes chimiques dans les campagnes du Rif. Malheureusement, ni M. DASTIS, ni son prédécesseur M. José Manuel GARCIA-MARGALLO, ni M. Josep BORRELL FONTELLAS et ni Mme Arancha GONZALEZ LAYA n'ont pris la peine de le faire. Par conséquent, ils n'ont pas pris au sérieux ni nos revendications légitimes ni les directives royales émanant du chef de l'Etat.

Cependant, M. Josep BORRELL FONTELLAS,

lorsqu'il dirigeait ce portefeuille des affaires étrangères, avant de devenir chef de la diplomatie européenne, après avoir été rappelé par l'ancien porte-parole de l'ERC, M. TARDA, à la Commission étrangère du Congrès des députés, le 19 décembre 2018, a déclaré qu'à l'occasion du centenaire de la bataille d'Annual en 2021, l'Espagne et le Maroc entameraient un processus de soigner les blessures des uns et des autres, « et a souligné que tout processus de réparation et de réconciliation devriez prendre en compte ce qui s'est passé dans Annual ».

( [www.europapress.es/nacional/noticia-borrell-plantea-utilizar-centenario-batalla-annual-cerrar-heridas-marruecos-guerra-rif-20181219220356.html](http://www.europapress.es/nacional/noticia-borrell-plantea-utilizar-centenario-batalla-annual-cerrar-heridas-marruecos-guerra-rif-20181219220356.html)).

Votre Excellence Monsieur le Ministre,

A l'occasion de ce même centenaire de la bataille d'Annual, que la télévision TVE a eu le courage de nous rappeler et a diffusé un opportun reportage le 7 août dernier ([www.rtve.es/play/videos/informe-semanal/100-anos-annual-donde-espana-retorcio-su-historia/6046999/?media=tve](http://www.rtve.es/play/videos/informe-semanal/100-anos-annual-donde-espana-retorcio-su-historia/6046999/?media=tve)), nous vous demandons de bien prendre la bonne décision, de soumettre cette épineuse question à votre gouvernement progressiste, et ce, afin de nous transmettre une bonne fois pour toutes cette résolution officielle attendue.

Dans l'attente de votre réponse, veuillez recevoir, Monsieur le Ministre, l'expression de notre très haute considération.

Signé : Rachid RAHA MIMOUN, Président de l'Assemblée Mondiale Amazighe (AMA)

Fait à Madrid, le 11 novembre 2021. »

# BlueSpace By BANK OF AFRICA & UEMF lance son appel à candidatures en faveur des jeunes porteurs de projet

Issu d'un Partenariat Public Privé conclu entre BANK OF AFRICA et l'Université Euromed de Fès (UEMF) et suite à la signature d'une convention Cadre entre les deux institutions le 27 Octobre 2021, l'incubateur BlueSpace lance un appel à candidature du 15 Novembre 2021 au 19 Décembre 2021

Pour rappel, l'incubateur BlueSpace By BANK OF AFRICA & UEMF est un réseau d'incubation qui a pour vocation d'accompagner les étudiants et porteurs de projets dans la concrétisation de leurs ambitions entrepreneuriales.

Le programme BlueSpace intègre, pour la 1ère fois au Maroc, deux composantes majeures :

- Une agence bancaire pédagogique offrant aux étudiants un espace de travail, de connaissance et d'initiation au monde de la banque et de la finance.
- Un incubateur destiné à accompagner les porteurs de projets participants aux programmes, de la formalisation de leurs projets jusqu'à sa concrétisation. En termes de service, l'incubateur assure une offre à 360° intégrant formations, informations, mentorat et accès à un éco système entrepreneurial composé d'entrepreneurs, d'institutionnels, de business Angels et d'associations professionnelles.

Les candidats pourront soumettre un projet répondant à une problématique réelle et clairement définie en remplissant le dossier de candidature avant le 19 Décembre 2021 sur [www.bluespace.ma](http://www.bluespace.ma). Le but étant de sélectionner 50 équipes ou porteurs de projet âgés de plus de 18 ans, installés dans la Région de Fès-Meknès et souhaitant créer leur entreprise.

Les projets soumis seront étudiés par un jury constitué de professionnels et d'universitaires, sur des critères de faisabilité et de qualité du dossier de candidature.

Une fois le porteur de projet sélectionné, il pourra intégrer l'incubateur BlueSpace pour lequel il aura postulé et

accèdera ainsi, à une panoplie de prestations et d'outils, visant à favoriser sa formation et à l'accompagner dans la

concrétisation de son projet. Il bénéficiera dans ce cadre de :

- Un espace d'incubation ;
- Un cycle de formation complet sur le campus ;
- Un soutien technique et méthodologique ;
- Un appui conseil individualisé par des experts métiers et des professionnels ;
- Un accès à l'Eco système de l'observatoire de l'entreprenariat (l'ODE) ;
- Une synergie partenariale qui permet une mise en relation avec des réseaux d'accompagnements existants ;
- Un « regard croisé » entre porteurs de projets lors des temps collectifs de formation et de mutualisation d'expériences.

BANK OF AFRICA et l'UEMF souhaitent à travers ce partenariat soutenir les jeunes dans leur lancée professionnelle, les aider à donner vie à leurs idées, leur faciliter l'intégration dans le marché du travail et agit concrètement sur des problématiques nationales liées à l'emploi des jeunes.

Pour toute information, contactez :

-Tél : 05 22 46 21 66 ou 0522 49 89 34

- Email : [bluespace@bankofafrica.ma](mailto:bluespace@bankofafrica.ma)

# Des Amazighs reçus au parlement catalan

Une délégation de l'Assemblée Mondiale Amazighe, composé par son président Rachid Raha, sa présidente déléguée pour le Maroc, Mme. Amina Ibnou-Cheikh et la présidente déléguée Salwa Gharbi, a été reçue par la présidente du parlement de la Catalogne, Mme. Laura Borràs i Castanyer, ce vendredi matin 5 novembre.

La délégation amazighe a exposé la question de la reconnaissance des responsabilités de l'Etat espagnol et réparation des dommages résultant de l'utilisation des armes chimiques lors de la Guerre du Rif et elle a demandé le soutien de parti Junts Per Catalunya.

La présidente Laura Borràs a promis de faciliter un opportun rendez-vous pour la semaine prochaine avec certains députés de Junts Per Catalunya à las Cortes de Madrid, pour que les responsables de l'ONG amazighe

leurs offrent plus de détails à propos de la reconnaissance des responsabilités de l'Etat espagnol pour ses affreuses et inhumaines actions militaires de



l'armée coloniale du régime espagnole contre les populations civiles de la région du Rif.

Et pour rappel, l'Assemblée Mondiale

Amazighe avait déjà envoyé au chef de l'Etat, le roi d'Espagne Felipe VI, le 12 Février 2015 une correspondance dont l'objet d'une reconnaissance officielle de la responsabilité de l'Etat espagnol dans les campagnes militaires contre la population civile dans la Guerre du Rif et que celui-ci avait répondu en Juin 2015 que le message a été transmis au ministère des Affaires étrangères et de la coopération espagnole parce qu'il est le plus qualifié en termes de mandat pour l'étude de ce dossier. Et la délégation amazighe se déplace à Madrid et va essayer de nouveau interpellé le nouveau ministre socialiste des affaires étrangères

afin de répondre aux légitimes revendications des Amazighs et de respecter les consignes royales du chef de l'Etat espagnol.



# التمدريس واللامساواة في الحظوظ



د. محمد بادرة

تضييق الخناق عليه، كما ان نسبة كبيرة من الاطفال الذين ينتمون الى اسر فقيرة هي اصلا تعاني من انتشار الامية في صفوفها مما يزيد من ضعف ممتلكاتهم الرمزية، و يعيق تسلقهم ونجاحهم التعليمي والمهني.

غياب تكافؤ الفرص والتميز التربوي لا يقتصر على بلدنا او وطننا العربي فقط، بل يكاد يكون ظاهرة عالمية، ففي فرنسا مثلا كانت نسبة الفرص المتاحة امام ابناء الطبقات العليا لدخول النظام التعليمي والنجاح فيه الى نسبة الفرص المتاحة امام ابناء العمال الزراعيين هي 8 الى 1. كما تفيد نفس الاحصاءات بان لآبناء الطبقة العليا فرصا تفوق 7 اضعاف فرص ابناء العمال الزراعيين، و 5 اضعاف فرص ابناء العمال في الصناعات مما يسمح لآبناء الفئة الاولى من اختيار انواع الدراسة التي تؤدي الى الدراسات العليا المطلوبة والممتازة، في حين يتكسد ابناء الفئات الاجتماعية الدنيا في الصفوف التعليمية التي تؤدي الى التعليم والتكوين المهني القصير الامل.

وبينت هذه الدراسة ان 74% من ابناء العمال يتأخرون دراسيا في حين ان 86% من ابناء الفئات العليا يهون دراستهم الابتدائية في الوقت المحدد او يتقدمون على هذا الوقت.

ان التجربة الفرنسية المثقلة باللاتكافؤ وبالتمييز التربوي تكاد تعكس تجارب بلدان البحر الابيض المتوسط الجنوبي.

## 4- عدم التكافؤ واللامساواة في الحظوظ من نتائج التمييز التربوي

التعليم هو وسيلة لنشر العدل والمساواة، واداة لزيادة تلاحم المجتمع وتماسك افراده، والية لتخفيف حدة التباين الطبقي وردم الهوة بين الفقراء والاغنياء، لكن الواقع كثيرا ما يكون مغايرا لذلك حيث صارت وظيفة النظام التربوي احيانا اعادة انتاج التمييز الاجتماعي والمحافظة على بنية المجتمع القائم واعادة انتاج علاقات النفوذ الطبقي فيه حتى اعتبر بعض التربويين ان اللامساواة في المجتمع هي احدى نتائج التمييز التربوي.

ان النظام التربوي في كثير من دول العالم يستبدل دوره التغييري والاصلاحي ويتحول الى عامل من عوامل تثبيت الظلم واللامساواة في المجتمع لأنه هو نفسه يفتقر الى الصلاح والعدالة والتكافؤ.

لقد بين التقرير الوطني المنجز من طرف المندوبية السامية للتخطيط بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان (السكان والتنمية في المغرب - تقرير 2019) وجود الروابط بين الفقر والنمو، و بين تطور مرونة النمو- الفقر الارتفاع المتزايد لأهمية النمو في الحد من الفقر لكن على الرغم من ذلك (فان طبيعة النمو المقلصة للفقر لا يمكن ان تحجب الواقع القروي للفقر... حيث يضم الوسط القروي بوزن ديموغرافي يبلغ 40% نسبة 79.4% من الفقراء و 64% من الفئات الهشة)- ص 12 من التقرير اعلاه- وهو ما يهدد المكاسب التي حققها المغرب في مكافحة الفقر ويحد من تقليصه ويسهم الى جانب عوامل اخرى في استمرار عدم تكافؤ الفرص، كارتفاع معدل الارتقاء الاجتماعي بين الرجال اكثر منه بين النساء، وبين سكان المدن اكثر منه بين سكان القرى، لكن تظل الفوارق في التمدرس مصدرا هاما لعدم تكافؤ الفرص (فالعجز في مجال التعليم يمثل اكثر بقليل من نصف الفقر متعدد الابعاد ) ص 12

والفقر متعدد الابعاد مثله مثل الفقر النقدي، لا يزال ظاهرة قروية بالأساس اذ تقطن نسبة 85.4% من السكان الذين هم في وضعية فقر متعدد الابعاد بالوسط القروي ويسبب في اختلال يصل الى 34% فيما يتعلق بتعليم الكبار، كما يساهم عدم تدرس الاطفال بنسبة 21.3% في الفقر متعدد الابعاد، وعموما يفسر الخلل في مجال التعليم اكثر من نصف الفقر المتعدد الابعاد (55.3%).

يبقى الفرق في مستويات التعليم والتكوين مصدرا لانعدام التكافؤ في الفرص، فالتقدم بسنة في عدد سنوات الدراسة يحسن فرص الارتقاء الاجتماعي بنسبة 13.7% في المتوسط وفي مجال التعليم فان اي تلميذ يستفيد من التعليم الاولي يزيد احتمال تجنبه للهدر المدرسي بست مرات عن التلميذ الذي حرم منه.

بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي - الباب الاول - المادة 2 - هكذا يعرف المشرع التربوي مفهوم تكافؤ الفرص التعليمية، فهل المفهوم ثابت او متغير؟؟

مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية يلفه الكثير من الغموض وتتعدد الرؤى اليه، فالتفسير المحافظ حول هذا المفهوم ينظر الى الناس على انهم خلقوا بمواهب مختلفة ومتنوعة و كل فرد يستخدم مواهبه حسب ظروف محيطه، كما ان المؤسسات التعليمية تقوم على اختيار الموهوبين فقط لإعدادهم وتأهيلهم لخدمة المجتمع والدولة، اما التفسير الثاني فهو ليبرالي وظهر مع تطور الاقتصاد الحر وتوسع الرأسمالية العالمية مما يتطلب استغلال كل الطاقات والمؤهلات البشرية لخدمة هذا الاقتصاد الجديد. ولذا جاء مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية دالا على ان كل فرد حين يولد الا ولديه مقدار من الكفاية والذكاء اللذين يمكن قياسهما بوسائل شتى مثل اختبارات الذكاء والتحصيل وغيرها، ويجب الاعتماد عليهما وحدهما في التقييم بدلا من الاعتماد على الطبقة الاجتماعية او الخلفية الاقتصادية كأساس للانتقاء داخل المؤسسات التعليمية.

والتفسير الثالث لمفهوم تكافؤ الفرص التعليمية يركز بشكل اكبر على الظروف الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع، ويدعو الى المساواة في المسيرة التعليمية من بداية الولوج الى نهاية التخرج،



Ait khoupa@2021

ويشدد على ظروف سير العمل في المدرسة كما يركز على دور كل ذلك في ايجاد الصعوبات المدرسية لمختلف الطبقات الاجتماعية.

من اهم شروط ايجاد تكافؤ في الفرص التعليمية، توافر تكافؤ في الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأفراد في المجتمع، ذلك ان تكافؤ الفرص التعليمية لا يعني مجرد فتح ابواب التعليم بالمجان لكل افراد المجتمع من دون الاعتبار لأحوال هؤلاء الافراد الاسرية المتباينة، ويصرف النظر عما هم عليه سلفا من فروق صارخة في المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وانما معناه انه في الوقت الذي تفتح فيه ابواب التعليم على مصراعها بالمجان لكل الافراد سيصبح هؤلاء الافراد متكافئين ولو بمقدار في ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية وستصبح هذه الظروف بالحد الذي لا يسمح بضياع فرص التعليم على احد او تهديدها او التأثير فيها.

مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية استخدم من قبل الباحثين والدارسين من منظورات فلسفية واجتماعية وتربوية مختلفة، لكن بالنسبة لمنظمة اليونيسكو يعني غياب كل اشكال التمييز التربوي من قبيل ( التفرقة - الاستثناء - التفضيل الذي يجري على اساس الجنس او اللغة او الدين او المعتقدات السياسية - الاصل الاجتماعي - الوضع الاقتصادي... وينشأ عنه الغاء المساواة في المعاملة في مجال التعليم او الاخلال بها ) تقرير عن التربية في العالم - اليونيسكو 1993

## 3- التفاوت وعدم تكافؤ الحظوظ ظاهرة عالمية

التفاوت وعدم التكافؤ في الفرص التعليمية هي من المظاهر المستشرية في منظوماتنا التعليمية، لان التعليم في وطننا يهادن الفقر بدلا من ان يتصدى لمحاربهته بالمواجهة المباشرة والشاملة او

## 1- التطور الكمي للتعليم والتفاوت فيه

ان الحركة التاريخية لمجتمعنا المغربي خلال العقود الاخيرة تدلنا على ان التربية في مجتمعنا، اثبتت قدرة محدودة على بناء صرح الامة وصياغة مستقبلها وفق امالها، بل كانت لها تأثيرات جانبية سلبية احيانا، وليس معنى ذلك ان التربية في المستقبل القريب والبعيد لا يمكنها ان تضاعف قدرتها على البناء وصنع المستقبل اللاحق بالسرعة المرجوة وفي الاتجاه السليم، ولأجل رفع كفاية التعليم ينبغي معالجة اسباب الضعف في عناصره الرئيسية: سياسات واهداف ومناهج وادارة..

التربية اليوم اصبحت قضية مصيرية للامة و ذات اولوية اجتماعية قصوى لذا تحاول كل الدول والحكومات السيطرة على الحقل التربوي وتكييفه مع سياساتها الكبرى والتحكم في مخرجاته حتى لا يكون التعليم عبئا ماديا وسياسيا واجتماعيا على الدولة والمجتمع، ومن اولويات الاهداف التي تسطرها الدول في سياساتها التعليمية: تعميم التعليم على اوسع نطاق جغرافي وديموغرافي وعلى كل الفئات والطبقات المجتمعية وبدون ميز او استثناء مما نجم عنه تعاضل العديد من المشكلات الاجتماعية والثقافية والتربوية بسبب الصراعات التي دارت من حوله بين القوى الاجتماعية التي تتناقض مصالحها المادية والرمزية بغية الامتيازات الثقافية والاجتماعية التي يمكن اكتسابها من التعليم. كما ان هذه السياسة التعميمية للتعليم افرزت- كذلك- ظهور تحولات جديدة مست النظام التعليمي، ذلك ان معظم الابحاث الميدانية اشارت الى قضايا شائكة على مستوى البحث والدراسة من قبيل ( المدرسة والتنشئة ) ( التمدريس و اللامساواة في الحظوظ ) ( المدرسة الميز التربوي).

في هذا الاطار يمكننا الاسترشاد بمؤلف الباحث محمد مكسي (سوسيولوجيا التعليم بالوسط القروي) ابرز فيه بعض المتغيرات المدرسية التي تكون السبب في اللامساواة والميز التربوي من قبيل : المحيط المدرسي-المستوى التعليمي - نوعية المدرسة - نمط الشعبة- دور المدرس والاباء- الطبقة الاجتماعية- لغة التلقين...واغنى هذا البحث بمقاربة سوسيولوجية خصوصا الاحالة الى (بيير بورديو) و(باسرون) حيث بين انه لفهم النظام التربوي لا يكفي ان ننظر اليه بالصورة التي يوجد عليها اليوم لان هذا النظام التربوي هو نتاج للتاريخ والتاريخ وحده قادر على تفسيره. ويعني هذا من

وجهة نظر الباحث ان تفسير التحولات التي تطبع النظام التعليمي اعتمادا على التاريخ ترد الى ضرورتين، الاولى نظرية (ادراك التحولات البيداغوجية وربطها بالتحولات التي تخترق البنيات الاجتماعية..) والثانية، عملية حيث المدرس حسب وجهة نظر دوركهايم لا يمكن ان يلعب دوره كاملا في التنظيم المدرسي الذي هو عضو فيه الا اذا استطاع التعرف على اجزاء هذا التنظيم والعلاقات القائمة بينهما.

ومن النتائج التي استخلصها الباحث من خلال تحليلاته وجود لا تكافؤ الحظوظ في نظامنا التعليمي، وخصوصا في العالم القروي.

لقد طرح الباحث عدة تساؤلات من قبيل انه اذا كان الاقرار باللامساواة في التعليم مسألة واردة، فكيف يمكن تفسيره وقياسه؟ وما طرق القضاء عليه؟ وهل تتعلق اللامساواة وعدم تكافؤ الفرص بالتفاوتات الطبقيّة؟ وهل يعني هذا ان تحقيق المساواة في الحظوظ ازاء التعليم رهين بالقضاء على التفاوتات الاجتماعية في شتى ابعادها؟

هذه الاسئلة وغيرها حتمت على الباحث قراءة مجموعة من المنظورات والمقاربات المحافظة والليبرالية، لكنه اكد على ان لا تكافؤ الحظوظ التعليمية تعد من اعقد المسائل التي تواجه النظام التربوي المغربي.

## 2- تكافؤ الفرص او الانصاف: مفهوم متعدد الاستعمالات

(الانصاف وتكافؤ الفرص هو ضمان الحق في الولوج المعمم الى مؤسسات التربية والتعليم والتكوين عبر توفير مقعد بيداغوجي للجميع بنفس مواصفات الجودة والنجاعة دون اي شكل من اشكال التمييز) مشروع قانون الاطار رقم 51-17 الخاص





الطبيب أمكرو

## ما هكذا تورد الإبل يا استاذ

وتنسلخ كلية عن كينونتك وهويتك، وتهجر ثقافتك ولغتك، حتى لا تنبذ كما يخشى منا الكثيرون أن يحدث لهم. إن ما يحدث لأساتذة اللغة الأمازيغية في العديد من مناطق المغرب، معاكس تماما لتوجهات الدولة في أعلى مستوياتها، وخرق سافر للدستور كاسمي قانون للوطن ولكل القوانين التي صادق عليها ممثلو المغاربة، ومخالف لكل المواثيق الوطنية والدولية لحقوق الإنسان. فكيف لمسؤول منتسب لوزارة التربية الوطنية أو أستاذ يفترض فيه أن ينفذ سياسة الدولة في ميدان التربية والتعليم، وفي صلبها إدماج الأمازيغية في المنظومة التربوية، أن يعاكس تلك السياسة ويجتهد، بعيدا عن قرارات الدولة، إرضاء لنزوعاته الإيديولوجية المختلفة، والتي يصرفها مستغلا سلطته وموقعه وإمكانات الدولة ومنصبه، لمحاربة لغة وثقافة المغرب العريق، وهوية وحضارة المغرب الضارب في القدم، في تحد تام لكل توجهات وقرارات الدولة في أعلى سلطة بها أي القصر. فبين مديريات متسلطة تفترض على أساتذة اللغة الأمازيغية المتخصصين تدريس مواد أخرى، أو توجي لهم بالتخلي عنها نهائيا مقابل غض الطرف عنهم ليصبحوا أشباح، أو تفرض عليهم تعويض محظيين لديها تمتعهم بالترغرات المشبوهة، وبين مديري يعتبرون تدريس الأمازيغية

يجدون حرجا في التخلي عنها بسهولة، بل أصبحوا هم القاعدة والشاذون هم من وعوا بخطورة ذلك وبعده عن الفطرة والعلم والحق، وهم من يرمون، من قبل مشاركيهم الوطن، بكل الصفات والنوعت القذحية. ويحدث أن تتواجد في جمع أو موقف أغلب المتواجدين فيه من الناطقين بالأمازيغية، ولكنهم ياتأمرون بأمر واحد فقط غير ناطق، فقط لأنه وإياهم يظنون أن لسانه يمتلك السلطة الرمزية، أو أنه متفوق على لسانهم الذي أقتنعهم البعض بدونيته باستخدام الدين والخرافة والعنف الرمزي. إنها صورة مؤلمة لحقيقة يعيشها الأمازيغ في عدد من المناطق إلى اليوم، ومنه واقع أساتذة اللغة الأمازيغية في المدرسة العمومية، سماته التجاهل واللامبالاة في أفضل الأحوال، التهميش والتحقير والتتفيه والتسفيه، الاستخفاف بالمادة وأهميتها، المحاصرة والمحاربة وتضييق الخناق...

في مغرب القرن الواحد والعشرين، وبعد عشر سنوات من الاعتراف بالأمازيغية لغة رسمية، وبعد عشرين سنة من المصالحة معها من قبل أعلى سلطة في البلاد، وبعد كل ما يبدو أنه تحقق، يجتهد الكثيرون من الموظفين والمسؤولين ويبدلون كل جهدهم لفرملة ذلك الذي تحقق، ولن يرضى عنك الشوفينيون، ولن يقبلوك حتى ترسخ لميولاتهم المختلفة الأهواء والمشارب والمتفكة جميعها على مواصلة محاربة الأمازيغية،

حيث يسود الجهل، الإنسان المقبول اجتماعيا من قبل من يظن أنه المتفوق بلغته أو أصله أو عرقه أو لونه، هو القابل ببساطة لقواعد اللعبة وأولها التخلي عن كل خصوصياته ومنها لغته وثقافته وهويته وأصله وكل قناعاته، والتنكر لها والطعن فيها، وارتداء قناع يرتضيه ذلك الآخر، إرضاء له أو سعيا لنيل نصيبه من ربح يتحبه الانصهار في هوية الآخر المصطنعة. ولأن الأمازيغية ظلت ضحية للتحقير، ومهمشة وبعيدة لعقود عن مواقع القرار، ولا تمارس أية سلطة، ولا تتيح الاستفادة من أي صنف من الربح. ولأن من نشاركهم الوطن لا يقبلوننا كما نحن، بل يرهنوننا قبولنا بأن نصبح نسخة منهم، انسلخ الكثيرون منا، ضعاف النفوس والمغلوبون على أمرهم، عن هوياتهم وتخلوا عن كل خصوصياتهم الثقافية، وأضحى الآخر يمارس كل أشكال الشطط على الناطق بالأمازيغية، ليصبح هذا الناطق ملزما بالاختيار بين أمرين، أن يسعى لقبوله من طرف جماعة الأمازيغوفوبيين فيسأيرهم ويتحدث بلسانهم، وينسلخ عن ذاته بل ويذريرها ويتنكر لها، أو يتشبث، عن علم، بكينونته وهويته وخصوصياته ويدود عنها، فيصبح ضحية لكل أشكال التمييز والاستهداف. إن الكثير من الناس، وبعد عقود من التهميش والتحقير لهم ولهويتهم وثقافتهم ولغتهم بل وكل خصوصياتهم، أضحوا لا

### 5- تطور كمي وضعف كفي وغياب تكافؤ الفرص

على الرغم من التطور الكمي الهام الذي عرفه قطاع التعليم، إلا أنه لا يزال هناك بعض العراقيل خاصة ما يتعلق بالهدر المدرسي الذي يمس بشكل خاص الفتيات بالوسط القروي، ويتزايد مستوى الهدر سنة بعد أخرى خصوصا بالتعليم الإعدادي والتأهيلي الذي وصل فيهما إلى حدود 8% خلال الموسم الدراسي 2017.

وفيما يتعلق بالولوج العادل للتدريس فإنه تم تسجيل انخفاض تدريجي في معدل الامية التي استقر رقمها في 32.2%، لكن تبقى الساكنة النسوية أكثر تضررا من الامية (41.9% مقابل 22.1% للرجال) ويبقى الفارق أكثر وضوحا بالوسط القروي، حيث أن 60.1% من النساء أميات مقابل 34.9% من الرجال (من نفس التقرير الوطني).

كما لا يزال تدرس الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين 4 و 5 سنوات يمثل الإشكالية الكبرى في غياب تكافؤ الفرص والحظوظ، وأنه رغم الجهود المبذولة خلال العقد الأخير لا يتلقى عدد كبير من الاطفال اي تعليم اولي ومعظمهم يتواجد بالوسط القروي وخاصة الفتيات.

ان محدودية انتشار هذا التعليم الاولي العمومي خلق اشكالا اخر وهو احتكار هذا التعليم الاولي من طرف القطاع الخاص وبجودة غير متساوية. لذا فالتعليم الاولي لا يمكن تعميمه دون تضافر جهود جميع الفاعلين التربويين والاجتماعيين والشركاء الوطنيين والدوليين (الوزارات - الجماعات المحلية - المنظمات الحكومية و غير حكومية)

ان الخصائص في التعليم الاولي هو عامل قوي في تعميق تفاوتات الولوج والنجاح.

### 6- الرؤية الاستراتيجية ورؤيتها للمساواة وتكافؤ الفرص

من اهم الصعوبات التي تعترى المؤسسة التعليمية هو وجود كثافة تفاعلية بينها وبين المجتمع لان كلاهما من نسيج واحد. ولأجل تحقيق المساواة الاجتماعية والحد من مظاهر الفقر الاجتماعي وتحاشي ظهور انواع جديدة من الطبقات ذات الطابع المعرفي، لا بد ان تكون منظومتنا التربوية فعالة ومؤثرة اولا للقضاء على الهدر المدرسي الذي يغدي التفاوتات الاجتماعية للنجاح في التعليم، وثانيا ضرورة مراجعة البرامج وتنويع المقررات الدراسية والممارسات البيداغوجية ومناهج التدريس قصد الرفع من الفعالية والمردودية الداخلية المؤثرة على جودة التعليم والتعلم (فالتلاميذ الذين يتقنون القراءة والرياضيات والعلوم في سن 15 سنة لا تتعدى 27%)

ولأجل القضاء على الميز التربوي، ووقف الاختلالات تم تكليف المجلس الاعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي (CSEFRS) بمهمة وضع خارطة طريق لإصلاح المدرسة المغربية وتحسين ادائها فخرج مشروع الرؤية الاستراتيجية ليمتد على الفترة 2015-2030 مستندا على عدة ركائز تتمحور حول ثلاثة افكار رئيسية:

مدرسة المساواة وتكافؤ الفرص.

مدرسة الجودة للجميع.

مدرسة الارتقاء الفردي والمجتمعي.

هذه الرؤية الاستراتيجية ارتكزت في وثيقتها على العديد من الدعامات لتحقيق مدرسة المساواة وتكافؤ الفرص ومنها : تعميم التعليم الاولي الازمائي، وتكوين وتأهيل المدرسين، وولوج ذوي الاحتياجات الخاصة الى التعليم، والنهوض بالمدرسة القروية، والتحسين المستمر للمردودية الداخلية للمدرسة، وتعميم التعليم الشامل والتضامني لجميع الاطفال دون اي تمييز، وتقوية الجهود لضمان تعليم مستدام يمكن من محاربة الانقطاع والهدر المدرسي والتكرار.

ان هذه الوثيقة الاستراتيجية تسعى الى خلق فرص «المساواة» او «تكافؤ الفرص» بين الجميع في الولوج الى المنظومة التعليمية والنجاح فيها، مما يؤدي الى تكوين المجتمع بطريقة تسمح بوجود اقل درجة من التفاوت في صورة القوة والتميز.

فهل تتحقق النبوءة؟؟

ان التكافؤ يجب ان يكون اداة اصلاح نافعة لمعالجة الطريقة التي كان الناس يتبوؤون بها الوظائف في مجتمع التفاوت الطبقي، اما وفقا لنسبهم او طبقتهم او رصيدهم المادي.

ان التكافؤ هو الذي يفتح امام كل فرد فرص الدراسة والتطور والعمل و يسمح له بولوج كل المناصب والا يحرم منها، لان احتكار المعرفة لا الاحتكار الاقتصادي هو الذي يسبب زيادة التفاوت بين الطبقات.

ان تكافؤ الفرص هو ببساطة تكافؤ فرص للمنافسة في مجتمع غير متكافئ، لذا فالآباء والابناء يعلمون تماما ان الطريق الى القوة والسلطة والتميز في مجتمعنا هو التعليم، وهم لا يألون جهدا في سبيل الحصول على اعلی درجاته وشهاداته كفرصة في النهوض والارتقاء في السلم الاجتماعي.

انه لتحقيق المساواة الاجتماعية، والحد من مظاهر التفاوت الطبقي، وتحقيق التماسك بين افراد المجتمع وجماعته، وتنمية الشعور بالانتماء الوطني والاعتزاز بالهوية، لا بد من الربط بين المساواة الاجتماعية وطبيعة العلاقة بين منظومة التربية ومنظومة المجتمع ككل مدفوعين بفكرة ان المجتمع عليه ان يكون تابعا لنمط تربية تقلص الفجوة بين قمة المجتمع وقاعدته وتؤسس لمدرسة المساواة وتكافؤ الفرص.

## موارد رقمية لدعم تدريس اللغة الأمازيغية

لتكوين الأطر بالوزارة، أن هذا اليوم التكويني يأتي تنفيذا لاتفاقية الشراكة المبرمة بين المعهد والوزارة ولاسيما البند المتعلق بالتجديد البيداغوجي والرفع من قدرات الأطر التربوية وخاصة المدرسين والمدرسات من أجل بلورة ونتاج موارد رقمية على الخصوص.

وأكد السيد مازوني في هذا السياق، على أهمية تجديد المقاربات والممارسات والتنمية المهنية للأساتذة.



احتضن المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، يوم الثلاثاء 17 نونبر الحالي، يوما تكوينيا حول اعداد موارد رقمية منسجمة مع البرامج التربوية الجديدة للغة الأمازيغية بالتعليم الابتدائي.

ويندرج هذا اليوم التكويني في إطار برنامج العمل المشترك بين المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ومديرية برنامج "جيني" التابع لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، والمتعلق بتكوين

وتأطر ومصاحبة أساتذة وأستاذات اللغة الأمازيغية في مجال إنتاج الموارد التربوية الرقمية لدعم تدريس اللغة الأمازيغية بالتعليم الابتدائي.

ويروم هذا التعاون تطوير درس اللغة الأمازيغية باعتماد تكنولوجيا الإعلام والاتصال والمنصات الرقمية لتسريع وتيرة التعميم الأفقي والعمودي لتدريس الأمازيغية.

وقال عبد السلام خلفي، مدير مركز البحث البيداغوجي والبرامج البيداغوجية التابع للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، في تصريح اعلامي أن هذا اليوم المخصص لأساتذة اللغة الأمازيغية المبدعين يعد امتدادا لأيام دراسية وتكوينية تمت في يناير 2021 والتي استمرت لأزيد من أسبوع.

وأضاف أن هذه الأيام شهدت تكوين أساتذة اللغة الأمازيغية وعلى إثرها أنتجوا مجموعة من الموارد الرقمية التي سيتم عرضها بهذه المناسبة.

من جهته، قال نوردين مازوني، مدير مساعد في الوحدة المركزية

أما مدير المناهج بوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة،، فؤاد شفيقي، فأبرز أنه تم تحديد مناهج اللغة الأمازيغية للتعليم الابتدائي السنة الماضية وإنتاج أول كتب مدرسية في الدخول المدرسي الحالي للسنة الأولى ابتدائي، معتبرا أن هذا المنهج الجديد في حاجة للمرافقة بموارد رقمية.

وأشار شفيقي إلى أنه تم تنظيم عدة ورشات تكوينية لفائدة الأساتذة الأطر الذين يشتغلون مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية حول انتاج هذه المواد، مبرزا أن هذا اللقاء يعد تنويجا لهذا العمل.

من جهتها، أكدت مديرة برنامج جيني التابع لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، إلهام العزيمي، أن الوزارة تشتغل في إطار الشراكة مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية على تكوين أطر اللغة الأمازيغية لاستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتدريس بالمضامين الرقمية وكذلك الباحثين بالمعهد من أجل انتاج موارد والمصادقة عليها.



مرت أكثر من عشرين سنة على اعتماد تيفيناغ كخط رسمي لكتابة الأمازيغية، لكن يلاحظ أن العشوائية هي سيدة الموقف في الكتابة بها في يافطات العديد من المؤسسات الرسمية والغير الرسمية، نظرا لكثرة الأخطاء الإملائية والترجمية والنحوية، إلى درجة أن العديد من المهتمين يعتبرونها أخطاء قاتلة، تقبر اللغة في مهدها، في حين أن هذه المؤسسات لا تكلف نفسها عناء الضبط والتدقيق في كتابة الأمازيغية ومدى صحتها، ولا تعير اهتماما لذوي الاختصاص ولا تستشر مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية مثلا، فجل هذه المؤسسات تكتفي بتحويل المكتوب سواء بالعربية أو الفرنسية إلى حروف تيفيناغ، متناسين أن الأمازيغية لغة قائمة بذاتها، تتوفر على قواعد وعلى معاجم خاصة بها، مثلها مثل أي لغة، والغريب أن لا أحد من المهتمين يسلط الضوء على الموضوع أو التنبيه لخطورته التي تهس الهوية البصرية للأمازيغية، العمل على ترسيخ هذه الأخطاء في اذهان العموم، ما يجعل تصحيحها أمرا صعبا مستقبلا لاحقا، ولعلاج هذا الموضوع سألتنا بعض المختصين في المجال اللغوي الأمازيغي حول الموضوع وكان ردهم كالتالي:

## مؤسسات تقتل الأمازيغية بأخطاء إملائية ونحوية

عبد الواحد حنو:

### الأمازيغية على واجهات المحلات والمؤسسات استهتار بها



ميمون الذي ترجم ديوانه z i radjagh ni tmurt gher ru3ra ujenna الى اللغة الهولندية.

لكن في السنوات الأخيرة، برزت نخبة من خريجي الدراسات الأمازيغية، ساهموا في ترجمة أعمال أدبية من وإلى الأمازيغية. وتبقى على قلتها اجتهادات في حاجة إلى قراءات نقدية، في انتظار أن تخرج الأمازيغية من قوقعة الأدب، لتقتحم مجالات أخرى كالقانون والفلسفة والفيزياء... وهذا تحد يحتاج تظافر الجهود بين المبدعين واللسانيين...

وبخصوص اليافطات المكتوبة على واجهات المحلات، والتي تشوبها العديد من العيوب في طريقة كتابتها، فلا يمكن هنا أن نتحدث عن أخطاء في الترجمة، بقدر ما هو استهتار بالأمازيغية بحيث تستحوذ على كاتبيها في واجهات المؤسسات فكرة الزخرفة والتزيين فقط، وكأن لسان حالهم يقول: بغاؤ تيفيناغ ها تيفيناغ. أو بتعبير آخر، غير دوز، شكون يقرهاها..

لأن واجهات المؤسسات يجب أن تكتب باللغتين الرسميتين وبطريقة صحيحة، وكفى. ولا مجال للحديث عن الترجمة في هذا الباب.

الكافي من الذكاء والمهارة والإبداع، ليصنع لنا نصا أمازيغيا قابلا للقراءة والفهم، وتتوفر فيه مقومات أسلوب أمازيغي صرف، باستعمال التعبيرات الأمازيغية المسكوكة، والعبارات التي تجعل القارئ يحس فعلا أنه يقرأ نصا أمازيغيا، لا أن يجد نفسه حيال إسهال من المصطلحات المولدة التي يلتقطها المترجم من مختلف المعاجم، فيصير النص جامدا ينتظر قارئاً يفك رموز محتواه ولا يجده.

وبخصوص أمازيغية الريف، فإن أقدم وثيقة مترجمة حسب علمي هي الانجيل، الذي ترجم إلى الأمازيغية في أواخر القرن السابع عشر. أما ترجمة نصوص الأدب الشفاهي الريف، فقد دشنته الباحثون الكولونياليون في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، وكانت تحركهم دون شك، رغبات استعمارية تصبوا إلى معرفة ذهنية الشعوب الأمازيغية ونمط تفكيرهم وعيشتهم وسلوكياتهم وطرق تدينهم واعتقادهم، تمهيدا لإحتلال أوطانهم. ونذكر من بين هؤلاء ساريونانديا Sarrionandia و رينيسيو E.Renisio و صامويل بيارناي S.Biarnzy وروني باسي R.Basset... هؤلاء وغيرهم دونوا العديد من النصوص الشفاهية، وقاموا بترجمتها الى اللغة الفرنسية والاسبانية. ثم بعد ذلك، تأتي مبادرات الباحثين والأدباء لترجمة النصوص الشفاهية ثارة، كما هو الشأن بالنسبة لمحمد الايوبي الذي ترجم كشافات شعبية أمازيغية الى الفرنسية، وترجمة الابداعات الأمازيغية المكتوبة كما هو الشأن بالنسبة للوليد

بخصوص ترجمة النصوص الأجنبية إلى الأمازيغية، فلا يمكن أن نقتصر عن القول أنها عبارة عن جسر تمر عبره المعارف والأفكار ليكتسبها القارئ الأمازيغي، بقدر ما هي أيضا وسيلة مهمة من وسائل تطوير اللغة وإقحامها في مجالات لم يسبق أن تداولت فيها بكثرة، كما هو الشأن بالنسبة للأمازيغية التي ظلت حبيسة أفواه متكلميها لآلاف السنين، يستعملونها كلفة للتخاطب اليومي في شؤونهم وانشغالاتهم، ويبدعون بها أدبا شفويا تتناقله الأجيال. لكن عندما نقوم بترجمة أعمال فلسفية وقانونية وأدبية وعلمية... ندخل اللغة الأمازيغية في متاهات يكون فيها المترجم حيال عدة صعوبات، أبرزها الفقر المعجمي للأمازيغية في هذه المجالات التي تدخل فيها الأمازيغية كزائر حديث. -ولهذا، يتوجب على المترجم، بالإضافة لاتقائه للغتين؛ المستقبلية والهدف، أن يكون قادرا على التعامل بذكاء مع المعجم المولد وحسن اختياره للمرادفات المستعملة، لأنه بصدد صناعة لغة عالم، وبصدد وضع خارطة طريق للقارئ يفتني أثرها ويسير على خطاها.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى، كثيرا ما نجد ان المترجم إلى الأمازيغية يفكر احيانا بذهنية لغة أخرى، وثقافة أخرى، أي أنه يكتب معجما أمازيغيا على تراكيب حفوظ عليها كما هي في لغات أخرى. وهذا ما يسقطه في تعابير بمثابة صخور تحطم على صدر النص الأمازيغي فتجعله نصا صلبا وغير مستساغ. ولهذا، وجب أن يتوفر في المترجم إلى الأمازيغية على القسط

يونس غاب:

اللغة الأمازيغية في الفضاءات العامة مجرد إجراء شكلي وفلكلوري

أولا، غياب استحضار الجانب التقني المرتبط بالترجمة في تنزيل الأمازيغية بالفضاءات العامة ومؤسسات الدولة. مثلا يجب إنشاء هيئة خاصة بذلك تتشكل من لسانيين وباحثين متخصصين.

ثانيا، الخلط الواقع بين اللغة الأمازيغية المعيارية المعتمدة من طرف المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية IRCAM، واللغات الأمازيغية العامية المنتشرة بمجالات الأطلس والريف وسوس، وما ينتج عن ذلك من سوء توظيف المصطلحات والمفاهيم، بل في بعض الأحيان تكون الترجمات بعيدة عن التعبير الصحيح وخاطئة تماما.

ثالثا، يبقى توظيف اللغة الأمازيغية في الفضاءات العامة في نظر الفاعلين مجرد إجراء شكلي وفلكلوري الهدف منه إسكات بعض الأصوات المنتمة للحركة الأمازيغية، التي تطالب بتنزيل مضمين دستور 2011.

\* استاذ باحث في حقل التاريخ من قبائل ايت وراين  
مناضل الحركة الثقافية الأمازيغية  
موقع تازا

انديش:

الترجمة إلى الأمازيغية: مسلسل عنوانه الاستهتار بلغة دستورية

لكون الأمازيغية تنتقل من لغة شفوية إلى كتابية، ولكن بعد عشرين سنة من مأسسة الأمازيغية وإدماجها في التعليم وقرباية عقد من الزمن منذ ترسيمها، أظن أنه لا يوجد عذر أمام المؤسسات التي تسير من المال العام لاقتراف مزيد من الاستخفاف والاستهتار بلغة دستورية، يقتضي الواجب احترامها لأنها لغة وطنية وملك للمغاربة جميعا.

أقول أن لا عذر لهم، لأن الأمازيغية اليوم لها ما يكفي من الموارد البشرية التي تتقن خطية وقواعد هاته اللغة (مترجمين، أساتذة باحثين، طلبة...) بالإضافة إلى وجود مركز الترجمة في مؤسسة وطنية ويتعلق الأمر بالإيركام الذي من المفروض أنه يقوم بخدمة الترجمة مجانا، على حد علمي.

من جانب آخر، أرى أنه من الواجب على الحركة الأمازيغية أن تقوم بواجبها الترافعي من أجل وضع حد لهذا الإستهتار المتكرر باللغة الأمازيغية. كما أنه من الواجب على مؤسسات الدولة، من بينها الإيركام، أن يفتح أكثر على المترجمين وحركة الترجمة إلى الأمازيغية وتقوية مركزها بالمترجمين المختصين في المجال.



مما يمكن ملاحظته بسهولة في الفضاء العام فيما يتعلق بالترجمة إلى الأمازيغية، أن الأمر لا يتعلق بأخطاء لغوية قد يرتكبها الكاتب أو المترجم إلى الأمازيغية، وهذا الأمر الشائع والمفهوم لدى لغات العالم المكتوبة. بل يتعلق الأمر هنا بعيب معم.

أقصد بهذا أنه حين يتم وضع جملة أمازيغية لا صلة بها بمقابلها في اللغة المترجم منها، كحالة «المحطة الطرقية بتازا» التي ترجمت ب ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵔⵜ ⵜⴰⵏⵉⵎⴰⵣⵉⵔⵜ والتي تعني «ترجمة بالأمازيغية»، بماذا يمكن أن نفسر هذا بكونه مجرد عيب واستهتار فقط؟

أو أنه يتم تحويل أسماء مؤسسات مكتوبة بالفرنسية إلى حروف تيفيناغ، بحيث نصبح أمام «مسخ» لا معنى له في لغات العالم. أعتقد أن بعض المسؤولين عن المؤسسات، كأنهم يريدون التخلص من ثقل الأمازيغية بإضافتهم لها في اللافتات بشكل عبثي ولا معنى له، باحثين عن تثبيت هوية بصرية من خلال حروف تيفيناغ في اللافتات أو في علامات التشوير الطرقية، بدون الاهتمام نهائيا بمحتوى بما كتب أو ترجم. يبرر البعض هاته العبثية، أن الأمر عادي

محمد فارسي:

الترجمة إلى الأمازيغية من الأفضل أن تتوقف إلى حين رغبة الدولة تفعيل هذا الورش من خلال ضبطه بشكل صحيح



تبقى المهزلة التي تتجسد على يافطات مؤسسات الدولة من خلال ما يكتب عليها من حروف أمازيغية متداخلة ومتناثرة بدون أي معنى، لذلك أرى أنه ربما أن السير على هذا المنوال من الأفضل أن يتوقف إلى حين أن ترغب الدولة بشكل صريح تفعيل هذا الورش من خلال ضبطه بشكل صحيح.

اليوم ما يحدث من ارتجالية راجع، بعد المعايينة، أن العديد من المؤسسات حين يتم بناؤها، يأتي دور اليافطة للكتابة عنها باللغة العربية والأمازيغية، وهذه العملية لا تستند لمسطرة معينة، والتي تقتضي التوجه إلى المؤسسات التي تعمل في نطاق الأمازيغية من أجل ترجمة اسم المؤسسة بشكل صريح، بل على العكس، ترمي هذه المهمة على عاتق صانع اليافطات الذي يقوم بهذا الدور في غياب وجهل تام بهذه اللغة.

من خلال هذه الوضعية نعتقد أن المسؤول الرئيسي في هذه المسألة هو القائم على مهمة تدبير اليافطات في المؤسسة ذاتها، إذ عليه مراسلة مؤسسة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية التي لن تتأخر في الاستجابة، أو يلجأ إلى حل ثان يرتبط بخلق مناصب للمترجمين في كل مؤسسات الدولة للقيام بهذه المهمة لاسيما أن التفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية لا يقتصر على ترجمة أسماء المؤسسات بقدر ما أن يتم التعامل عن طريق الوثائق في مجملها باللغة الأمازيغية، وإذا ما بقي هذا الخطأ عالقاً في دائرة يافطات المؤسسات فلا يمكن لنا أن نتحدث عن أمازيغية بالمغرب. محمد فارسي استاذ باحث في سلك الدكتوراه



## التجمع العالمي الأمازيغي يقدم رسالة احتجاجية لوزير الخارجية الإسباني

ولا السيدة أرانتشا غونزاليس لايا عناء القيام بذلك، ولم يأخذوا محمل الجد لا مطالبنا المشروعة ولا التوجيهات الملكية الصادرة عن رئيس الحكومة.

ومع ذلك عندما كان السيد بوريل فونتييس مسؤولاً عن حقيبة الشؤون الخارجية، وقبل أن يصبح رئيس الدبلوماسية الأوروبية، بعد استدعائه من قبل المتحدث السابق باسم ERC السيد تاردا، أعلن أمام لجنة الخارجية بمجلس النواب يوم 19 دجنبر 2018، أنه بمناسبة الذكرى المئوية لمعركة أنوال سنة 2021، ستبدأ إسبانيا والمغرب عملية معالجة جروح الماضي، وشدد على أن أي عملية جبر ومصالحة يجب أن تأخذ بعين الاعتبار ما حدث في معركة أنوال.

www.europapress.es/nacional/noticia-borrell-  
plantea-utilizar-centenario-batalla-annual-cerrar-heridas-marruecos-guerra-rif-20181219220356.  
(.html

معالي الوزير:

بمناسبة الذكرى المئوية نفسها لمعركة أنوال، التي تجرأ تلفزيون TVE على تذكيرنا بها وبث تقرير حولها في الوقت المناسب بتاريخ 7 غشت ([www.rtve.es/play/videos/](http://www.rtve.es/play/videos/))  
informe-semanal/100-anos-annual-donde-espana-retorcio-su-historia/6046999/?media=tve

(، نطلب منك اتخاذ القرار الصائب، لطرح هذا السؤال

الشائك على حكومتك التقدمية، من أجل التوصل إلى الحسم

في كل هذه التخمينات من خلال إصدار قرار موحد ورسمي.

في انتظار ردكم، تفضلوا معالي الوزير فائق تعابير الاحترام.

الإمضاء: رشيد الراخا رئيس التجمع العالمي الأمازيغي

(AMA)

حرر بمديرية في 11 نومبر 2021.



الشعبية السابقة للسيد ماريانو راخوي بري بهذه القضية، من خلال رسالة قمنا بإرسالها يوم 7 نومبر 2017، وطلبنا منه من خلالها التصرف بسلطته الأخلاقية ومسؤوليته السياسية لتزويدنا بالرد المنتظر. في الواقع تم طلب الوزير السابق بواسطة النائب السيد خوان ترادا إي كوما بتاريخ 7 فبراير 2018/2968، وأعلن في هذا الصدد أنه تلقى بريدنا (<https://youtu.be/JWLUI62cMI?t=46>) ووعدنا علناً بمتابعة طلبات منظماتنا غير الحكومية فيما يتعلق بقضية الاعتراف باستخدام الأسلحة الكيماوية في حرب الريف. لسوء الحظ لم يتحمل السيد داستيس ولا خلفه السيد خوسيه مانويل غارسيا مارغايو ولا السيد خوسي بوريل فونتييس

في ختام المهمة الدبلوماسية التي قام بها رئيس التجمع العالمي الأمازيغي رشيد الراخا قدم رسالة احتجاجية لوزير الخارجية الإسباني داخل وزارته في مدريد، وتتضمن ما يلي: السيد خوسيه مانويل الباريس بوينو، معالي وزير خارجية إسبانيا.

الموضوع: تعديل الرد على قضية الاعتراف بأثار استخدام الأسلحة الكيماوية ضد سكان الريف (شمال المغرب).

معالي الوزير:

في بداية الأمر، أود أن أهنئكم على تعيينكم كرئيس للدبلوماسية الإسبانية من قبل رئيس الوزراء السيد بيدرو سانشيز بيريز كاستيخون.

نتشرف بإبلاغكم بأننا وجهنا رسالة إلى جلالة الملك فيليب السادس، بتاريخ 7 فبراير 2015 (أرفقنا هذه الرسالة بنسخة)، تتعلق الرسالة بالتدخل لأجل حل ودي لصالح ضحايا الحرب الكيماوية التي شنتها إسبانيا ضد السكان المدنيين في شمال المغرب، خلال حرب الريف التي امتدت من سنة 1921 إلى سنة 1927، وذلك باستخدام أسلحة الدمار الكيماوية المحظورة في مواثيق القانون الدولي.

وتكرم البيت الملكي بالرد علينا بتاريخ 29 ماي 2015، موضحاً أنه وجه الرسالة المذكورة إلى وزير الخارجية باعتبارها الجهة المعنية، لتقوم بدراستها والتوصل للقرار المناسب. وبناءً على ذلك تم استدعاء وفد ألفتة بمعوية الدكتور ميمون الشرقي وأمينة ابن الشيخ، إلى السفارة الإسبانية بمدينة الرباط بتاريخ 23 يونيو 2015، واستقبل الوفد السيد كاميلو فيلارينو مارزو والسيد خوسيه لويس لوزانو غارسيا، حيث كان لنا شرف مناقشة التجاوزات الإسبانية بالريف بإسهاب كما زدناهم بوثائق تخص هذا الموضوع.

وفي ظل غياب رد رسمي، بادرنا بتذكير السيد ألفونسو داستيس، وزير الخارجية والتعاون السابق في الحكومة

## التجمع العالمي الأمازيغي يحشد من جديد الدعم البرلماني لصالح الاعتراف بمسؤوليات الدولة الإسبانية عن استخدام الأسلحة الكيماوية ضد الريف



المغرب منذ ما يقرب قرن من الزمان، ونحن نعتبر الأمر يتجاوز مسألة عدالة مع الشعب المغربي والأمازيغي، ويصبح تصحيحاً للذاكرة التاريخية ببلدنا، ووعدوا بمعالجة هذا الأمر في مشروع قانون الذاكرة الديمقراطية. في النقاش بين نواب الباسك والكتالونيين وممثلي الأمازيغ، تم تناول مسألة أهمية وإمكانية تقديم تعليم اللغة الأمازيغية للمواطنين الأمازيغي داخل هذه المناطق المتمتعة بالحكم الذاتي باهتمام كبير، وكذا تعزيز الأنشطة الثقافية التي من شأنها التعريف بالروابط التي تجمع بين شعوب صفتي البحر الأبيض المتوسط.

ماري كلوزه، رئيس لجنة الشؤون الخارجية. وتعد حضور بعض العناصر المدعوة للنقاش الكامل حول الميزانيات، من ضمنهم السيدة ميريتهكسيل باتيت، رئيسة مجلس النواب، حيث اعتذرت عن عدم تمكنها من حضور لقاء وفد التجمع العالمي الأمازيغي، ونفس الامر انطبق على الأمانة العامة ووزيرة الحقوق الاجتماعية في بوديموس، دونيا أيوني بيلارا أورتيغا، التي لم يسمح لها جدول أعمالها بالحضور أيضاً، وبهذا الشأن قال أمين العلاقات الدولية السيد ديفيد بريجيل، للوفد الأمازيغي إنه في بوديموس "على اطلاع باهتمامكم وبنشاطكم ضمن التجمع العالمي الأمازيغي، وبالمسؤولية التاريخية التي تتحملها بلدنا في الشمال

عن اسكيرا ريبوليكانا دي كاتالونيا، ثم ماريونا إيامولا داوسا عن التكتل الكتلوني، وأخيراً نائب إقليم الباسك أتور إستيبان برافو عن الحزب الوطني الباسكي. وخلال هذا اللقاء تداول كل الأطراف مواضيع في غاية الأهمية، تتصدرها المسألة الشائكة المتعلقة باعتراف الدولة الإسبانية باستخدام الأسلحة الكيماوية المحظورة دولياً خلال حرب الريف، مع تحمل مسؤوليتها فيما يخص ذلك، وطلب وفد الأمازيغ الدعم من طرف الفعاليات الإسبانية لدفع حكومة بلادها للاعتراف بمسؤولياتها اتجاه سكان الريف.

وأعرب جميع النواب عن تضامنهم غير المشروط مع الشعب الأمازيغي في الريف، ووعدوا ببذل كل ما بوسعهم، وكذا خلق مبادرات مختلفة، من أجل تعديلات قانون الذاكرة الديمقراطية، وإشعار الحكومة ووزير الشؤون الخارجية، ومطالبتها بتحقيق العدالة، وذلك بتعويض ذوي ضحايا هذه الحرب التي مر عليها قرن من الزمان، والتي خلفت آثار نفسية ومادية عميقة وقاسية ومستمرة على سكان الريف، الذين يعانون من توارث الطفرات السرطانية. كما أتاحت الفرصة للوفد لمعالجة هذه المسألة، وإن كانت بشكل مقتضب، مع النائب الاشتراكي، السيد باو

حضر وفد التجمع العالمي الأمازيغي المكون من رئيسه رشيد راخا، ورئيس فرع الجزائر خضير السكوتي، ورئيسة فرع المغرب السيدة أمينة ابن الشيخ، والسيدة ناهدة الإبريسي، والدكتور أنطونيو أرنيز فيلينا، وكان في استقبالهم الفريق البرلماني الممثل لكل من اسكيرا ريبوليكانا دي كاتالونيا والتكتل الكتلوني والحزب الوطني الباسكي، وذلك خلال 10-11 نومبر. وتم استقبال الوفد الأمازيغي أول الأمر من طرف النائب غابرييل روفيان والنائبان مارتا روزيك إي سالنتور وماريا دامتاس





# جريدة العالم الأمازيغي تواكب فعاليات مهرجان الذاكرة المشتركة و تعد تقريرا مفصلا حول يوميات مهرجان السينما المنعقد بالناظور

إعداد ياسين عمران؛

الهجرة و عدم تسييس الإعلام ضد الهجرة الإنسانية.

## إسدال الستار على إيقاع تتويج الفائزين.

أسدل ستار مهرجان الذاكرة المشتركة يوم الجمعة 19 نوفمبر على إيقاع تتويج الفائزين، حيث فازت في صنف قائمة الفيلم الطويل السيناريست البلجيكية لورا وينديل بجائزة أحسن سيناريو عن فيلم "العالم"، وألت جائزة أحسن دور رجالي لعبد الله شاكيري عن دوره في الفيلم الأرجنتيني المغربي "نداء الصحراء" لمخرجه بابلو سيزان، وفيما فازت جاسنا دوريسيس بجائزة أحسن دور نسائي عن دورها في فيلم "صوت عابدة" لمخرجه جاسمينا زبانيك.

وفي صنف الفيلم الوثائقي، فاز الفيلم المغربي "مدرسة الأمل" لمحمد عبود بجائزة البحث الوثائقي.

وتوج الفيلم الإسباني بحثا عن الفيلم لمخرجه الإسباني إنريكي غارسيا باسكيث بالجائزة الكبرى.

وفي صنف الفيلم القصير، فاز فيلم هاكاش للمخرج المغربي أسامة معتمر بالجائزة الكبرى.



والسلم، التي منحها مركز الذاكرة المشتركة. وأكدت على أن المهرجان يعود له الفضل في زيارة مسقط رأسها في بلدة آيث شيشار بالناظور.

## العالم بعد جائحة كورونا

عقد مركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلم ندوة علمية قاربت

## حفل الافتتاح على إيقاع تكريم الدكتورة الأمازيغية ليلي أمزيان و نجاة بلقاسم

توجت فعاليات المهرجان الدولي للسينما المنعقد بمدينة الناظور، تحت شعار «السينما وعالم ما بعد كوفيد19»، تكريم الدكتورة ليلي أمزيان سلبية مدينة الناظور.

وحظيت أمزيان بتكريم خاص نظير مجهوداتها الجبارة في خدمة قضايا الثقافة و الهوية بالمغرب، إذ عرف عن السيدة ليلي أمزيان تأطيرها لمدارس «مدرسة كوم» الخاص بتعليم اللغة الأمازيغية في مختلف ربوع الوطن، بالإضافة إلى احتضانها لبرنامج تنمية التكنولوجيات الحديثة التي تستهدف 60 مدرسة موزعة على 18 مديرية تعليمية، فضلا عن دعمها للعالم القروي من خلال نسبة من أرباح بنك إفريقيا التي يملكها زوجها رجل المال و الأعمال السيد عثمان بن جلون.

و عبر السيد عبد السلام بوطيب مدير مركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية و السلم أن الثقافة هي ضمان أساسية لاستمرار الإنسانية الإيجابية المتضامنة، وأضاف في معرض حديثه على أن مهرجانه حريص على استخراج الأمل الذي فينا، و الذي يكبر في



وتجدر الإشارة على أن فعاليات المهرجان الدولي للسينما و الذاكرة المشتركة عرفت مشاركة سبعة أفلام طويلة تبارت على جوائز المهرجان إلى جانب ستة أشرطة وثائقية و ثلاثة عشر شريطا قصيرا.

وترأست لجنة تحكيم الفيلم الطويل المخرجة الألمانية لوسيا بلاسيوس، في حين عادت رئاسة لجنة تحكيم الفيلم الوثائقي للمؤرخ الفرنسي ميشيل دراى، أما المخرج المصري باسل رمسيس كان على رأس لجنة تحكيم الأفلام القصيرة.



على المعدات الصحية لمواجهة خطر كوفيد 19، و زادت قائلا أن دول عديدة فضلت عدم التعاون مع منظمة الصحة العالمية، وفضلت ترك الدول الفقيرة لمواجهة مصيرها وحدها في غياب مبدأ التضامن الدولي.

## خبراء وصحافيون يناقشون قضايا السينما والإعلام

أعرب رشيد راخا مدير نشر جريدة العالم الأمازيغي أن القناة الأمازيغية ساهمت في الرقي بالمنتج السينمائي الأمازيغي و بفضلها تمكنت الأعمال السينمائية الأمازيغية من الولوج إلى عالم الاحترافية.

أضاف رشيد راخا أنه بفضل نضالات المناضلين الأمازيغيين خرجت القناة إلى حيز الوجود وشدت راخا على دفاعه على السلم السيكلوجي بالإعلام الأمازيغي و حماية الجالية الأمازيغية المقيمة بالخارج.

عبد الحق الريحاني عن جريدة الإتحاد الاشتراكي قال أن المهرجان شهد مواقف للتسامح الإنساني وذلك من خلال حضور لمختلف الثقافات و الأديان و الحساسيات المجتمعية.

و أضاف الريحاني أن المهرجان عرض أفلام تنبذ العنف والكراهية وتدعوا إلى السلم و إلى ترسيخ القيم الإنسانية النبيلة.

حورية بوطالب عن الشركة الوطنية للإذاعة و التلفزة أكدت أن وظيفة الإعلام هي نشر قيم التواصل و عدم زعزعة السلم الإنساني، و أوضحت بوطيب أنه تستوجب اللحظة تصحيح المفاهيم حول قضايا وتداعيات



موضوع "العالم ما بعد كوفيد 19: نحو روح جديدة للبحر الأبيض المتوسط" وذلك خلال اليوم الثاني من الدورة العاشرة لمهرجان السينما و الذاكرة المشتركة.

وكشف عبد الله بوضوف، الأمين العام لمجلس الجالية المغربية المقيمة بالخارج، أن المهاجرين المغاربة كان لهم دورا مهما في المساهمة في مواجهة الجائحة، إذ عملوا على جبهتين: جبهة بلدان المهجر و جبهة الوطن، حيث كانوا في الصفوف الأمامية لتحمل المسؤولية في إنقاذ البشرية.

و شدد المتحدث ذاته، أن الهجرة شكلت منذ الأزل ظاهرة إنسانية بامتياز و لا أحد يمكن أن يستوقف زخمها، وأضاف بوضوف، أن المهاجرون إبان زمن كورونا، أبانوا عن حس و روح وطنية عالية في التضامن وتقديم

المساعدات لذوهم بالمغرب.

نجاة بلقاسم لوزيرة لفر نسبية لسا بقة أ و ضحت في معرض حديثها عن المرأة أن الأخيرة و خاصة نساء شغيلة الصحة عملن على مواجهة

الجائحة

الجائحة

الإنسانية عندما تواجه الأخطار التي تهدد وجودها.

ويذكر على أن فعاليات المهرجان الدولي للسينما المنعقد بمدينة الناظور عرف حضور شخصيات وطنية وأجنبية من مختلف الأوساط السياسية والثقافية والفنية و مجالات ريادة الأعمال والمال.

وكما حظيت السيدة نجاة بلقاسم الوزيرة الفرنسية السابقة بتكريم خاص خلال افتتاح فعاليات المهرجان الدولي للسينما و الذاكرة المشتركة المنعقد بمدينة الناظور، حيث توجت بشرف تسليم الجائزة الدولية «ذاكرة من أجل الديمقراطية و السلم».

وقالت نجاة بلقاسم الوزيرة الفرنسية السابقة وسليمة الناظور أنها سعيدة جدا بتتويجها بالجائزة الدولية لحقوق الإنسان





## تكريم ليلى مزيان بنجلون نجاة فالود بلقاسم بمهرجان الذاكرة المشتركة بالناظور



العديد من الورشات والندوات واللقاءات.

عليها من طرف السينمائيين الوافدين من مختلف الأقطار. وأضاف أن هذا الحدث السينمائي يعتبر فرصة حقيقية لتلاقى كل الفعاليات الهادفة لصناعة الفن والسلام، والطامحة لبناء مجتمعات الأمل والتعايش. وتبارت الأفلام المختارة للفوز بجوائز المهرجان المختلفة في فئات الأفلام الطويلة والوثائقية والقصيرة، التي تمثل على الخصوص، دول اليوسنة والهرسك، وبلجيكا، وفرنسا، والولايات المتحدة. كما خاض الفيلم الوثائقي عن التراث الموسيقي اليهودي المغربي بعنوان «في عينيك، أرى وطني»، للمخرج المغربي كمال هشكار، غمار المنافسة على جوائز المهرجان الدولي للسينما والذاكرة المشتركة في دورته العاشرة. وتميزت الدورة العاشرة للمهرجان الدولي للسينما والذاكرة المشتركة ببرنامج ثري ومتنوع يتضمن أيضا تنظيم العديد من الورشات والندوات واللقاءات.

تميز حفل افتتاح فعاليات الدورة العاشرة للمهرجان الدولي للسينما والذاكرة المشتركة، والمنظمة تحت شعار «السينما وعالم ما بعد كوفيد -19»، والذي حضرته شخصيات وطنية ودولية وفنانين من مختلف قارات العالم، بمنح الجائزة الدولية «ذاكرة» من أجل الديمقراطية والسلم»، للوزيرة الفرنسية السابقة للتربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي، نجاة فالود بلقاسم، وذلك نظير جهودها في خدمة السلم



والتعايش المشترك، بالإضافة إلى تكريم السيدة ليلى مزيان بنجلون لمبادراتها المتميزة في إنعاش الثقافة والفنون، وكذا النهوض بقطاع التربية والتعليم خصوصا في المجال القروي. وعرفت هذه التظاهرة السينمائية، التي نظمتها مركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلم، مشاركة 28 فيلما في المسابقة الرسمية، تم انتقاؤها من بين ما يقارب 600 فيلما منتما إلى أزيد من 40 بلدا. وفي كلمة له بالمناسبة، أكد رئيس مركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلم ومدير المهرجان، عبد السلام بوطيب، أن هذه التظاهرة تزداد إشعاعا سنة بعد أخرى بفضل الإقبال المتزايد

## برنامج "دي جي غيرلز" .. استفادة 450 فتاة من 21 مدينة مغربية

## أمينة بوعياش : تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة رهين ببناء



وفاس، والصويرة، وورزازات، وإفران، وبرشيد.

وحسب المصدر ذاته، فإن الهدف من هذا البرنامج يتجلى في تعزيز التعليم العلمي بين الفتيات المغربيات، والمساواة بين الجنسين، وتشجيع تدریس التقنيات الحديثة والبرمجة وإبراز مهارات المرأة في ميدان التكنولوجيا.

وخلص البلاغ إلى أن حفل الاختتام لمبادرة "دي جي غيرلز" تعقد أيام 19 و20 و21 نونبر الحالي بالدار البيضاء، وخلال هذه الأيام الثلاث، ستستفيد المشاركات من تدريب نظري وورشات عمل في مواضيع مختلفة : الشركة والتكنولوجيا، والتخطيط الوظيفي، والتواصل الشبكي، ولقاءات مع خبراء في الميدان. كما ستقدم المشاريع الستة النهائية أمام لجنة التحكيم لاختيار الفائزين.

استفاد 450 فتاة من 21 مدينة يمثلن مختلف جهات المملكة من دورة 2021 من برنامج "دي جي غيرلز" (DigiGirlz) الذي يروم دعم الفتيات المغربيات لإنجاز مشاريعهن على أرض الواقع.

وأوضح بلاغ للمنظمين أن هذا البرنامج، الذي بادرت إليه كل من جمعية أنوال، والسفارة الأميركية بالرباط، ومايكروسوفت المغرب، استفادت منه أكثر من ألف فتاة منذ أول نسخة سنة 2017.

وأضاف المصدر ذاته، أن هذه السنة عرفت مشاركة 450 فتاة في نسخة 2021، من بينهم 250 تلميذة بالتعليم الثانوي و200 طالبة جامعية، يمثلون كلا من وجدة، وتازة، والحسيمة، وطنجة، والقنيطرة، والرباط، والمحمدية، والدار البيضاء، وخريبكة، ومراكش، وبن جريير، وتزنيت، وكلميم، وتافراوت، وبنو ملال، وسطات،

المغربيات، خلال هذه الندوة التي أدارتها رئيسة اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالداخلية، ميمونة السيد، إلى أهم الإصلاحات القانونية التي اعتمدها المغرب في مجال النهوض بحقوق النساء، مبرزة أن نساء المغرب ساهمن منذ القرن الماضي في تطور الحركة النسائية الحقوقية التي ناضلت من أجل ترسيخ مبدأ المساواة والمناصفة.

وأضافت أن الحركة النسائية في المملكة استطاعت عبر نضالاتها، خلق حوار مجتمعي حول المناصفة، مشيرة بهذا الخصوص إلى أنه تم قبل الانتخابات الأخيرة اعتماد تعديلات تهم الرفع من تمثيلية النساء، فسحت امامهن الفرصة لظهور امكانياتهن في تدبير الشأن العام المحلي والوطني.

وقالت في هذا الصدد ان النساء اليوم بالمغرب حاضرات في مراكز المسؤولية، «لكن يجب أن تتم مواكبة هذا الحضور عبر القوانين» مؤكدة وجود دينامية كفيلة بالنهوض بحقوق المرأة في المملكة على الرغم من استمرار العقليات الذكورية التي تمثل عرقلة أمام هذا المسار.

من جانبها أبرزت مريم العثماني، رئيسة الجمعية المغربية للتضامن مع النساء في وضعية صعبة (إنصاف) المكتسبات التي حققتها المرأة المغربية خاصة على صعيد الحقوق الاسرية، والاجتماعية، مشيرة إلى مختلف التحديات التي يتعين على نساء المغرب رفعها بلوغ المناصفة.

وناقشت الندوة السبل الكفيلة بتشجيع التنزيل الفعلي والكامل لمبدأ المساواة والمناصفة، على المستوى القانوني والفعلي، وتعزيز التمثيلية السياسية للمرأة واعتماد مقاربات تهدف إلى دعم الإدماج العرضاني لمقاربة النوع في السياسات العمومية، خاصة في سياق وطني وإقليمي ودولي يشهد تطورا مستمرا.

أكدت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أمينة بوعياش، اليوم الخميس بدبي، أن أي مقارنة لتحقيق المساواة بين النساء والرجال والعمل على تحقيق المناصفة، تحتاج إلى بناء ثقافة مجتمعية داعمة وحاضنة للمشاركة النسائية.

وأضافت أمينة بوعياش التي كانت تتحدث خلال ندوة بجنات المغرب بالمعرض العالمي «إكسبو دبي 2020» نظمت حول موضوع «حقوق النساء في المغرب .. نظرة تاريخية وأفاق مستقبلية»، أن هذه المقاربة يجب أن تكفل رسدا موضوعيا ودقيقا للإشكاليات على مستوى ولوج النساء لحقوقهن، وتكثيف الجهود لتغيير المعطيات الاجتماعية والثقافية.

وأشارت خلال الندوة التي حضرتها عدة شخصيات مغربية وأجنبية ضمنها، القنصل العام للمملكة المغربية بدبي، خالد بن الشيخ، أن مسار المساواة بين الرجل والمرأة، الذي انطلق وطنيا وامتزج بما هو كوني، سيتواصل «من أجل تغيير العقليات التي تقوم على معتقدات وأفكار تتجانب الحق والعقل في تعريف الإنسان وحماية كرامته».

وبعد أن استعرضت مسار تطور الحركة النضالية النسائية بالمغرب منذ القرن الماضي وصولا إلى الإنجازات والمكتسبات التي حققتها خلال العشرين سنة الماضية على المستويات السياسية والاجتماعية، أكدت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أن المغرب اليوم يعمل من خلال الربط بين الحق في التنمية وحقوق الإنسان على بناء سياسات عمومية مناهضة للتمييز، لا تكتفي فقط بإصلاح القوانين بل أيضا بإزالة الأسباب العميقة للتمييز في ابعاده الاجتماعية والثقافية والبيئية.

من جهتها تطرقت أمينة عاشور رئيسة جمعية جسور، ملتقى النساء



## في المخيال الشعبي الأمازيغي الريفي

ⴰⴳⴷⴰⴳⴰ ⴰⴳⴷⴰⴳⴰ  
ⴰⴳⴷⴰⴳⴰ ⴰⴳⴷⴰⴳⴰ

« ⴰⴳⴷⴰⴳⴰ ⴰⴳⴷⴰⴳⴰ ⴰⴳⴷⴰⴳⴰ ⴰⴳⴷⴰⴳⴰ  
ⴰⴳⴷⴰⴳⴰ ⴰⴳⴷⴰⴳⴰ ⴰⴳⴷⴰⴳⴰ ».

« ليس قصة هذه المرأة إلا كقصة ذاك المريض الذي بلغ منه المرض أقصاه، ثم أجهز عليه مرض مُضاف.»

أهل هلال العيد، وأخذ الخير ينتشر في القرية وكانت هناك امرأة فقيرة أرملة كانت تكسب لقمة عيشها مما تبقيها من النعناع في الأسواق والأحياء الشعبية. وفور سماعها بالخبر راحت تستعد بكل عزم وحزم، لتبكر غدا ببضاعتها إلى السوق، حتى تعجل في بيعها وتتسكن من العودة في الوقت المناسب إلى صغارها، لتعد لهم طعام الكسكس.

في ذلك المساء أوت هذه المرأة إلى فراشها في وقت مبكر لأنها كان عليها الاستيقاظ مع آخر ظلمة الليل فنامت وكل همها مركز حول هذا الأمر.

وبعد مدة، داهمتها استفاقة من كوابيسها وأحلامها المزعجة التي رأتها في منامها، ونهضت دون أن تسمح لنفسها بالتردد برهة مذعورة، معتقدة أن لها أن تستيقظ من نومها؛ بيد أن الصباح لم يسفر بعد، فألقت نظرة عابرة على السماء لتحديد الوقت، ومضت في طريقها تسير وحيدة إلى السوق البعيدة، وهي تسرع الخطى مؤملة ببيع كل بضاعتها مبكرا.

وفيما هي تقترب من موضع به بركة مائة أسفل الوادي، كان في سالف الأيام تورد منها الدواب فإذا بها يترأى لها فيها شبح في صورة امرأة يعلوها الماء إلى ركبتيها، وتبين لها أنها تغسل ثيابا، فاستشعرت المسكينة تأخرها الكبير، فجعلت تلوم نفسها وحملت على نفسها فزادت من سرعة خطواتها تطوي الطريق، وفيما هي تحاول أن تعبر مجرى الوادي إلى الضفة الأخرى، أدارت وجهها نحوها وفي ظنّها أنها ليست إلا واحدة من نساء المدشر، وهي تود أن تحيىها بيدها من مسافة بعيدة، فما أن قامت بذلك، حتى وجدت نفسها تحيي امرأة بدت لها بوجه شديد السمرة وفيه بشاعة، لم تكن رأتها من قبل. وإذا رأتها بهتت، وفجأة رأتها تهم بالخروج عليها، كردة فعل مباغتة، من عمق تلك البركة الراكدة وهي تكشر فيها. حينها فقط، تفطنت أن هذه المخلوقة جنية على صفة امرأة و ليست امرأة عادية كما كانت تعتقد، فاحتواها الخوف والفزع من مظهرها البشع، ماذا في إمكانها أن تفعل؟! فعولت على الهرب، وفرت منها بعيدا، فأحسّت بها أنها تتبعها، بل ما لبثت أن سمعتها تستوقفها بأعلى صوتها، وتلح في ذلك، فزادت عدوا بفزع ولم تلتفت إليها، وهي مريكة ومرعوبة من صدى صوتها.

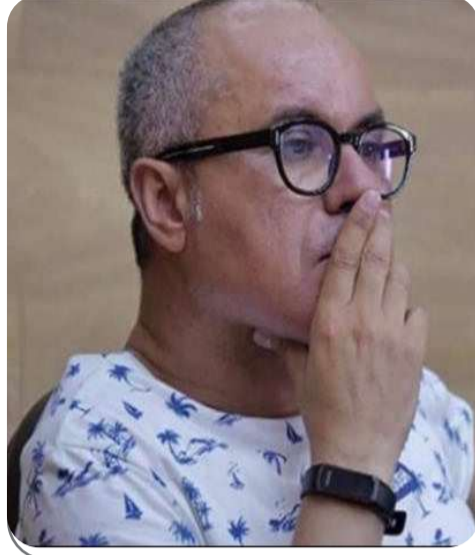
ولم تحس أنها نجت بنفسها حتى ابتعدت عنها بعيدا، ولما نظرت وراءها وهي ترتعش من شدة الخوف، وجدت أن تلك الجنية قد تبخرت، وأصبحت لا شيء.

و أثناء ذلك، وأصلت السيدة طريقها بخطوات متعبة وقد نهكها الجري، وبعد وصولها إلى حيث تقام السوق، وهي تترجح تحت ثقل حملاتها، نظرت في محيطها فإذا بها لم تجد أحد غيرها، السوق فارغة كلها. وخلالها أحسّت من ذلك بأن الوقت متأخر جدا.

عند ذلك انزوت إلى ركن فمكثت فيه وقد نال التعب والشقاء من جسدها، لاسترجاع الأنفاس، وهي ذا انكشفت على نفسها، وبدأت الرعشة تهدهد، فصبرت إلى أن بدأت تظهر تباشير الصباح بعد لأي، وطقق المارة يتقاطرون من كل جهة من أجل التسوق للعيد.

وعندئذ جمعت نفسها بهدوء وفتحت كيسها فتزاحم عليها الشراة واشتروا منه كل بضاعتها المعروضة من النعناع. ولما أصابت غرضها عادت بعد ذلك إلى بيتها باكرا، كما كانت تأمل بالأمس، لتهيء طعام الكسكس لصغارها الذين كانوا في انتظار عودتها.

## سينما الشعوب تكرم المنتج والمخرج الأمازيغي محمد بوزكو



تستضيف إموزر كندر، في الفترة من 25 إلى 28 نونبر الجاري، الدورة 17 للمهرجان الدولي لسينما الشعوب بمشاركة العديد من الأعمال الفنية الوطنية والأجنبية.

وتتميز الدورة، التي تنطلق يوم 25 نوفمبر بتكريم المنتج والمخرج محمد بوزكو سليل الناظور، الذي سيحظى بتكريم خاص خلال فعاليات مهرجان سينما الشعوب، وذلك اعتبارا لجهوده وأعماله السينمائية في خدمة السينما الأمازيغية المغربية.

وقال بوزكو بخصوص تكريمه أنه «شعور لا يمكن أن يوصف حين يتم الاعتراف بالمجهودات التي تقوم بها تكبر فيك روح المسؤولية، ويزداد فيك الشعور بضرورة الاستمرار، خاصة حين يتم الالتفاتة اليك من خارج أسوار مدينتك.»

وأضاف بوزكو أنه الأمل في هذا الإحتفاء هو أنه يصادف يوم ميلادي.



## الدورة 18 لمهرجان أكادير الدولي للسينما والهجرة تسلط الضوء على توطيد العلاقات بين المغرب وإسرائيل

تسلط الدورة الثامنة عشرة لمهرجان أكادير الدولي للسينما والهجرة، الذي تنظمه جمعية "المبادرة الثقافية" ما بين 13 و 18 دجنبر المقبل، الضوء على توطيد العلاقات بين المغرب وإسرائيل، ومساهمة الفنون، ومن بينها السينما، في تعزيز الروابط الثقافية بين الدول.

وذكر بلاغ لرئيس مهرجان السينما والهجرة، ادريس مبارك، أن "تكريم الثقافة اليهودية في المغرب وتسلط الضوء على مساهمة الثقافة والسينما في الشراكة بين المغرب وإسرائيل هو أيضا وسيلة لخلق فضاء للحوار والوثام والتسامح بين الأجيال الحالية والصاعدة".

وبالمناسبة، فإنه سيتم تنظيم محاضرة، بمشاركة سفير إسرائيل بالمغرب، ديفيد غوفرين، كضيف شرف، يتم من خلالها تسليط الضوء على تنوع ومتانة هذه العلاقة ومناقشة سبل تعزيز التبادل الثقافي بين البلدين.

وستعرف هذه المحاضرة، التي سيؤطرها الأستاذ الجامعي، عبد الرحيم حيمد، مشاركة المخرج الفرنسي المغربي كمال هشكار، المعروف لدى الجمهور بفيلمه "تغدير القدس"، ومديرة ومحافظة المتحف اليهودي المغربي بالدار البيضاء، السيدة زهور رحيح، والكاتب العام للفيديالية الفرنسية ليهود المغرب، سيمون حاييم سكير، ومؤسس ومحافظ متحف الفن اليهودي المغربي ببروكسل، بول داهان، ومديرة الإنتاج، ألكسندرا طهار، والمخرج الفرنسي باتريك أتالي.

وسيتضمن فعاليات النسخة الثامنة عشر من هذه التظاهرة الثقافية تنظيم معرضين فنيين يؤطرهما بول داهان، مؤسس ومحافظ متحف الفن اليهودي المغربي ببروكسل.

وستكون للجمهور فرصة لزيارة هذين المعرضين اللذين يتناولان موضوعي "هجرة اليهود المغاربة" و "أحياء الملاح بالمغرب"، وهما ثمرة عمل دقيق من أرشيف التراث اليهودي المغربي خلال حقبة تميزت باندماج ثقافي مثالي وأسلوب عيش مشترك.

وأضاف نفس المصدر أنه منذ توقيع الاتفاقية الثلاثية بين المغرب والولايات المتحدة وإسرائيل في دجنبر 2020، عرف التعاون بين الرباط وتل أبيب دينامية كبيرة وعلى جميع المستويات لصالح التنمية المتبادلة والعيش المشترك والسلم، مشيرا إلى أن العلاقة بين البلدين تستمد قوتها من الارتباط الطويل الأمد للجالية اليهودية من أصل مغربي بالملكة والطابع المميز للهوية الثقافية المغربية، والذي يعد المكون العبري أحد روافدها المتعددة كما نص على ذلك الدستور المغربي.

وللتذكير فإن المسلمين واليهود قد تعايشوا جنبا إلى جنب لعدة قرون في المغرب، مع تواجد يهودي مهم يعود إلى ألفي سنة. واليوم، يوفر الشتات اليهودي المغربي الهام والدينامي بإسرائيل وعبر العالم حول العالم أساسا متينا للتبادلات المستمرة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية.

والمغرب هو البلد العربي الوحيد الذي يتواجد به سكان يهود مستقرون، مع وجود نظام عدالة يهودي، ومواقع يهودية بالملكة، ومتحف يهودي ومقابر يهودية عديدة.

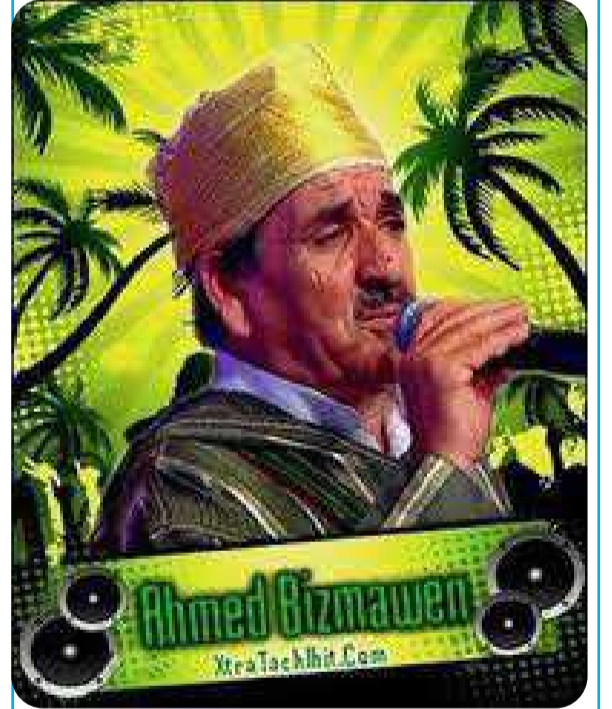
وذكر المصدر أنه بفضل قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، يتم الآن تدريس التراث اليهودي المغربي في المدارس، وتم بناء مركز مخصص للثقافة اليهودية بمدينة الصويرة، مشيرا إلى أن مبادرة جلالة الملك لترميم المقابر والمعابد اليهودية ومواقع يهودية أخرى، عززت صورة المغرب كبلد للتسامح والحوار بين الأديان.

وخلص إلى أن أبناء الجالية اليهودية المغربية، هم اليوم، أحد أعمدة الثقافة الإسرائيلية في المجال التلفزيوني والمسرح والأدب والأغنية والشعر والسينما.

## فنانون يتبرعون بعائدات مبيعات لوحاتهم للفنان الكبير بيزماون

بمبادرة عدد من الفنانين ويتعاون مع مجلة نبض المجتمع والمقهى الثقافي أمازيغ كريس، قام عدد من الفنانين بالتبرع بعدد من لوحاتهم للفنان الكبير الرئيس حماد بيزماون الذي يرقد في إحدى المصحات بأكادير بسبب المرض.

وستعرض اللوحات في المقهى كريس للبيع وسيذهب ريع مبالغ ببيعها إلى حساب الفنان مساعدة له في محنته الصحية.. وتدخل هذه المبادرة الانسانية والتضامنية من



زملاء الفنان ضمن باقي المبادرات التي تم الاعلان عنها من جهات رسمية ومدنية.. وهي كلها مبادرات تستحق التقدير والتنويه وتعبّر عن سعة المغاربة وأريحياتهم في دعم الفنان والتضامن معه ومع ذويه.

وسينظم معرض اللوحات ابتداء من يوم الأربعاء 24 نونبر 2021 في فضاء المقهى أمازيغ كريس على الساعة 5 مساء وهي دعوة لكل من يرغب في اقتناء لوحة لدعم الفنان حماد بيزماون في محنته مع المرض، على أن يسلم المنظمون رقم الحساب البنكي للفنان، لكل من تفضل باقتناء لوحة لكي يحول له المبلغ.

كما سيتم توزيع اللوحات على أصحابها في لقاء إختتام المعرض، اللقاء الذي سيكون مناسبة لفتح النقاش حول سبل دعم الفنانين والنهوض بأوضاعهم الصحية والاجتماعية.

بقلم: عبد الكريم بن شيكار





# የግብርና ገቢዎች ቡድን

[21ressourcespourlavenir.com](http://21ressourcespourlavenir.com)